رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٨٨ ـ ٢ جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٧٣ | ATH - THAWRA - Monday , December 12 , 1988 - No . 6773 | ٧٥ فلساً

اجتماع

اجتمعت اللجنة القومية العليا لطابا امس برئاسة الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري لبحث اجراءات تنفيذ حكم محكمة التحكيم .

السيد الرئيس صدام حسين يعبّر عن تقديره لمواقف فرنسا
تحيّات الى الرئيس القائد من السلطان قابوس والرئيس ميتران



السيد الرئيس يستقبل وزير الخارجية الفرنسي
فرنسا تؤكد ثبات واستمرار علاقات الصداقة والتعاون مع العراق

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيد رولان دوما وزير خارجية فرنسا .

ونقل السيد دوما الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تحيات السيد فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية وتأكيده على ثبات واستمرار علاقات الصداقة والتعاون العميقة والتقليدية بين فرنسا والعراق .

البقية ـ ص ١١



الرئيس القائد يستقبل الكاتب العربي امير اسكندر

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين الكاتب العربي الدكتور امير اسكندر رئيس تحرير مجلة المنار التي تصدر في باريس .

وحضر المقابلة السيدان سكرتير رئيس الجمهورية وهاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي لرئيس الجمهورية .

في برقية الى الرئيس القائد
المشاركون في الاحتفال بذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان يحيون النصر العراقي الكبير

اكد المشاركون في الاحتفال الذي اقيم لمناسبة ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي صادفت امس الاول ان النصر العراقي الكبير الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين هو نصر للمبادىء السامية ولمبادىء حقوق الانسان .

وعبروا في برقية رفعتها باسمهم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جمعية حقوق الانسان واتحاد الحقوقيين العراقيين ونقابة المحامين عن استعدادهم الكامل لبذل الجهود الحثيثة من اجل صيانة القيم الانسانية والحضارية لخدمة مبادىء حقوق الانسان ومواصلة البناء من اجل عراق مزدهر .

الكويت
مجلس الوزراء يطلع على فحوى محادثات السيد عزة ابراهيم

الكويت ـ ١١ ـ واع : قال السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ان مجلس الوزراء الكويتي اطلع في جلسته اليوم على فحوى المحادثات التي عقدها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق له اثناء زيارته للكويت الاسبوع الماضي .. التي تركز البحث فيها على الروابط الاخوية الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تنميتها وتطويرها في شتى المجالات .. بالاضافة للجهود المبذولة لتدعيم التضامن العربي في ضوء التطورات التي تشهدها الساحة العربية الى جانب القضايا الاخرى موضوعة الاهتمام المشترك .

وصرح السيد الراشد ان المجلس الذي عقد اجتماعه برئاسة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس المجلس احيط علما بتشكيل الوفد المرافق للشيخ جابر الاحمد امير الكويت للمشاركة في اعمال الدورة التاسعة لمؤتمر قمة مجلس التعاون لاقطار الخليج العربي الذي سيعقد في البحرين في التاسع عشر من الشهر الجاري .

بدء الاجتماع الوزاري لاقطار مجلس التعاون
مناقشة تنفيذ القرار ٥٩٨ والقضية الفلسطينية

المنامة ـ ١١ ـ واع : بدا في المنامة اليوم الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون لاقطار الخليج العربية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية .

ويقوم المجلس الوزاري خلال اجتماعاته التي تستمر يومين باعداد جدول اعمال القمة التاسعة الذي يشمل ٣٠ بندا في صورته النهائية .

ويتضمن الجدول مناقشة العديد من القضايا المهمة في مقدمتها الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية وكذلك تطورات القضية الفلسطينية وسبل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

سلطان عمان : قوة العراق مفخرة وقوة لكل العرب
السلطان قابوس يستقبل السيد طه ياسين رمضان
تأكيد رغبة سلطنة عمان بتطوير علاقاتها مع العراق

مسقط ـ ١١ ـ واع : استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مسقط اليوم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى جلالته السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .



ونقل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد وتاكيد حرص العراق على تطوير التعاون مع الشقيقة عمان بما يحقق المصلحة المشتركة للقطرين الشقيقين .

واستعرض السيد طه ياسين رمضان تطورات الموقف في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران مشيرا الى تحمل الجانب الايراني مسؤولية تأخير تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ من خلال اساليب الكذب والمراوغة ونقضه للاتفاقات التي وقع عليها

البقية ـ ص ١١

احتجاجا على خرق حقوق الانسان في ايران
المطالبة بطرد نظام طهران من المحافل الدولية

باريس ـ ١١ ـ واع : نظمت مجموعات من المعارضين الايرانيين مسيرات وتظاهرات في خمس عشرة دولة امس تزامنا مع الذكرى الاربعين لاعلان حقوق الانسان واحتجاجا على خرق حقوق الانسان في ايران .

وقالت الاتحادات الطلابية الايرانية في الخارج في نبأ لها من باريس ان المتظاهرين الايرانيين رددوا شعارات معادية للنظام الايراني ورفعوا لافتات تندد بالقتل والتعذيب اللذين يمارسهما النظام داخل ايران .

وطالب المتظاهرون في مسيراتهم التي جرت في نيويورك وباريس وبون ولندن وروما وامستردام وبلجيكا وجنيف وكوبنهاكن واتاوه وسدني ونيودلهي وستوكهولم بطرد النظام الايراني من الامم المتحدة وجميع المحافل الدولية وطالبوا الامين العام للامم المتحدة بالتدخل السريع لايقاف المجازر التي يمارسها ضد الشعوب الايرانية .

تحطم طائرة نقل عسكرية سوفيتية

موسكو ـ ١١ ـ رويتر : قالت وكالة انباء تاس ان ٧٩ شخصا لقوا مصرعهم عندما تحطمت طائرة نقل عسكرية سوفيتية تحمل جنودا للمساعدة في انقاذ ضحايا الزلزال في ارمينيا عند اقترابها من مطار مدينة لينيناكان بجمهورية ارمينيا السوفيتية اليوم .

واضافت الوكالة ان الحادث اسفر عن مصرع طاقم ملاحي الطائرة المكون من تسعة اشخاص و ٧٠ جنديا .

وزير الخارجية الفرنسي يعقد مؤتمرا صحفيا في بغداد
دوما : العلاقات الفرنسية العراقية متطورة جدا ومتميزة
طارق عزيز : تصميم قوي لقيادتي البلدين على تطوير العلاقات الثنائية

وصف السيد رولان دوما وزير خارجية فرنسا العلاقات الفرنسية ـ العراقية بانها علاقات قديمة ومتطورة جدا وذات نوعية متميزة .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في ديوان وزارة الخارجية وحضره السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان زيارتي للعراق هي تاكيد على استمرار تطور العلاقات بين البلدين .

واكد السيد رولان دوما خلال المؤتمر الصحفي الذي حضره مراسلو وكالات الانباء والصحف ان فرنسا وقفت الى جانب العراق في الحرب كما كانت بلدا صديقا ورفيقا مخلصا للعراق بعد تحقيق وقف اطلاق النار .

وقال ان فرنسا مستمرة في مساعدة الامين العام للامم المتحدة في دفع مفاوضات السلام الى امام دون ان تنسى علاقاتها المتميزة مع العراق .

واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في تعقيب له التصميم القوي لقيادتي البلدين على المضي قدما في تطوير العلاقات بينهما .. وقال ان درجة التفاهم والتقارب في الاراء بين العراق وفرنسا حول الكثير من القضايا الرئيسة هي على درجة عالية .

واعرب عن ثقته بان العلاقات الوطيدة بين البلدين التي استمرت سنوات عديدة واجتازت الكثير من الظروف باقية وستبقى وستتطور في المستقبل .

وقال السيد وزير الخارجية ان العراق ومعه اخوانه في الاقطار العربية يقدرون تقديرا عاليا مواقف فرنسا تجاه قضايا المنطقة ونحن قريبون من بعضنا جدا .

ووصف محادثاته مع السيد رولان دوما بانها ناجحة ومفيدة للغاية .. وقال ان هذا الوصف ينطبق على كل المحادثات بين المسؤولين الفرنسيين والعراقيين .

مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام ينفي خبرا لرويتر
لم يسبق للعراق ان دعا الى عقد القمة العربية في بغداد
موقفنا يؤكد على اهمية عقد المؤتمر في المملكة العربية السعودية

نفى مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام ما نقلته وكالة رويتر عن دبلوماسيين عرب في الكويت من ان الاردن ومصر والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية يتزعمون حملة لعقد مؤتمر قمة عربي في بغداد سيكون الاول منذ اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة .

واكد المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان موقف العراق كان ومازال يؤكد على اهمية عقد مؤتمر القمة العربي العادي في المملكة العربية السعودية .

وفي ما يلي نص التصريح ..

ان هذا الخبر عار من الصحة ولم يسبق للعراق ان دعا الى مؤتمر قمة في بغداد ولم يفاتح احدا من العرب بمثل هذه الفكرة رغم ان بغداد هي بغداد كل العرب وترحب دوما بمقدم اي عربي شقيق اليها .. وقد كان

البقية ـ ص ١١

السويد تطلب من اميركا البدء بحوار مباشر مع منظمة التحرير

القاهرة ـ ١١ ـ واع : طلبت السويد رسميا من الولايات المتحدة الاميركية البدء بحوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ذكر ذلك السيد ستين اندرسون وزير خارجية السويد وقال في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية انني كتبت لجورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية طالبا من الولايات المتحدة ان تبدأ الحوار المباشر مع المنظمة .

وشدد على اهمية الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات الى ستوكهولم ووصفها بانها الخطوة الايجابية على طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام .

وتحدث وزير خارجية السويد عن موقف بلاده من الاعتراف بالدولة الفلسطينية وقال اننا في السويد سنجري في القريب العاجل مناقشات مستفيضة حول موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية .

العراق وحتمية التطور بعد الحرب
الفريق اول محمد فوزي ● القاهرة ●

ان التطور في حياة الشعب العراقي ضرورة حتمية عقب حرب استمرت ثماني سنوات برزت خلالها نتائج ودروس وخبرات سوف تكون رؤوس موضوعات التطور في كل نواحي الحياة في العراق .

وكانت مبادرة الرئيس القائد صدام حسين عن التطور المنتظر في شكل الحياة السياسية لشعب العراق باكورة هذه المرحلة حين قال : « اننا سنعمل على زيادة التمثيل الديمقراطي على مستوى السماح لاحزاب جديدة بان تدلي بدلوها غير الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية اي ان نسمح بتكوين احزاب اضافية للموجود وان تاخذ دورها في المجتمع وقد اقرت التعددية في منهج حزبنا » ..

اما من الناحية العسكرية فان القيادة تاخذ بعين الاهتمام في الوقت الحاضر التطور الواجب تحقيقه للفرد المقاتل وللعدة القتالية كذا في عملية تطوير القوات المسلحة العراقية بما يحقق الدروس والخبرات المستفادة من حرب الثماني سنوات واضعة في الاعتبار المستجدات المنتظرة في المواقف السياسية والاقتصادية ، الاقليمية والعالمية ، حتى يتم التطور في القوى البشرية والقوى المادية على اسس علمية وواقعية .

فاذا كان العراق قد تمكن من حشد واعداد وتاهيل ما يقرب من سبعين فرقة في حرب الثماني سنوات فمعنى ذلك ان العراق يمكنه مع التطور ان يحشد ويؤهل مئة فرقة في حرب اوائل القرن الحادي

البقية ـ ص ١١

وزير النقل يصل القاهرة

القاهرة ـ ١١ ـ واع : وصل الى القاهرة اليوم السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات على راس وفد للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي التي تضم العراق ومصر والاردن وتبدا اعمالها في القاهرة غدا الاثنين .

واعرب السيد الوزير في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية عن ثقته في ان تسفر الاجتماعات عن تطوير التعاون الثلاثي في المجالات ذات الصلة بالنقل والمواصلات تعزيزا لاواصر الاخوة .. وخدمة لمصالح الاطراف المعنية والاقطار العربية الاخرى .

جمعية الاخوة التونسية العراقية تبدأ بممارسة نشاطاتها

تونس ـ ١١ ـ واع . بدأت جمعية الاخوة التونسية العراقية في ممارسة نشاطاتها الهادفة الى دعم اواصر الاخوة بين الشعب العربي في العراق وتونس .

وقد شكلت هذه الجمعية اثر اجتماع عقده الديوان السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي .

وتقرر ان تكون اولى مبادراتها الاسهام في اعادة بناء الغلو تاكيدا لروابط الاخوة بين القطرين الشقيقين .

مشروع قرار يدن الامم المتحدة [illegible] الاعتراف بالدولة الفلسطينية
القوات الصهيونية تستخدم المواد الكيمياوية ضد المواطنين العرب

العواصم ـ ١١ ـ وكالات الانباء : افادت انباء الارض المحتلة ان جنود ـ الاحتلال الصهيوني يقومون منذ بضعة ايام بحقن المواطنين الفلسطينيين تحت الجلد بمواد كيمياوية .

وذكرت ان احد سكان مخيم الامعري بالقرب من رام الله وهو المواطن نادر محمود اكد ان الجنود الصهاينة اوثقوه واستجوبوه لمعرفة مكان مواطنين فلسطينيين كانوا يقذفون الحجارة .

ونقلت عن المواطن الفلسطيني قوله ان الجنود الصهاينة فتحوا صندوقا صغيرا واخرجوا منه قاسا وهددوه بقطع اذنه ثم حقنوه في ذراعه بمادة احدثت لديه ارتفاعا في الحرارة وقشعريرة .

واكد تقرير طبي اعده طبيب فلسطيني من مستشفى المقاصد في القدس المحتلة ان المواطن الفلسطيني حقن بمادة كيمياوية ضارة .

في غضون ذلك استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين واصيب اثنان وعشرون اخرون بجروح برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال مصادمات عنيفة جرت بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وافادت الانباء ان جنودا صهاينة حاصروا مقر هيئة الصليب الاحمر الدولي في مدينة القدس العربية المحتلة في محاولة لاعتقال مواطنين فلسطينيين اعتصموا بداخله .

وقالت ان هؤلاء الجنود اطلقوا قنابل الغاز المسيلة للدموع داخل المقر لاخراج المعتصمين منه .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت ست طالبات في القدس .. كما حاصرت مدرسة المامونية للبنات في المدينة واجبرت طالباتها على مغادرتها .

البقية ـ ص ١١

عرفات يرفع علم فلسطين على سفارتها في الرياض

الرياض ـ ١١ ـ واع : قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برفع العلم الفلسطيني على مبنى سفارة فلسطين في الرياض .

وبعد مراسيم رفع العلم على مبنى السفارة الواقع في الحي الدبلوماسي للسفارات شرع السيد عرفات في اجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين حول اخر تطورات القضية الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد وصل الى الرياض اليوم قادما من تونس ومن المقرر ان يصل الى جنيف قبل يوم الثلاثاء المقبل لالقاء خطابه خلال مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية .

هكذا من الأصل

غورباتشوف يتفقد منطقة الزلزال .. ويخفف عن الناجين
تسجيل اكثر من ١٥٠ هزة ارضية في اعقاب الزلزال

موسكو ـ ١١ ـ رويتر : شاهد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الاضرار الناجمة عن الزلزال الذي وقع في جمهورية ارمينيا السوفيتية وحاول تهدئة الناجين . وقال انه يجري استخدام كافة الوسائل الممكنة للعثور على الاشخاص الذين لايزالون محاصرين تحت الانقاض ..

وعرض التلفزيون فيلما يصور زعيم الكرملين وهو يقوم بجولة في مدينة لينيناكان وقد احاط به مئات من الناس امس ولينيناكان ثاني اكبر مدن ارمينيا وقد دمر الزلزال جزءا كبيرا منها ..

وقال الرئيس غورباتشوف البلاد باكملها تشاطركم الاحزان .. واهم شيء الان هو البحث عن الاحياء وانقاذهم ..

وكان الزعيم السوفيتي قد هرع الى المنطقة المنكوبة بعد ان قطع زيارة للولايات المتحدة ..

وسار الرئيس غورباتشوف بين الانقاض مؤكدا للناس انه يجرى بذل كل جهد ممكن لانقاذ الناس الذين مازالوا محاصرين بين الانقاض بعد الكارثة التي وقعت يوم الاربعاء الماضي ..





● عمال انقاذ يحملون احد الضحايا

وذكر مسؤولون في موسكو ان عدد القتلى والجرحى وفق احصاء لم يتم استكماله بعد يتراوح بين ٤٠ الف و٤٥ الف شخص ..

وبدت علامات التأثر واضحة على الرئيس غورباتشوف في التقرير الذي نقله التلفزيون من لينيناكان حيث يقيم الوف من الناس في خيام ..

وقال الصحفيون السوفيت الذين زاروا لينيناكان ان الناس الذين لم تهدم منازلهم يرفضون العيش فيها خوفا من وقوع هزة اخرى .. وذكرت صحف انه تم تسجيل اكثر من ١٥٠ هزة اخرى في اعقاب الزلزال ولكنها لم تسبب اية اضرار ..

أم مع بناتها بعد انقاذهن

وفي المستشفى الرئيسي في يريفان عاصمة ارمينيا يعاني الناجون من الزلزال من اعراض التلف الجسيم في الانسجة من جراء تساقط المباني عليهم ومن نقص في اجهزة الكلى الصناعية التي يمكن ان تنقذ حياتهم ..

وقالت الدكتورة ايما كوستينا بغضب امس السبت مشيرة الى جناح مزدحم بالناس اخرجوا من بين انقاض مدينة لينيناكان وبلدة سبيتاك (اننا نفقد الناس لاننا لم نحصل على المعدات) ..

وقال الدكتور روبين اوفاسكيان كبير الاطباء بالمستشفى انه يجري علاج اكثر من ٥٠٠ شخص من الناجين من الزلزال وان ٧٩ شخصا اخرين نقلوا الى المستشفى امس جميعهم تقريبا في حالة خطرة ..

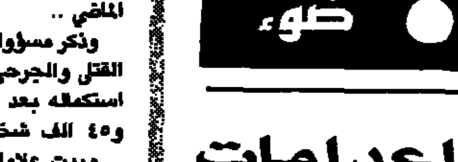
ويعاني ما يزيد على ٨٠ في المئة من هؤلاء الاشخاص من تلف في الانسجة يحدث عندما يتعرض جسم الانسان لضغط اوزان ثقيلة ويمكن ان يؤدي الى فشل كلوي ..

وقال الدكتور اوفاسكيان انها واحدة من اسوا الحالات المعروفة في الطب الحديث اذ من الصعب جدا الشفاء منها ..

واخطر مشكلة يعاني منها الدكتور اوفاسكيان هي النقص الشديد في اجهزة الكلى الصناعية .. وقال ان اليابان وفرنسا سلمتا المستشفى جهازين من هذا النوع خلال الاربع والعشرين ساعة السابقة ليضافا الى الجهاز الاميركي في المستشفى ..

● عائلات في العراء

ضوء



اعدامات

الملا اردبيلي ، المسؤول الاول عن السلطة القضائية في النظام الايراني ، هو الذي يعترف بعظمة لسانه بزيادة الاعدامات التي نفذها نظامه في صفوف المعارضة خلال الاشهر الاخيرة ..

وفي رسالة وجهها السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الى الامين العام للامم المتحدة اوضح ان نظام خميني قد لجا في الاشهر الاربعة الاخيرة الى اعدام اكثر من خمسة الاف من المعتقلين السياسيين .. بينهم عدد من رجال الدين والمرضى والشيوخ ..

السؤال الذي يطرح نفسه هنا .. ولماذا حملة الاعدامات المتصاعدة هذه في ايران ، خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ؟

من الواضح ان هذه الاعدامات المتزايدة تعكس مدى تصاعد المعارضة لنظام خميني في داخل ايران ، كما انها تجسد بالفعل مدى خشية نظام خميني وخوفه وقلقه من المستقبل في اعقاب هزيمته الشاملة امام العراق المنتصر ..

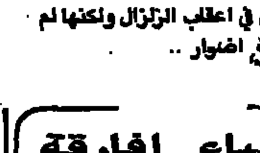
بمعنى اخر ، ان هزيمة النظام الايراني وسقوط كل اوهامه وشعاراته التوسعية في الحرب هي التي افقدته الاحساس بالامن والامان ، وهي التي دفعته الى تصعيد ممارساته القمعية والارهابية وزيادة الاعدامات في صفوف المعارضة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة ..

ومشكلة النظام الايراني بعد ذلك هي انه لم يحزم امره حتى الان ولم يتخذ قرارا حاسما بتحقيق السلام .. فظل يناور ويراوغ ويعرقل مفاوضات السلام ، وظل الايرانيون يسمعون بوقف اطلاق النار وبدء مفاوضات السلام ولايلمسون اي تغيير في واقعهم او في نهج نظامهم وسياساته ! .. على العكس من ذلك تماما فقد تصاعد القمع وزادت الاعدامات . فاين هو السلام اذاً ؟ !

لاشك ان تحقيق السلام الشامل والدائم انجاز مهم ومكسب كبير جدا لكل من العراق وايران . والمؤكد ان السلام ، اذا ما تحقق ، سينهي العديد من مشكلات النظام الايراني وازماته السياسية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية ، ان لم نقل جميعها ..

اما استمرار حالة اللاحرب واللاسلم ، اما استمرار هذا التذبذب والتخبط والمناورة في مواقف النظام الايراني وسياساته فلاشك انه سيزيد الطين الايراني بلة ، ويضاعف احساس حكام ايران بالخوف والقلق من المستقبل ويدفعهم لممارسة المزيد من القمع والاعدامات .. ايضا !!

● صبري ●



رؤساء افارقة يعزون غورباتشوف

ابيدجان ـ ١١ ـ ا ف ب : وجه رؤساء دول افريقية عدة هذا الاسبوع رسائل الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للتعزية بعشرات الاف الضحايا الذين سقطوا نتيجة الهزة الارضية العنيفة التي ضربت ارمينيا .

واعرب كل من رئيس نيجيريا الجنرال ابراهيم بابا نجيدا ورئيس ليبيريا صموئيل دو ورئيس ساحل العاج فيليكس هوفويت بوانيي في برقياتهم التي وزعت امس السبت عن مشاعرهم الحزينة وتعاطفهم الصادق مع رئيس الدولة والشعب السوفيتي ومع عائلات الضحايا .



وزير جديد للاعلام في موريتانيا

نواكشوط ـ ١١ ـ ا ف ب : ذكرت الاذاعة الموريتانية ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع عين مساء امس وزيرا جديدا للاعلام .

واوضحت الاذاعة ان الوزير الجديد هو مصطفى ولد عبدالرحمن المدير العام السابق للتخطيط .

كما اوضحت الاذاعة نقلا عن مرسوم جمهوري ان وزير الاعلام السابق محمد حبيتنة ولد سيدي هيبة عين مستشارا للرئاسة .

نداء استغاثة

باريس ـ ١١ ـ ا ف ب : وجهت مجموعة من الجراحين واطباء التخدير التابعين لمنظمة اطباء العالم وصلت صباح امس الى يريفان عاصمة ارمينيا (نداء استغاثة) طالبة على الاخص ارسال كلى صناعية في اقصى سرعة .

وقد اجرى رئيس هذه المنظمة الدكتور ابيرهارد والبروفسور اندرياسيان اتصالا هاتفيا من يريفان بوكالة فرانس برس في باريس موجها (هذا النداء الى الاسرة الدولية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وفرنسا) .

واكد الطبيبان ان مجموعة وصلت الى اكبر مستشفى جراحي في يريفان عاصمة ارمينيا التي تستقبل حاليا معظم المنكوبين الذين انتشلوا من تحت الانقاض وقد سحقهم الزلزال . وبالطبع فان اندفاع وتضحية الاطباء والممرضات مثالي . ولكن وللاسف فان زيادة حالات المضاعفات الناتجة عن الدفن تحت الانقاض يتطلب باقصى السرعة ارسال الكلى الصناعية المجهزة والمرافقة بالاخصائيين قبل ان يفوت الاوان .

طائرات اميركية تحمل معونات تتوجه الى ارمينيا

واشنطن ـ ١١ ـ واع : غادرت الولايات المتحدة اليوم طائرات تحمل معونات في طريقها الى جمهورية ارمينيا السوفيتية التي تعاني من ويلات زلزال مدمر ..

واتجهت طائرة تجارية تحمل مجموعات من الكلاب البوليسية المدربة على تحديد مواقع الضحايا المدفونين تحت انقاض المباني واطباء مدنيين وقال مكتب المساعدات الاميركية للكوارث الخارجية في واشنطن ان طائرات عسكرية غادرت قواعد جوية اميركية قرب واشنطن وفي ايطاليا حاملة امدادات مختلفة ..

ورحب الاتحاد السوفيتي امس الاول بعروض الولايات المتحدة لتقديم معونات طوارىء ..

وقال مسؤول بالسفارة السوفيتية في واشنطن ان بلاده في حاجة ماسة الى الامدادات الطبية وان الحكومة السوفيتية فتحت حسابات مصرفية خاصة في واشنطن لقبول التبرعات للاسهام في عمليات الانقاذ ..

ريغان : تقدم في العلاقات الاميركية ـ السوفيتية

واشنطن ـ ١٠ ـ واع : قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان تقدما ملحوظا طرا على العلاقات الاميركية السوفيتية منذ القمة الاولى التي ضمته مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قبل ثلاث سنوات .

واضاف في كلمة وجهها بالراديو الليلة الماضية ان الولايات المتحدة ترحب باقتراح غورباتشوف تخفيض عدد القوات السوفيتية المسلحة داخل الاتحاد السوفيتي وفي اوربا .

وقال ان هذا التخفيض الذي اتخذ من جانب واحد من شانه ان يساعد في الجهود المبذولة لتحقيق توازن في القوات التقليدية في اوربا .

باختصار

● اجتمع الامين العام للجامعة العربية في تونس امس الاول مع السفير السوفيتي لدى تونس فلاديمير سوبتشكو ، وتناول الاجتماع بحث مسائل تهم المنطقة العربية وكذلك مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة في جنيف حول القضية الفلسطينية ..

● وصل الى الرياض امس الاول بيار جوكس وزير داخلية فرنسا في زيارة رسمية للسعودية تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات بشان التعاون بين البلدين في المجالات الامنية ..

● بدات بمدينة العين امس اعمال ندوة التنمية الاجتماعية في اقطار الخليج العربي وتستمر ثلاثة ايام وتناقش الندوة واقع التنمية الاجتماعية باقطار الخليج العربي ومعوقاتها والمشكلات المصاحبة لها والبحوث العلمية التي تعالج الموضوعات ..

● عاد الى القاهرة الليلة الماضية الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري بعد زيارة لمونتريال راس خلالها وفد مصر لدى اجتماعات مؤتمر وزراء منظمة التجارة والتعرفة الكمركية «الغات» الذي عقد هناك ..

● اعلنت شرطة ايرلندا الشمالية ان جنديا بريطانيا اصيب بجروح امس الاول جراء انفجار دمر مركزا للمراقبة تابعا للقوات البريطانية في حي فولز رود في الجانب الغربي من العاصمة الايرلندية بلفاست ..

● ذكر في كيتا رسميا امس الاول ان رجال الكمارك الباكستانيين ضبطوا ١٤٣ كغم من الهيروين في بلوشستان جنوب شرقي باكستان واستنتجت السلطات ان المخدرات كانت ستفرغ من الشاحنة في منطقة مكران على شاطىء البحر لتصديرها الى الخارج ..

مصر تشارك في احتفالات العيد الوطني البحريني

● القاهرة ـ ١١ ـ واع : يتوجه الى المنامة الاربعاء المقبلة السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري لتمثيل مصر في احتفالات العيد الوطني لدولة البحرين ..

وذكرت مصادر وزارة الثقافة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان السيد فاروق حسني سيفتتح مع السيد طارق المؤيد وزير الثقافة والاعلام البحريني في اليوم التالي معرض الاثار الفرعونية القديمة الذي يقام لاول مرة في منطقة الخليج العربي ..

واشارت تلك المصادر الى ان دولة البحرين قامت بدفع مبلغ عشرة ملايين دولار كتامين على المعرض الذي يضم ٦٥ قطعة ..

هيرو هيتو يقترب من الغيبوبة الكاملة

طوكيو ـ ١١ ـ ا ف ب : نقلت الصحف اليابانية عن مصادر القصر الامبراطوري ان الامبراطور هيرو هيتو كان في شبه غيبوبة كاملة صباح اليوم (الاحد) .

واوضحت المصادر ان الامبراطور الذي يبلغ الثامنة والسبعين لم يعد يستجيب للمؤثرات الخارجية كما لم يعد قادرا على تمييز الاشخاص حوله .

لكن نشرة صحية صدرت اليوم صباحا عن القصر الامبراطوري ذكرت ان اي تبدل لم يطرا على الحالة الصحية للامبراطور الذي يعاني المرض منذ التاسع عشر من ايلول الماضي بعد ليلة لم تشهد نزفا او عملية نقل دم .

تفجير نووي اميركي

لاس فيغاس ـ ١١ ـ واع : اجرت الولايات المتحدة تفجيرا نوويا تحت الارض في موقع التجارب بولاية نيفادا الليلة الماضية ..

واوضح المتحدث باسم وزارة الطاقة الاميركية ان قوة التفجير النووي الذي يعد الثاني عشر من نوعه في العام الحالي بلغت اقل من (١٥٠) كيلو طنا .

وقال ان التفجير يهدف الى اختبار تاثير هذا السلاح النووي على هدف عسكري محتمل .

موقف

اسماء .. وحسابات !

لم يدفع شعب من شعوب العالم في التاريخ المعاصر مادفعته شعوب ايران ثمنا لاحلام خميني واتباعه الملالي في التوسع على حساب الغير . ولولا الاقتدار البطولي لجند العراق في كسر شوكة المعتدين وافشال مخططاتهم التامرية الهادفة الى التوسع على حساب ارضهم وسيادتهم الوطنية وكرامة شعبهم وامتهم لاستمرت حرب خميني العدوانية ضد العراق برغم جسامة الخسائر البشرية والمادية التي تتحملها شعوبه المبتلاة به ..

وفي الوقت الذي دأب فيه خميني على مطالبة الايرانيين (المستضعفين) بالدفاع عن (ثورته) المزعومة والتضحية بدمائهم في سبيلها وتحمل حياة الفقر والفاقة والحرمان لكي يفوزوا بجنات النعيم (الموعودة) فان اتباعه من ملالي قم وطهران راحوا يستثمرون ظروف الحرب لابتكار الوسائل الفنية التي تتيح لهم سرقة اموال الشعوب الايرانية وايداعها في البنوك الاجنبية !

ورغم حرص الملالي على اخفاء امر الصفقات التجارية وغير التجارية التي يحصدون منها الملايين من الدولارات التي تدخل في حساباتهم الخاصة بالبنوك الاجنبية والتعتيم الكامل على ارقام ايداعها واسماء المودعين ، فقد استطاعت حركة تحرير ايران المعارضة الكشف عن اسماء المتاجرين باموال الشعوب الايرانية من كبار المسؤولين في نظام طهران وفي مقدمتهم هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية واحمد خميني وصادق طباطبائي شقيق زوجة احمد خميني المعروف دوليا باختصاصه في تهريب المخدرات ، وغلام رضا اغا زادة وزير النفط ، ومحسن رفيق دوست وزير الحرس السابق ومستشار رفسنجاني حاليا ، وبهزاد نبوي وزير الصناعة وعلي اكبر محتشمي وزير الداخلية ، ومحمد ريشهري وزير الاستخبارات وعبدالكريم موسوي اردبيلي رئيس الديوان الاعلى للقضاء واسعد الله لاجوردي جزار سجن ايفين والمدعي العام السابق ، ومحمد هاشمي مدير الاذاعة والتلفزيون شقيق رفسنجاني ، وسعيد رجائي خراساني مندوب ايران السابق لدى الامم المتحدة ..

واذا كان ابن خميني ورئيس مجلس شوراه يستاثران بحصة الاسد من الاموال المودعة في البنوك الاجنبية فلا غرو أن تكون للحكومة الايرانية بوزرائها ومسؤولي الاجهزة الامنية والاستخبارية والقضائية فيها حصة من اموال شعوبها ليتاكد بالدلائل المادية الملموسة ان ايران انتقلت من مرحلة تسلط الشاه على رقاب ابنائها وسرقة اموالهم الى مرحلة تسلط الملالي واستباحتهم ثروات ابنائها ودماءهم ..

لقد قدمت شعوب ايران الكثير على طريق تغيير نظام الشاه ولم تؤيد نظام الملالي الا املا بتغيير واقعها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فهل تحقق ذلك في ايران بعد عشر سنوات من حكم الملالي ؟

كل مؤشرات الواقع تؤكد ان الامور سارت من سيىء الى اسوا فاعباء الحرب العدوانية ضد العراق وضعت الاقتصاد الايراني على طريق العد التنازلي اضافة الى ان الوضع السياسي يهدد بالانفجار بين لحظة واخرى نتيجة تصاعد الممارسات الارهابية والدموية للنظام ازاء المعارضة الايرانية خاصة بعد وقف اطلاق النار مع العراق ولم يحصد المواطن الايراني طيلة السنوات العشر الماضية سوى الموت والدمار والفقر وانعدام الامن والاستقرار ، فيما تتصاعد بشكل جنوني ارصدة الملالي واموالهم المنقولة وغير المنقولة في الداخل والخارج لتصبح الحياة الدنيا من حصة الملالي وتبقى شعوب ايران بانتظار اليوم الاخر .. لعل وعسى !!

● وداد ناجي ●

اندريوتي : القرارات التي اعلنها غورباتشوف تعزز الطريق نحو السلام

روما ـ ١١ ـ واع : قال جيوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ان الطريق نحو السلام قد تم تعزيزه بالقرارات الاخيرة التي اعلنها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والمتمثلة في خفض القوات السوفيتية في اوربا .

واضاف في تصريح في مدينة كاتانزارو الايطالية الليلة الماضية نقلته وكالة انسا الايطالية ان هذه القرارات تعد خطوة نحو تحقيق نزع السلاح .

وقال انا نعيش في فترة تشهد تغيرات واسعة في العالم نامل ان تؤدي الى تحقيق السلام والامن الدوليين .

هل تخفض نفقات مشروع حرب النجوم ؟

واشنطن ـ ١١ ـ واع : افادت دراسة نشرتها هيئة ابحاث اميركية في واشنطن ان على الكونغرس الاميركي ان يخفض النفقات التي رصدت لمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها (حرب النجوم) نظرا لان جدوى هذا المشروع مشكوك فيها .

واوضحت هذه الدراسة الخاصة بنتائج هذا المشروع العسكري على الاقتصاد الاميركي ان المبالغ المخصصة له ربما تضر بمركز الولايات المتحدة بالنسبة للمنافسة العالمية والذي اصبح ضعيفا .

واشارت الدراسة الى ان الرئيس المنتخب جورج بوش تعهد بمواصلة المبادرة التي دعا اليها الرئيس رونالد ريغان منذ خمس سنوات .. واذا ما نجح بوش في الحصول على موافقة الكونغرس ستصل الميزانية الخاصة بمشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى ٢١ مليار دولار في اثناء مدة رئاسته البالغة اربع سنوات .

واضافت ان المشروع يتمثل في (نظام للتسليح جدواه ليست اكيدة) .

واقترحت هيئة الابحاث الاميركية اعادة ميزانية المشروع عام ١٩٩٠ الى المعدلات التي قدرت له قبل سنة ١٩٨٣ اي حوالي ١٫٧ مليار .. وقالت ان هذا المبلغ كاف لمواجهة اي نجاح تكنولوجي يحققه الاتحاد السوفيتي في هذا المجال




رسالة من عرفات الى السلطان قابوس

مسقط ـ ١١ ـ واع : وصل الى مسقط في ساعة مبكرة من صباح اليوم السيد هايل عبدالحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حاملا رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد هايل عبدالحميد سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في سلطنة عمان حول تطورات القضية الفلسطينية في ضوء القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعاته في الجزائر مؤخرا .

الاردن ..

اعادة استخدام حزام الامان

عمان . مراسل . الثورة .

اعاد الاردن فرض استخدام حزام الامان في جميع المركبات الخصوصية والعمومية والسياحية ابتداء من بداية العام الجديد .

ودعت مديرية الامن العام جميع السائقين الى ضرورة استخدام احزمة الامان لان عدم استخدامها مخالفة قانونية حددت المديرية غرامتها من ٥ الى ١٥ دينارا .

كما طلبت مديرية الامن من السائقين واصحاب السيارات تفقد احزمة الامان في سياراتهم وتركيب مثل هذه الاحزمة .

والجدير بالذكر ان الاردن يعد من الدول التي تسجل ارقاما عالية في نسبة حوادث المرور سنويا .

من الجهات الاربع

اول جراحة في العالم .. زرع كبد من شخص حي

● ساو باولو قال اطباء برازيليون انهم اجروا اول جراحة في العالم لزرع كبد من شخص حي .

وقد نقل الى الطفلة ديبورا ريجينا موريس التي تبلغ من العمر اربع سنوات ٣٠ في المئة من كبد والدتها في عملية بدات يوم الخميس واستمرت ٤٨ ساعة في معهد القلب بساو باولو بالبرازيل .

ويقول الدكتور سيلفانو رايا رئيس الفريق الطبي الذي اجرى الجراحة ان الكبد هو العضو الوحيد الذي يمكنه اعادة بناء نفسه تماما مرة اخرى .. وقال ان الام جين تريفيسان موريس التي تبلغ من العمر ٢٣ عاما سيستعيد كبدها حجمه الطبيعي خلال شهر .

وقال الاطباء ان ديبورا التي كانت تعاني من مرض مستعص في الكبد تتماثل للشفاء بعد العملية .

تلفزيون القاهرة ينقل وقائع احتفال تسليم جائزة نوبل للاداب

● القاهرة نقل تلفزيون القاهرة بشكل مباشر وقائع الاحتفال الكبير الذي اقيم بقاعة الكونسيرت بالعاصمة السويدية الليلة الماضية لتسليم جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ الممنوحة للاديب العربي الكبير نجيب محفوظ الى كريمتيه (ام كلثوم وفاطمة) .

وبدا الاحتفال الذي حضره عدد كبير من الشخصيات السياسية والعلمية والادبية بعزف على آلة الجلو قدمه موسيقار مصري .. ثم مراسيم تقديم الجائزة الى كريمتي نجيب محفوظ من قبل ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر .

والقى سكرتير عام الاكاديمية السويدية كلمة استعرض فيها مؤلفات نجيب محفوظ وقدرته الفائقة في التعبير عن دقائق الحياة الاجتماعية بمصر .

الليلة .. اكبر تساقط للشهب

● ستحدث اكبر تساقط للشهب هذا العام ليلة الاثنين (اليوم) ويتوقع الفلكيون ان يصل الى ٥٠ شهابا . متعددة الالوان عبر السماء كل ساعة .

وقالت مصادر قسم الفلك في جامعة بوسطن الاميركية انه يمكن مشاهدة الشهب في مختلف انحاء العالم في حالة خلو السماء من الغيوم .

وقال يمكن ايضا مشاهدة بعض الشهب ليلة الثلاثاء .

واضافت ان الحدث [illegible] للعامة منه للعلماء لان الشهب تتحرك بسرعات كبيرة لا تسمح لهم بالقيام باية اجراءات علمية .

رقم قياسي في ركوب دراجة

● حقق طلاب ايطاليون امس في ميلانو رقما عالميا بركوب ١٨ منهم على دراجة نارية واحدة وباجتيازهم بهذه الطريقة مسافة تصل الى عشرات الامتار .

وكان الطلاب انفسهم قد دخلوا العام الماضي موسوعة (غينيس) للارقام القياسية العالمية بركوب ١٦ منهم على دراجة واحدة . وكانوا قد تدربوا لمدة ساعتين يوميا على امتداد ثلاثة اشهر لتحقيق انجازهم الجديد .

امراة في غيبوبة تلد طفلا

● اعلن مستشفى جامعة سياتل في الولايات المتحدة امس السبت ان امراة في حالة غيبوبة منذ اكثر من خمسة اشهر ولدت يوم الجمعة الماضي صبيا بعد اجراء عملية قيصرية لها .

ويزن الطفل ٣٫٦ كيلوغرامات وهو في صحة جيدة . اما الوالدة التي تتم تغذيتها عن طريق الحقن في الاوردة الدموية ولكنها تتنفس تلقائيا فان الاطباء متحفظون في ما يتعلق بامكان عودتها الى حالتها الطبيعية .

واضطر الاطباء الى اجراء العملية القيصرية مع انها خطرة جدا بالنسبة للمريضة بعد خمس ساعات من محاولات احداث طلق الولادة بلا جدوى . وذكر الاطباء ان الولادة في مثل هذه الظروف نادرة جدا .

وكانت الوالدة ديبارا بلودجت ٢٤ سنة قد اصيبت بجروح بالغة في ٢٠ حزيران الماضي في حادث سيارة وهي في الشهر الثالث من حملها . وقد حضر زوجها الذي كان برفقتها عند وقوع الحادث عملية التوليد .

لماذا تتعثر المفاوضات بين العراق وايران ؟

هشام القروي
● تونس ●

انتهت الحرب .. ما في ذلك شك . ولكن هل يعني ذلك انتهاء النزاع ؟ كلا طبعا ! فـ (الحرب) بطريقة ما لاتزال مستمرة ، الا انها هذه المرة اتخذت شكل المفاوضات السياسية . وفي الوضع الحالي ، ونظرا للتعثر الذي عرفته هذه المفاوضات ، ربما يصح ان نقول ، بعد ان نقلب عبارة كلا وشفتز الشهيرة : هذه المفاوضات هي مواصلة الحرب بطرق اخرى . هل هذا مؤسف ؟ نعم . انه وضع مؤسف جدا . ولكن الايرانيين مرة اخرى هم المسؤولون كذلك عن هذا (الجمود) .

اننا لانستغرب هذا الموقف على الاقل لسببين : اولهما ، ان مفاوضات تتعلق بنزاع قديم بعد معارك دامت ثماني سنوات ، لايمكن ان تحسم بين ليلة وضحاها .

ثانيا ان المماطلة والتسويف والخداع ومحاولة الابتزاز .. كل ذلك هو امر متوقع من جانب الملالي لاسباب سوف نأتي على ذكرها . وهذا ماجعل بعض المراقبين يرتابون في جدية الملالي ازاء السلام المنشود . والحق معهم في ذلك .

فالذي يقبل السلام كمن (يتجرع كاس السم) حسب تعبير الخميني - لاريب انه يعد قبوله ذاك انتحارا ، اي انه ما من خيار امامه : فاما الموت في المعركة تحت الصواعق العراقية ، واما .. (الموت سلاما) على مائدة المفاوضات !

منطق عجيب ، اليس كذلك ؟

يكاد يكون عجيبا . لماذا يكاد ؟ لانه لاينبغي ان ننسى انه منطق الملالي ، وان هذا الذهان الجنوني هو الذي قادهم منذ وصولهم الى سدة الحكم في ايران . والحقيقة ان الخميني ، وفقا لهذا المنطق ، متجانس ومنسجم مع ذاته . فهو لم يتغير . وجميع الفاشيين يفكرون بهذه الطريقة ، وهو لن يشذ عنهم ، وان كانت (اجتهاداته) في هذا النهج تفوق اجتهاداتهم بكثير .

الا ان انتحار الخميني ، من وجهة نظرنا ، لم يبدأ الان بل بدأ منذ ذلك اليوم الذي اعلن فيه الحرب ضد العراق متخيلا انه يقود جيوش (كورش) ، او انه سيحرر اليهود من الاسر ! يالمسكين ! نعم انه (حرر) يهوده هو ايضا . حررهم من الضغط القوي الذي كان ولايزال عراق صدام حسين وثورة ١٧ - ٣٠ تموز الكبرى ، يمارسه عليهم . ذاك هو كابوسهم جميعا : جيش القادسية .. جيش الامة العربية ، والان ، اصبح (الكابوس) اشد ضغطا عليهم من اي وقت مضى ، بعد هذه الانتصارات التي اعادت للعرب شعورهم بالنخوة ، بعد عصر الاحباطات الكئيبة .

نعم . لقد عاد الينا الامل . عادت الينا الثقة بالنفس . اذ اننا نستطيع ان نقول اليوم ، دون ان تكذبنا الحقائق : ان العراق صمد ، ودحر الاعداء ، وحطم معنويات ماكان يعد اقوى الجيوش في المنطقة . اذاً ، فبامكان العرب ان يتفوقوا ، وبامكانهم ان يصنعوا التاريخ ، وان يسيطروا على مصيرهم ، فالحمد لله والحمد لله والحمد لله .. وليرتعد الاعداء !

ولنعد الى قضية المفاوضات . علام تساوم ايران ؟ وماغايتها من المماطلة والتسويف ؟ بل فلننظر ماهي هذه المفاوضات ؟ اليست كل مفاوضات هي صورة صادقة لحقيقة الوضع على الصعيد العسكري والاستراتيجي والسياسي ؟ اليست هي ترجمة لواقع التوازن بين الطرفين المتنازعين وعلاقات القوة ؟ واذا كان الامر كذلك ، فنحن نعلم جميعا ان هذا الواقع ليس في صالح ايران بتاتا . فليس العراق من دمر جهازه الحربي والاقتصادي ، وليس العراق من اهتزت مؤسساته السياسية وارتجت ، وليس العراق من فر جنوده من الجبهة مرتعدين . وليس العراق اخيرا - لا اخرا - من اقبل على السلام كمن يقبل على تجرع (كاس السم) لشعوره بالعجز والاحباط . بل على العكس من ذلك تماما . اذاً ، فالعراق في موقع قوة ازاء ايران . ومن هذا المنطلق دخل المفاوضات دون ان يبقي لايران اية ورقة تساومه عليها . ولو لم يكن العراق هو البادىء بالدعوة الى السلام والتفاوض ، ولو لم يعلم بذلك القاصي والداني في المجتمع الدولي ، لكان دمار نظام الخميني على يد الجيش العراقي ، لا ممكنا وحسب ، بل ومحتما كذلك ، بعد ان كاد ينهار كل شيء في ايران ، وبعد ان خرجت التظاهرات في الشوارع تهتف بايقاف الحرب ، وبعد ان اصبح الهاربون من الجبهة اكثر من الذاهبين اليها ، وبعد ان اصبحت البلاد باسرها على قاب قوسين من الانفجار .

واذا عدنا الى قضية شط العرب ، يكفي ان نقول ان هذا المجرى المائي لم تعرف له تسمية اخرى ، ولم يطلق عليه احد يوما اسم (شط الفرس) مثلما هو الحال بالنسبة الى الخليج (الذي لم يسمه (فارسيا) سوى القوى الاستعمارية واذنابها الفرس) .. حتى ندرك ان شط العرب عربي .. اي عراقي . فهل ينبغي تحويل مجراه حتى يقتنع الملالي ؟

واما اتفاقية ١٩٧٥ فانه لمن العجب العجاب ان يتشبث بها اليوم من مزقها بالامس القريب وداسها منذ ثماني سنوات حين شن الحرب ! افيمكن ، من منظار القانون الدولي ، وحتى من منظار المنطق البسيط والحس السليم ، ان نسقط معاهدة هي بلا شك مرتبطة بمرحلة معينة ونشن حربا عدوانية طوال ثماني سنوات ، ونرفض جميع المساعي السلمية ، ثم حين نجد انفسنا على وشك الانهيار التام ، ايمكن ان نعود للتمسك بها والمطالبة بتطبيقها ؟ ان هذا الا محض جنون !

ولكن ثمة بلا شك ، عوامل مؤثرة تدفع بالايرانيين في اتجاه المماطلة ومحاولة ربح الوقت .

فما هي هذه العوامل ؟ سوف نكتفي هنا بذكر عاملين فقط . الاول داخلي خاص بالوضع في ايران ، والثاني خارجي مرتبط بالاطار الدولي الذي تجري فيه المفاوضات فلنتفحص العامل الاول :

سبق ان اشرنا الى الازمة الخانقة التي تردى فيها النظام الايراني ، لابسبب استمرار الحرب طيلة ثماني سنوات وحسب ، بل خاصة بسبب ما احدثته هذه الحرب من اهتراء في النسيج المتاكل للمجتمع الايراني على مختلف المستويات ، سواء منها الاقتصادي ، او الاجتماعي او السياسي .

اصلا وبالاساس ، لم يمنح المجتمع الايراني الفرصة لالتقاط انفاسه واعادة بناء ماانهار من نسيجه المتاكل بسبب ما احدثته اعوام طويلة من الصراع بين نظام الشاه والشعوب الايرانية . فما ان سقط الشاه وانهارت المؤسسات التي كانت تسند حكمه حتى اتى الملالي ليكملوا ما بداه محمد رضا شاه من اضطهاد وتعسف .

ان اتفاقية ١٩٧٥ التي قبلها العراق انذاك عن مضض وبصفة مرحلية - وما منحته لايران من حقوق في شط العرب ، قد الغوها عندما اعلنوا انهم سيصدرون تخلفهم الى بقية اقطار المنطقة ، وزجوا بشعبهم في اتون حرب عدوانية يائسة ضد العراق ، في حين لم تكن شعوبهم في غنى عن تلك الحرب وحسب ، بل وفي اشد الحاجة الى اعادة لملمة ذاتها وبناء مؤسساتها المنهارة . فالحرب دارت رحاها على حساب مصلحة الشعوب الايرانية البائسة ، والحرب دارت رحاها لتغطية عجز الملالي عن ادارة دفة الحكم في الدولة بشكل طبيعي كما يحدث في جميع الدول . (فولاية الفقيه) لم تمنح ايران برنامج بناء وتشييد صرح مجتمع متماسك اللحمة متجانس في اتجاهه العام ، ولانقول متحررا وديمقراطيا ، مع ان ذلك كان المطلب الطبيعي الذي من اجله ناضلت مختلف القوى السياسية في ايران منذ عهد مصدق وقبله وبعده ، وانما جاءت (ولاية الفقيه) كانما هي نقمة او كارثة لا مرد لها حلت بالمجتمع الايراني لتغرقه في بحر من الدموع والدماء والالام .

من هنا ، وحين تبين الجميع ان اهداف الملالي التوسعية ميئوس منها ، وحينما اصبحت الحياة في ايران وفي مثل هذه الظروف شبه مستحيلة ، خرج الايرانيون الى الشوارع ليصبوا جام نقمتهم على الخميني واتباعه ممن يخدعون انفسهم وشعبهم بسراب الانتصار على العراق . واذا اضفنا الى ذلك حقيقة الصراع الشديد بين الملالي انفسهم نظرا لقرب نهاية الخميني ، تبين لنا بوضوح ان الملالي في وضع لايحسدون عليه اليوم . فماذا قدموا لشعبهم منذ اتوا الى السلطة سوى الخراب والدمار ؟ وماذا سيقولون له اليوم بعد ان كانوا يمنونه بالانتصار ويزيفون الحقائق على الميدان ؟

من هنا فهم يستشعرون ان اية خسارة سياسية على مائدة المفاوضات قد تودي بهم وبنظامهم الى الهلاك النهائي ، او قد تمثل الضربة القاضية التي لن ينهضوا بعدها . وبالتالي فهم يماطلون ربحا للوقت ، بانتظار ان يحدث شيء ما .. معجزة ما .. تنقذهم وتنقذ النظام من السقوط .. كان يموت الخميني مثلا .. وقد لايكون غريبا انهم هم الذين روجوا خبر مرضه الشديد ، وكونه اصبح عاجزا تماما حتى عن امضاء ورقة . وهذا ماتناقلته الصحافة العالمية . وقد يكون ذلك داخلا ضمن لعبة التنازع على اقتسام السلطة والخلافة . وهو ماقد يلهي الشعب فترة معينة . ولكن الى متى ؟

وهنا ياتي دور (الصديق) .. (العم سام) او (الشيطان الاكبر) ليمد اليهم يد العون . وهو العامل الثاني (الخارجي) الذي اشرنا اليه اعلاه .

من غرائب (الصدف) (!) ان تتزامن المفاوضات العراقية - الايرانية مع محاولة البعض تازيم العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق . فالاميركان اعتقدوا لفرط (ذكائهم)!! انهم سيعزلون العراق عندما توهموا انهم سيفجرون (قنبلة) بزعمهم ان العراق استعمل اسلحة كيمياوية محظورة . يالها من (فطنة) بلا حدود ! الا ان الاسفين الذي حاولوا دقه كان معوجا . ولانه معوج فقد استدار ضدهم ، عندما وقف العرب جميعا الى جانب العراق مكذبين المزاعم الاميركية ومدينين النيات المبيتة والمكشوفة .

ومن الواضح ان الاميركان حاولوا تشويه صورة العراق كداعية للسلام وعزله والضغط عليه بالاساليب الخسيسة حتى يلين جانبه في المفاوضات ويقبل بشروط السلام الايرانية . ومن جهة اخرى ، فقد كانت تلك دعوة واضحة من اميركا لايران لطي صفحة الكدر الذي مثلته حادثة الطائرة الايرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية . وبعبارة اخرى ، فلقد كانت (الرسالة) تعني ان الولايات المتحدة التي لم تتخل عن ايران وقت الحرب - (ايران - غيت والمساعدات الصهيونية خير دليل على ذلك) - لايمكن ان تتخلى عنها حين ان اوان السلام .

ورغم ان الاميركان فرحوا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع العراق بعد ان ظلت منقطعة لسنوات ، فانهم لم يحلموا بتاتا - رغم كثرة احلامهم واوهامهم بانه بامكانهم التسلسل الى العراق والنجاح في اكتساب نفوذ فيه ، وذلك عائد الى طبيعة الحكم في هذا القطر العربي ووجود حزب البعث العربي الاشتراكي في السلطة . وهم لايجهلون طبعا ماينطوي عليه الجهاز العقائدي للحزب من معاداة مطلقة للاستعمار بجميع انواعه ، كما لايجهلون - والحرب الطويلة خير دليل على ذلك ان العراقيين ملتفون حول الحزب وقيادته كما لم يحدث ذلك لاي حزب عراقي من قبل رغم عراقة الحياة الحزبية في هذا القطر ، وكون الرئيس صدام حسين يجسد الرمز الحديث للقيادة التي تحظى باجماع العراقيين . واذا كان الاميركيون لايجهلون ايضا الاهمية الاستراتيجية والسياسية للعراق في اطار النظام الاقليمي العربي وكذلك في اطار اوسع يشمل التوازنات الدولية القائمة ، فانهم قد يئسوا - على مضض - من اكتساب موقع نفوذ في هذا القطر ، وهو مالم يحدث بالنسبة الى ايران .

فايران تبقى (عزيزة) على الاميركيين اذ كيف ينسون الخدمات الكبرى التي قدمها لهم محمد رضا ، وكيف ينسون (فضل) الخميني عليهم وعلى محميتهم الصهيونية ؟ لذلك ، فهم يبذلون قصارى جهدهم لممارسة مختلف الضغوط على العراق في هذه المفاوضات ، عسى ان يتوصلوا الى احداث التوازن الجديد المطلوب (من وجهة نظرهم) بين البلدين المتنازعين ، وعسى ان يضمنوا بذلك (عودة مسرحية) الى ايران وموطىء قدم راسخ فيها .

تلك هي بعجالة وبشكل عام اهم العوامل المؤثرة في هذه المفاوضات ، وهي في راينا تتطلب المزيد من البحث والتمحيص لاستجلاء الموقف على وجه الدقة . ولكنها بالتاكيد ليست كل العوامل ، اذ انه لا ينبغي ان ننسى ان اي حدث في المنطقة قد يمس بطريقة ما - وان كانت غير مباشرة - سيرورة المفاوضات وقد يكون له تاثير اما بالسلب او بالايجاب تبعا للطرف المعني ومصالحه . ومثال ذلك اعلان الدولة الفلسطينية واعتراف الدول العربية بها ، وبخاصة مصر ، ومايترتب عنه من مواقف سواء في ايران او في العراق ، وما ينشا عنه من توازنات جديدة في المنطقة . وهذا ماتقرأ له الدول العظمى الف حساب وحساب . ولكنه مجال حديث اخر قد نعود اليه في فرصة قادمة ان شاء الله .

ان اتفاقية ١٩٧٥ التي قبلها العراق انذاك عن مضض وبصفة مرحلية - وما منحته لايران من حقوق في شط العرب ، قد الغوها عندما اعلنوا انهم سيصدرون تخلفهم الى بقية اقطار المنطقة ، وزجوا بشعبهم في اتون حرب عدوانية يائسة ضد العراق .

حماية المستهلك : ضرورة ملحة كيف يمكن تحقيقها ؟

الدكتورة ذكاء مخلص الخالدي

نشرت جريدة الثورة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٦ مقالا للدكتور ليث سلمان الربيعي بعنوان (دعوة لحماية المستهلك وتعزيز الدور الايجابي للقطاع الخاص بعملية البناء الاشتراكي) دعا فيه الى ضرورة حماية المستهلك من خلال تعريفه بالسلع المتوفرة في الاسواق واسعارها وتمييز الجيد من الرديء منها واقترح لتحقيق هذه الغاية تاسيس مؤسسة او جمعية يكون هدفها حماية المستهلك من استغلال بعض شرائح القطاع الخاص .

ان الدعوة التي طرحها الدكتور الربيعي لحماية المستهلك لاتمثل وجهة نظر شخصية وانما ضرورة ملحة يتفق عليها المواطنون العاديون والاقتصاديون والمسؤولون على حد سواء . ولكن السؤال المهم هنا هو : ماهو نوع الحماية التي يحتاجها المستهلك العراقي في الوقت الحاضر ؟ وهل تستطيع جمعية او مؤسسة من هذا النوع تحقيق هذه الحماية ؟

من البديهيات المعروفة ان القطاع الخاص لايهدف الى تحقيق الصالح العام عندما يمارس اي نوع من انواع النشاط الاقتصادي وانما الى تحقيق اقصى مايمكن من الارباح باقل كلفة ممكنة . وقد اعترفت بهذه البديهية كل النظريات الاقتصادية بما فيها النظرية الرأسمالية التي تعد النشاط الاقتصادي الخاص عمودها الفقري . ولكن من المفروض ان يتحقق الصالح العام كناتج جانبي عندما يسعى القطاع الخاص في ظروف اقتصادية معينة هي ظروف المنافسة التامة وغير التامة (اي عندما لاتوجد قيود على زيادة الانتاج) الى زيادة ارباحه من خلال رفع الانتاج وتحسين نوعيته وخفض السعر لجلب اكبر عدد ممكن من المستهلكين .

من هذا يفهم ان الظروف الاقتصادية التي يستطيع القطاع الخاص فيها (من خلال سعيه لزيادة ارباحه) ان يزيد الانتاج ويحسن نوعيته هي ظروف ذات مقومات خاصة اذا لم تتوفر في الاقتصاد لايؤدي ترك القطاع الخاص بممارسة نشاطه الاقتصادي بحرية الى زيادة ارباحه على حساب مصلحة المستهلك . وياتي على راس هذه المقومات عدم تملك المنتج او البائع لموقف احتكاري في السوق لفترة طويلة . لانهما عندما يمتلكان هذا الموقف سوف لن يرتفع الانتاج ليقابل اية زيادة تحصل في الطلب وانما ترتفع الاسعار فقط وتصبح السوق سوقا للمنتج والبائع يستطيعان فيها فرض السعر الذي يريدانه من دون ان يكون للمستهلك تاثير على السعر . ويتحقق الموقف الاحتكاري للمنتج والبائع عندما يتجاوز حجم الطلب قابلية الاقتصاد على التوسع اي على زيادة حجم السلع المنتجة محليا او زيادة حجم الاستيرادات . وعندما يمتلك البائع او المنتج موقفا احتكاريا في السوق فهذا لايعني فقط تمكنهما من فرض السعر الذي يريدانه على المستهلك وانما ايضا فرض نوعية السلعة التي يقرران انتاجها او استيرادها لان المستهلك هنا ليس بامكانه الاختيار بين انواع مختلفة من السلع وانما عند مستوى السعر الذي يستطيع دفعه قد لايجد الا نوعا واحدا من السلع ليس امامه الا القبول به .

ان عوامل عديدة وبالذات عوامل مالية مكنت القطاع الاشتراكي في العراق من اخذ دور قيادي حاسم في النشاط الاقتصادي استمر لمدة عشرين عاما تقريبا وبرز باقوى صوره عندما ارتفعت ايرادات النفط بعد التعديل الاول لاسعار النفط العالمية في سنة ١٩٧٣ / ١٩٧٤ (الذي اعقب قرار التاميم الخالد في حزيران ١٩٧٢ عندما استرجعت الدولة ربع اجمالي الناتج القومي من ايدي الشركات الاجنبية) ثم تعزز بعد التعديل الثاني للاسعار في عام ١٩٧٩ . وقد اضطلع القطاع الاشتراكي خلال هذه الفترة بدور المنتج والموزع لكثير من الخدمات والسلع الاستهلاكية والانتاجية المحلية منها والمستوردة . وقد مكنته الايرادات الضخمة في حينها من بيع السلع للمستهلك باسعار مدعومة سواء بصورة مباشرة اي من خلال تعيين تخصيصات لها في الميزانية او غير مباشرة من خلال تسعير السلع والخدمات المنتجة والمستوردة من قبل القطاع العام باسعار مخفضة . وقد شجعت تلك السياسات على خلق انماط استهلاكية مرتفعة لاتتلاءم وواقع الاقتصاد القومي من جهة ، بينما لم تساعد على خلق صناعات وطنية حكومية تعمل على اسس اقتصادية من جهة اخرى .

ولمعالجة هذه النتائج ولتصحيح مسيرة التنمية في القطر صدرت القرارات الاقتصادية التي وسعت من دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي واطلقت التسعيرة . ولكن نتيجة لغياب بعض العناصر الضرورية لكي يمارس القطاع الخاص دوره كمنتج وكموزع بشكل سليم اصبح للمنتج والبائع في السوق العراقي مكانة المحتكر . وبذلك استطاعا فرض السعر والنوعية التي تحقق لهما اعلى مستوى من الارباح وتضر المستهلك .

ومن الضروري التاكيد هنا ان ارتفاع الاسعار الحالي لن يشجع على زيادة الانتاج وتحسين النوعية كما يعتقد البعض بسبب عمق الاختلال بين العرض والطلب في الاقتصاد العراقي والناتج من ضخامة الانفاق الحكومي من جهة ووضعية ميزان المدفوعات (بسبب التدهور في ايرادات النفط) التي تعد قيدا على زيادة الانتاج المحلي ومقدار السلع المستوردة من جهة اخرى . مما يعني ان المنتج والبائع سيكون لهما موقع احتكاري في السوق العراقية لفترة غير قصيرة . وان هذا الموقع سوف لن يؤدي الا الى اثراء هذه الطبقات على حساب الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود .

ومن الجدير ان نذكر هنا انه في الاقتصاديات القائمة على نشاط القطاع الخاص عندما تطلق الاسعار فانها تطلق لكل الفئات الاقتصادية بضمنها العاملين في القطاع العام والذين يساومون على الاجور وعلى ظروف العمل من خلال نقاباتهم . ولكن الذي حصل في العراق هو انه منذ ان توسع دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي .

واطلقت الاسعار وتوسع الاستيراد بدون تحويل خارجي سجلت الاسعار ارتفاعات كبيرة بينما لم يستطع العاملون في القطاع العام من تحقيق اية زيادة في رواتبهم الامر الذي يسبب في انخفاض مستوى معيشتهم وتفاوتا كبيرا في توزيع الدخل بين فئات المجتمع المختلفة .. ان نتائج غير مستحبة يمكن ان تترتب على استمرار حالة كهذه اقل مافيها تشجيع الموظفين الاكفاء على التقاعد المبكر .. او الاستقالة لغرض ممارسة الاعمال الحرة التي تكفل لهم دخلا افضل . وهذه ظاهرة تدعو للقلق خصوصا ان طبيعة العمل في بعض اجهزة الدولة تتطلب كفاءات لايمكن تعويضها بسهولة .

بعد ان بينا كيف ان الواقع الاحتكاري للمنتج والبائع في القطاع الخاص جعل منهما سيدا السوق العراقي يقرران السعر والنوعية للبضاعة او الخدمة التي يرغبون بعرضها ، نعود فنتساءل هل تستطيع مؤسسة او جمعية معينة ان توفر من خلال اطلاع المستهلك على انواع السلع المتوفرة واسعارها وتمييز الجيد من الرديء منها الحماية المطلوبة للمستهلك ؟

الجواب في اعتقادي هو ان هذا النوع من الحماية مبكرة على السوق العراقية او على الاقل على كثير من السلع في السوق العراقية في الوقت الحاضر . صحيح ان الدول المتقدمة توفر هذا النوع من الحماية لمستهلكيها ولكنها حماية تتطلبها وفرة السلع وتعدد انواعها ومنافشها في تلك الدول . فعلى سبيل المثال نشرت احدى المجلات البريطانية المعنية بشؤون الاسرة قبل ثلاث سنوات نتائج اختبار جرى على اكثر من عشرة انواع من معاجين الاسنان المحلية والمستوردة في السوق البريطانية لغرض تعيين المعجون الذي يجمع بين النوعية الجيدة والسعر المناسب . ولكن ماجدوى مثل هذا الاختبار عندما لايوجد في السوق الا نوع واحد من معاجين الاسنان ، وقد لايتوفر حتى هذا النوع في بعض الاحيان ؟

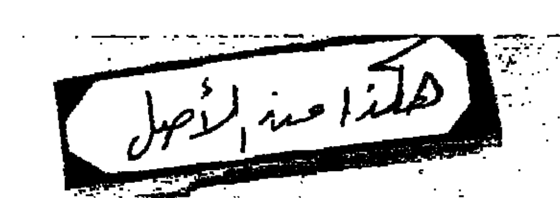
ان الحماية التي يحتاجها المستهلك العراقي في الوقت الحاضر في نظري ذات طابعين : اقتصادي وقانوني . فالحماية الاقتصادية التي اعنيها هي حمايته من الموقع الاحتكاري للمنتج والبائع من خلال العودة الى تطبيق الرقابة على الاسعار .

لقد سبق وذكرت بان اجراءات توسيع دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي في العراق جرت بسرعة قبل ان تتوفر المقومات اللازمة لهذا التوسع .. ومن هذه الاجراءات رفع الرقابة على الاسعار على الرغم من وجود اختلال عميق بين العرض والطلب في الاقتصاد العراقي . ان العودة الى مراقبة الاسعار لاتعني بالضرورة التسعير بنفس الاسس القديمة بحيث يؤدي الامر الى اختفاء السلعة من الاسواق وانما بالشكل الذي يمنع الاستغلال والربح الفاحش فقط . ولابد من الاشارة هنا ان مراقبة الاسعار او تجميدها تعد سياسات مالوفة حتى في الاقتصاديات المتقدمة عندما يتطلب الوضع الاقتصادي القائم ذلك . ويمكن تخفيف هذه الرقابة تدريجيا كلما خفت حدة الاختلال بين العرض والطلب من خلال ترشيد الانفاق بموجب خطة طويلة الامد او عندما تزداد مرونة الاقتصاد العراقي على التوسع او ينخفض قيد ميزان المدفوعات على حجم الاستيرادات التي يمكن توفيرها .

اما الحماية القانونية فاقصد بها حمايته من استغلال البائعين والمنتجين لجهله بما له من حقوق بموجب صفقة الشراء التي يدخل بها كطرف مع البائع . وتزداد اهمية هذه الحماية كلما كان حجم الصفقة كبيرا كالتعامل مع اصحاب المصالح من نجارين ودلالين واصحاب مكاتب صنع الالمنيوم وغيرهم . ان هذا النوع من الحماية لاتحفظ حقوق المشتري للسلعة او الخدمة التي يقدمها هؤلاء فقط وانما ايضا يوفر الكثير من الجهد والوقت على المحاكم ومراكز الشرطة التي تنظر في قضايا الاخلال بالعقود بين المواطنين واصحاب المصالح ، اضافة الى كونها ظاهرة حضارية لانها تردع نزعة الاستغلال لدى بعض اصحاب المصالح الذين يماطلون في وقت الانجاز او يحاولون اجبار المشتري على قبول السلعة او الخدمة بشكل يختلف عما تم الاتفاق عليه بينهما . كما تؤدي في نفس الوقت الى خروج العناصر الطفيلية التي تمتهن بعض الاعمال ليس من سابق خبرة او معرفة وانما لغرض الاستغلال والاستفادة من فرص الربح المتوفرة .

وتطبق الدول المتقدمة هذا النوع من الحماية على شكل مكاتب منتشرة في المناطق التجارية باسم مكتب حماية المستهلك . ويقوم بادارتها اشخاص مدربون على القوانين المحلية التي تنظم حقوق والتزامات البائع والمشتري في انواع الصفقات التجارية التي تتم بينهما . ويقوم موظف المكتب عادة بالاستماع الى شكوى المستهلك وينظر الى ما معه من اوراق ووصولات فاذا لم يكن محقا في شكواه يرد طلبه واذا كان محقا يطلب منه العودة الى البائع ليخبره ان مكتب حماية المستهلك يطلب منه الامتثال لشروط البيع ، وغالبا ماتحل المشكلة عند هذه الخطوة لعلم البائع بانه اذا لم يذعن الى طلب موظف مكتب الحماية في حالة كون المشتري محقا فقد تكون عواقب ذلك وخيمة عليه لان المكتب في هذه الحالة هو الذي سيقوم باتخاذ اجراءات ضد البائع ومنه رفع شكوى عليه الى جهات اعلى قد تسفر عنها اجراءات تؤدي الى حرمانه لفترة مؤقتة او دائمية من ممارسة المهنة .

وتستطيع تحقيق النوع الاول من الحماية هيئة من الجهات الاقتصادية الرسمية ذات العلاقة مع ممثلين عن المنتجين والبائعين في القطاع الخاص ، بينما تعد وزارة العدل الجهة المناسبة لتحقيق النوع الثاني من الحماية بعد الاعداد لكافة المستلزمات المطلوبة لنجاحها .



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام يفتتح اليوم

كتب قاسم المعمار :

برعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين تبدأ اليوم اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام على ارض بغداد العروبة والنصر والسلام تحت شعار (المراة العربية عنصر فعال في مجابهة التحديات وتحقيق تنمية المجتمع العربي في القرن الحادي والعشرين) وتستمر خمسة ايام .

ويبحث المؤتمر الذي ستحضره وفود تمثل الاتحادات والمنظمات النسوية في الوطن العربي وعدد من الشخصيات والمنظمات الدولية العالمية المتخصصة في شؤون المراة افاق مسيرة نشاطات المكتب الدائم للاتحاد لدوراته السابقة للفترة الممتدة بين المؤتمر العاشر الذي انعقد ببغداد عام ١٩٨٦ والمؤتمر الحالي واقرار التقرير الخاص بالموازنة المالية وعرض مؤشرات وخطط الاتحاد المقبلة وجوانب الفعاليات الاعلامية والتثقيفية وتقرير مركز تدريب القيادات النسوية .

وتنظم خلال ايام المؤتمر ندوة علمية عربية تبحث احوال العائلة العربية واثار التحولات الاجتماعية والحضارية وتقويم دور المراة في العائلة في ضوء تلك التحولات وتنظيم مهرجان شعري تضامني مع النساء الفلسطينيات وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ضد العدو الصهيوني الغاصب .

كما سيسهم الاتحاد باقامة معرض للتصوير الفوتوغرافي يجسد نشاطات الاتحاد ومنظماته النسوية في الوطن العربي اضافة الى النشريات والكتب الصادرة عنه .

وبهذه المناسبة اعد الاتحاد النسائي العربي العام منهاجا حافلا للوفود التي تحضر اعمال المؤتمر يتضمن زيارة الاماكن السياحية والاثارية والاطلاع على النهوض العمراني الذي يشهده العراق في ظل صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

ويشارك الاتحاد العام لنساء العراق في المؤتمر باقامة معرضين للصور الفوتوغرافية يجسدان دور المراة العراقية واسهاماتها في عملية البناء والتقدم وفي الدفاع عن الوطن .

السيدان طارق عزيز ورولان دوما يؤكدان عمق وخصوصية العلاقات العراقية ـ الفرنسية المتينة



عقدت في ديوان وزارة الخارجية امس جولة من المباحثات الرسمية بين العراق وفرنسا .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وراسها عن الجانب الفرنسي السيد رولان دوما وزير الخارجية .

وجرى خلال المباحثات استعراض اخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) والتوصل الى حل شامل ودائم للنزاع العراقي الايراني .

واكد الجانبان عمق وخصوصية العلاقات المتينة التي تربط بين العراق وفرنسا .

كما تناولت المباحثات تطورات القضية الفلسطينية في ضوء نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر مؤخرا .. واكد الجانبان في هذا المجال على اهمية ايجاد حل للقضية الفلسطينية لتحقيق السلام والامن في المنطقة والعالم .

واكدا على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الحرة المستقلة .

وتطرق الجانبان خلال المباحثات الى الاوضاع في لبنان والمخاطر والتهديدات التي يتعرض لها جراء التدخلات الخارجية وشددا على ضرورة المحافظة على وحدة لبنان واستقراره دعما لمقومات السلام في المنطقة .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي وكيلا وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الاولى وعدد من مسؤولي الوزارة والسفير العراقي في باريس وحضرها عن الجانب الفرنسي اعضاء الوفد المرافق للسيد رولان دوما والسفير الفرنسي في بغداد .

وكان السيد رولان دوما وزير خارجية فرنسا قد وصل بغداد صباح امس في زيارة قصيرة للعراق تستغرق يوما واحدا في اطار جولة تشمل عددا من دول الشرق الاوسط .

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوكالة الانباء العراقية انه سيلتقي خلال زيارته بعدد من المسؤولين العراقيين لبحث الوضع الدولي والعلاقات الثنائية .

واضاف السيد دوما ان هذه المباحثات ستجري على اسس متين من الصداقة والتعاون الوثيق الذي يربط البلدين .

واشار الى ان جولته الحالية في منطقة الشرق الاوسط هي الاولى منذ عودته على راس الدبلوماسية الفرنسية وقال لقد اردت ان استهل هذه الجولة بزيارة بغداد كونها عاصمة بلد يتميز بصداقة خاصة مع فرنسا .

واشاد بالعلاقات القائمة بين البلدين ووصفها بانها علاقة صداقة وثيقة .

وقال اننا نهدف الى رفع هذه العلاقات الى اعلى المستويات وهذا هو الاطار الذي تدور حوله الزيارة .

وكان في استقبال السيد دوما في المطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفيرا العراق وفرنسا في كل منهما .

واع

السيد طارق عزيز يبعث برقية مواساة بكارثة الزلازل في ارمينيا

بعث السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية برقية مواساة الى السيد ادوارد شيفارد نادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي لمناسبة كارثة الزلازل في جمهورية ارمينيا السوفيتية

وفي ما يلي نص البرقية...

سيادة ادوارد شيفارد نادزه المحترم ..

وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ـ موسكو

اود ان اعبر عن اعمق المواساة لضحايا كارثة الزلازل التي المت بجمهورية ارمينيا السوفيتية .

طارق عزيز

نائب رئيس الوزراء

وزير خارجية الجمهورية العراقية

وزير الدولة للشؤون الخارجية يستقبل وزير خارجية فرنسا والوفد المرافق له

استقبل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا والتي وصفها المسؤول الفرنسي بانها جيدة ومتطورة .

وعبر الجانبان خلال المقابلة عن رغبة البلدين في تطوير وتوسيع افاق التعاون المشترك بما يحقق مصالحهما المشتركة .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية وسفيرا العراق وفرنسا في كلا البلدين .

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل رئيس تحرير مجلة الاسبوع العربي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد شارل ابو عضل رئيس تحرير مجلة الاسبوع العربي الذي يقوم بزيارة للعراق حاليا .

وزير التربية يلتقي بمحافظ الانبار

استعرض السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية في لقاء عقده مع السيد عدنان غيدان محافظ الانبار واقع العمل التربوي في المحافظة .

وزار السيد عبدالقادر عز الدين عددا من المدارس في قضاء الفلوجة واطلع على سير التدريس فيها .

واع

وصول عدد من الوفود النسوية

وصل الى بغداد ليلة امس الاول عدد من الوفود العربية النسوية للمشاركة في اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام الذي تبدا اعماله اليوم .

فقد وصلت كل من الدكتورة نزيهة مزهود رئيسة الاتحاد القومي النسائي التونسي ومريم بنت احمد عيشة رئيسة الاتحاد الديمقراطي الصومالي وعضوات من تجمع المراة اللبنانية .

كما وصل عدد من الشخصيات الاعلامية والصحفية والسياسية والفكرية العربية .

ووصلت اليوم رئيسات الاتحادات النسوية في الكويت لولوة القطامي وسلطنة عمان بتول حسن والبحرين الشيخة لؤلؤة ال خليفة والسودان الدكتورة مريم خليل محمود وارتيريا حنان حسن ابراهيم والاحواز خديجة عبود والصومال الغربي زهرة يوسف .

رسائل الى المنظمات الطلابية والشبابية بذكرى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان

اكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان العراق وثورته المجيدة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين قد اولى مسالة حقوق الانسان والحريات الاساسية اهمية استثنائية من خلال اشاعة الحرية والديمقراطية والمساواة .

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني الى المنظمات الطلابية والشبابية العربية والدولية والاقليمية لمناسبة الذكرى الاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وجاء في الرسالة ان العراق سعى بالتعاون مع المنظمات الدولية خلال سنوات الحرب من اجل ايقافها وارغام النظام الايراني على القبول بالسلام واحترام حسن الجوار .

واشارت الرسالة الى القيم الانسانية والمبادىء النبيلة التي تضمنتها رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين التي وجهها للشعوب الايرانية وقالت ان العراق اثبت احترامه لحقوق الانسان من خلال التعامل الانساني مع الاسرى الايرانيين واصداره العديد من القرارات التاريخية التي تؤكد حرصه على حماية الانسان .

واستعرضت الرسالة نشاطات الاتحاد في مجال تعزيز النهج الديمقراطي لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة من خلال الانتخابات الطلابية والجدار الحر والطالب القدوة .

بدء اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية ـ البرازيلية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني

بدات في وزارة التجارة امس اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية ـ البرازيلية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين ..

وتراس الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بينما تراس الجانب البرازيلي السيد روبرتو كاردوسو الفيس وزير الصناعة والتجارة البرازيلي ..

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها ماتم تنفيذه في محضر الدورة السادسة التي عقدت في برازيليا في ايار ١٩٨٧ وخطة التبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٨٩ ..

وضم الجانب العراقي ممثلين عن وزارات النقل والمواصلات والخارجية والصناعة والتصنيع العسكري والتعليم العالي والبحث العلمي والنفط والزراعة والري والاسكان والتعمير والتجارة والمالية اضافة الى البنك المركزي بينما ضم الجانب البرازيلي ممثلين عن عدد من الوزارات ..

وكان السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة قد التقى بالوزير الضيف والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة النقل والمواصلات والسفير البرازيلي في بغداد استعراض العلاقات الثنائية وافاق تطويرها ..

خطة جديدة لتطوير اقضية ونواحي اربيل

اربيل ـ مراسل «الثورة»

تراس السيد يحيى الجاف محافظ اربيل اجتماعا لرؤساء الوحدات الادارية في المحافظة لمناقشة تنفيذ الخطة الجديدة لتطوير الاقضية والنواحي وتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وفي بداية الاجتماع قال السيد المحافظ ان العام الجديد سيكون عام خير وسلام وعمل متواصل وسوف تجند كل الطاقات والامكانات لجعل المدينة والقصبة اجمل وانظف والنهوض بواقع الخدمات فيها وتقرر تقسيم كل قضاء وناحية الى قطاعات وتشكيل لجان فنية خاصة تتولى القيام باعمال اكساء وتبليط الشوارع الرئيسية والفرعية وردم المستنقعات وتشجير وتنظيم الجزرات الوسطية وتنسيق الحدائق وانارة الشوارع والاحياء السكنية على ان تنجز الاعمال الخدمية خلال سقف زمني قصير وفي الفصل الاول من السنة الجديدة .

توصيات ندوة مستقبل السلام في الخليج العربي

اوصت الحلقة النقاشية الاولى حول مستقبل السلام في الخليج العربي التي نظمها مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة التي اختتمت اعمالها بضرورة بلورة موقف عربي جاد في مواجهة سياسات النظام الايراني بعد سريان وقف اطلاق النار واعلان الاستعداد التام لمواجهة اي خطر يهدد امنها .

وبينت الحلقة النقاشية اهمية الموقف الدولي الواضح تجاه القرار (٥٩٨) والزام النظام الايراني بتنفيذ بنوده واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مشيرة الى ان الصراعات الداخلية في طهران تعكس عدم ثبات المفاوض الايراني في جنيف مما يوحي باحتمالات خطرة تجاه السلام في الخليج العربي .

وكيل وزارة الزراعة والري : شروط انشاء مشاريع الدواجن تهدف للحفاظ على البيئة وزيادة الانتاج

كتب ستار عبدالجبار

اصدرت وزارة الزراعة والري تعليمات جديدة بشان الشروط التي يجب ان تراعى عند انشاء مشاريع الدواجن بكافة حلقاتها من قبل المواطنين الراغبين بانشائها .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد موفق الياس خضر وكيل وزارة الزراعة والري للشؤون الزراعية وقال انه بعد صدور توجيهات ديوان الرئاسة الذي سمح بموجبها للمواطنين انشاء مشاريع للدواجن او توسيع مشاريع الدواجن التي يمتلكونها دون شرط الحصول على الاجازة اصبح من الضروري اصدار تعليمات جديدة تتماشى وهذه التوجيهات وتهدف الى المحافظة على البيئة والتقليل من احتمالات انتقال الامراض بين هذه المشاريع .

وفي معرض استعراضه لهذه التعليمات قال السيد الوكيل انها تضمنت ضرورة ان يقع المشروع خارج التصاميم الاساسية للمدن بضمنها مدينة بغداد بمسافة لاتقل عن كيلومتر واحد وان تبتعد عن التجمعات السكانية التي تزيد عدد الوحدات السكنية فيها عن (٢٠) دارا بمسافة لاتقل عن (٣٠٠) متر ..

كما حددت التعليمات بعد مشاريع دواجن اللحم عن بعضها بمسافة لاتقل عن (٤٠٠) متر وبعد هذه المشاريع عن مشاريع الدواجن الاخرى (بيض المائدة والامهات) او هذه المشاريع عن بعضها بمسافة لاتقل عن كيلومتر واحد وعن المفاقس ومعامل العلف مسافة لاتقل عن (٥٠٠) متر .

اما بعد مشروع الدواجن عن المجازر فقد حددتها التعليمات بمسافة لاتقل عن كيلو متر واحد .

واضاف السيد وكيل وزارة الزراعة والري انه قد روعي في تحديد هذه المسافات ظروف تلوث البيئة وتقليل منع انتقال الامراض من حقل لاخر وان التعليمات قضت ايضا بمراعاة احكام القوانين والقرارات التي صدرت سابقا بهذا الخصوص ومنها القرار ١٦٧ في ١٩٨٨/٢/٤ والقرارين ٨٤٢ و٨٤٥ الصادرين في ١٩٨٨/١١/١٧ بانشاء حقول الدواجن في الاراضي المستصلحة وحددت البعد عن حافة النهر بمسافة ١٠٠ متر بعد ان كانت (٢٠٠) متر سابقا وكذلك القرار ٨٤٦ الذي اجاز انشاء حقول الدواجن بما لايقل عن ٥٠٠ متر عن محرمات الطرق الخارجية وطرق المرور السريع والقرار ٨٤٨ في ١٩٨٨/١١/٢٠ الذي سمح بانشاء مشاريع الثروة الحيوانية بمسافة لاتقل عن ١٠٠ متر عن السدة النظامية بعد ان كان ٢٠٠ متر .

وقال السيد الوكيل اننا نامل ان تؤدي هذه التعليمات الى تسهيل مهمة قيام القطاع الخاص بانشاءهذه المشاريع بما يؤدي الى توفير لحوم الدواجن الى المستهلك باسعار مناسبة خاصة وان الوزارة تعمل جادة لتوفير مستلزمات الانتاج لها من بيض تفقيس واعلاف وادوية بيطرية وغيرها .

وزير التعليم العالي : الجدار الحر تجربة رائدة ومكرمة جديدة للطلبة

وصف السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي تجربة الجدار الحر التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامتها في رحاب الجامعات والمعاهد بانها تجربة رائدة ومكرمة جديدة لابنائنا الطلبة .

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد لمناسبة مرور عام على تطبيق هذه التجربة ان صفحة الجدار الحر مكنت الطلبة من ابداء الراي الواضح الشجاع واعدادهم للاسهام في بناء جامعة ومجتمع الغد .

واضاف ان نجاح تجربة الجدار الحر لهو دليل على ثقتكم العميقة بهذا الشعب وثقة الشعب العظيم بقائده العظيم وبالمبادىء السامية لثورة البعث .

تخصيص مبالغ لترميم وتاثيث دور العبادة في محافظات الحكم الذاتي

تقرر في محافظة اربيل الاسراع بصرف المبالغ المخصصة لترميم وتاثيث الجوامع والمساجد ودور العبادة في محافظات منطقة الحكم الذاتي قبل نهاية العام الحالي والاهتمام بالمكتبات الدينية .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي للعاملين في الامانة العامة لادارة شؤون الاوقاف بحضور السيد بشير عبدالرحمن الاتروشي الامين العام لادارة شؤون الاوقاف لمتابعة انشطة وفعاليات الدوائر التابعة للامانة العامة في منطقة الحكم الذاتي وما تم تنفيذه من خططها للفترة السابقة .

استثناء مبالغ المواد الغذائية والاثاث من رصيد الموظف المشمول بالتبضع من الاسواق المركزية

استثنت الشركة العامة للاسواق المركزية حسم مبالغ المواد الغذائية والاثاث من رصيد الموظف المشمول بنظامها عند التبضع من اسواقها في بغداد والمحافظات .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية السيد مدير عام الشركة وقال انه تم ابلاغ العاملين في الاسواق بهذا الاجراء حيث سيكتفى فقط بتاشير الدفتر في حالة اقتناء المنتسب من هذه المواد .

واضاف ان الشركة وزعت لحد الان ٦٤٠ الف دفتر وهي بانتظار وزارات ودوائر الدولة غير المرتبطة بوزارة لارسال كشوفات باسماء منتسبيها ليتسنى لها تحديد حجم الطلب الفعلي وضمان عدالة توزيع المواد والسلع على الاسواق .

واوضح ان الشركة ابرمت عددا من الاتفاقيات مع منشات القطاع الاشتراكي وشركات القطاعين الخاص والمختلط لتزويدها بالسلع والمواد المختلفة كما ابرمت اتفاقيات لاستيراد بعض السلع ومنها ملابس الاطفال بشكل خاص .

وفي ما يخص الاسر التي فيها اكثر من موظف قال مدير عام الشركة ان على الاسرة في هذه الحالة اختيار احدهم للانتساب للاسواق المركزية بعد ان يزوده بقية افراد الاسرة من الموظفين بكتب تاييد من دوائرهم لبيان مقدار رواتبهم لاضافته الى رصيد المنتسب والاثبات عدم انتسابهم الى الاسواق المركزية او اي جمعية مماثلة .

واكد ضرورة اسراع الوزارات والدوائر الى تسلم دفاتر الانتساب للاسواق لانجازها وتوزيعها على الموظفين لما لذلك من اثر في تعزيز هذه التجربة وانجاح خطط العمل بها .

واع

الجولة التسريعية الثالثة للتلقيحات تبدأ اليوم

تبدا صباح اليوم الجولة التسريعية الثالثة للتلقيحات في عموم محافظات القطر .

وتستقبل كافة المستشفيات والمراكز الصحية في القطر المواطنين لاجراء التلقيحات للاطفال والنساء والامهات والحوامل باللقاحات الستة اضافة الى قيام الفرق المتنقلة في عموم المناطق الريفية والحضرية والمدارس باجراء التلقيحات .

ويذكر ان وزارة الصحة قد هيات ثلاثة الاف مركز صحي ثابت ومتنقل لانجاح هذه الحملة بالشكل المطلوب .

في ختام مؤتمراتهم السنوية
عمال بغداد يحققون نتائج تنظيمية ومهنية باهرة

حققت المؤتمرات الفرعية السنوية للنقابات العمالية في بغداد في ختام اعمالها للفترة مابين ٣ ـ ٨ من هذا الشهر نتائج ايجابية على طريق تطوير العمل النقابي المهني والتنظيمي للمرحلة المقبلة .

حيث استلهمت في هذه المؤتمرات كل التوجيهات القيمة لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في جعل هذه الشريحة الاجتماعية ذات فاعلية مؤثرة في مسيرة العمل والانتاج وخلق روح المنافسة الشريفة نحو التقدم والابتكار والتطوير في الاداء اليومي للعامل العراقي وبما يعزز اقتصادنا الوطني ويدعمه .

وقال السيد جلال عطية رئيس اتحاد نقابات عمال بغداد لمندوب «الثورة» لقد اعتمدنا في هذه المؤتمرات على الحوار الديمقراطي والمناقشة الايجابية المثمرة وتحديد السلبيات والمعوقات التي تواجه التنظيم النقابي والعمال وعلاقات العمل وتطبيقات التشريع العمالي في ما يخص الصحة والسلامة المهنية وقانون العمل والضمانات الاجتماعية للعمال وخلق ابواب التحفيز للمبدعين والمبتكرين ورعايتهم من قبل اربابب العمل .

واضاف ان مجالات التوعية والتثقيف والتعبئة كانت مجال بحث ودراسة مستفيضة من اجل الارتقاء بها وذلك بضرورة زيادة الدورات الثقافية وتوسيع قاعدة المشاركين فيها من العمال وعقد الندوات واجراء اللقاءات والتضييف الهادف وبما يسهم في حل المشكلات خاصة وان قطاع النشاط الخاص يحفل بالعديد من مشكلات العمل اليومية مما يتطلب ذلك منا المتابعة المتواصلة لحلها بالتعاون مع الادارات .

واستعرض رئيس اتحاد عمال بغداد ابعاد الدور الذي اضطلع به الاتحاد بهذا الخصوص خلال العام الماضي حيث نظم اكثر من (٥٠٠) ندوة عمالية وبمشاركة اللجان النقابية والادارات وارباب العمل تم خلالها تحديد المعوقات وبالتالي العمل على حلها بالشكل المطلوب لجميع الاطراف المشتركة في العملية الانتاجية اضافة الى عقد (٨٠) ندوة ولقاء وتضييفا مماثلا للجان النقابية .

كما اوضح بان النقابات الفرعية قد اسهمت خلال عام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ بتقديم مئات المساعدات والاعانات المالية للعمال والعاملات ولحالات الولادة والزواج والوفاة اضافة الى تكريم المئات من المبدعين والمتميزين في عملهم اليومي في المناسبات الوطنية والقومية تشجيعا لهم وتحفيزا للاخرين .

وعاهد رئيس اتحاد عمال بغداد في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء من اجل ازدهار عراقنا الحبيب والسير به نحو التقدم والبناء الشامخ من خلال تعميق مفهوم فريق العمل الواحد في زيادة الانتاج وتحسين النوعية والحد من الاهدارات في المواد الاولية وصيانة الالة ودعم البناء الاقتصادي لقطرنا المناضل في ظل افراح النصر والسلام .

مركز التوثيق الاعلامي لاقطار الخليج العربي ينجز ٢٥ كتابا ودليلا توثيقيا خلال العام الحالي

انجز مركز التوثيق الاعلامي لاقطار الخليج العربي ضمن خطته للعام الحالي (٢٥) كتابا ودليلا توثيقيا في مجالات النشر العلمي والتوثيق الاعلامي والالي .

واصدر المركز الذي يتخذ من بغداد مقرا له ثمانية كتب وادلة لتوثيق الدوريات الخليجية والكتاب السنوي لاحداث دول الخليج العربي لعام ١٩٨٨ واخر لاحداث السنين في التقويمين الهجري والميلادي وكتاب حول وقائع الندوة العلمية للابعاد الاستراتيجية للحرب العراقية الايرانية . والحرب العراقية الايرانية في مصادر المعلومات العربية والاجنبية وكشاف للدوريات العربية الصادرة منذ عام ١٩٧٦ وحتى عام ١٩٨٤ وتوثيق جميع وقائع المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي عقدت في دول الخليج العربي من عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٥ .

وفي مجال توثيق المعلومات وثق المركز ما يقارب من ٣٦ الف قصاصة من الصحف الخليجية والعربية والاجنبية تضمنت معلومات في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع المتعلقة باحداث اقطار الخليج العربي وعلاقاتها بالاقطار العربية الاخرى ودول العالم .

وتم اعداد تسعة ملفات عن الاحداث المتميزة في المنطقة كمؤتمر القمة السابع لمجلس التعاون الخليجي والحرب العراقية الايرانية ومؤتمر القمة الاسلامي الخامس وقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والتسليح الايراني ومصادره والبحث عن السلام .

وفي مجال التوثيق الالي اضيفت خمس قواعد بيانات جديدة الى الحاسبة الالكترونية وتم توثيق ستة صحف خليجية بطريقة المايكروفيلم وهي الثورة والاتحاد وعمان والجزيرة والقبس ومجلة التعاون الصناعي في الخليج .

واقام المركز ثلاث دورات تدريبية اساسية في مجال التوثيق والمعلومات واخرى تخصصية شارك فيها (٦٠) متدربا من مختلف الدوائر والقطاعات في دول الخليج العربي ووقع المركز خمس اتفاقيات جديدة مع عدد من الاتحادات والمراكز العراقية والعربية وبهذا يصل عدد الاتفاقيات التي وقعها المركز الى الان (٢٨٠) اتفاقية .

ويذكر ان المركز كان قد تاسس في اذار عام ١٩٨١ بناء على قرار وزراء اعلام دول الخليج العربي .

ابتكـــار

توصل فريق من الباحثين في مركز بحوث الهندسة الوراثية والتقنية الحياتية بمجلس البحث العلمي الى ابتكار طريقة لتجاوز الاضرار التي تنجم عن نمو الفطريات مختلفة الانواع على الجلود نصف المصنعة والمعدة للتصدير .

واستخدم الفريق عددا من المواد الكيمياوية المحلية المحافظة التي اثبتت فعاليتها ونجاحها بمنع نمو الفطريات المنتجة للانزيمات المحللة والتالفة للجلود .

من جهة اخرى توصل فريق اخر في المركز الى انتاج عصير من شرش اللبن . واستطاع الفريق باستغلال الشرش الناتج من صناعة اللبنة من انتاج عصير غذائي بعد اخضاعه الى بعض المعاملات واثبتت اختبارات البحث التطبيقية نجاح العصير بعد ادخال سكر التمر ونكهة الليمون اليه .

وزير العمل يلتقي بمحافظ الانبار

تقرر خلال لقاء عقده السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع السيد عدنان غيدان محافظ الانبار بحضور مسؤولي دوائر الوزارة تنفيذ برنامج مكثف للزيارات التفتيشية الى المشاريع داخل المحافظة وشمولها بقانون الضمان الاجتماعي .

كما تقرر خلال اللقاء التاكيد على السلامة المهنية وتقديم افضل الخدمات للمستفيدين من خدمات الرعاية الاجتماعية ودور الحضانة والمعوقين والاستمرار في شمول العوائل المستحقة برواتب رعاية الاسرة والذين بلغ عدد المشمولين منهم لحد الان الفين و ٤٦٠ عائلة في انحاء المحافظة .

واع

اخبار قصيرة

● انجزت الاجهزة الزراعية والفلاحية في محافظة النجف حصاد ١٤٠ الف دونم من محصول الرز العنبر خلال حملة استمرت ثلاثين يوما .

وبلغت الكميات المسوقة من المحصول الى مراكز التسويق وسايلوات المحافظة ومحافظة القادسية ٤٠ الف طن وسينتهي تسويق ما تبقى من المحصول خلال هذا الاسبوع .

● اعلن في مديرية شرطة محافظة ذي قار عن انخفاض نسبة الجريمة خلال الشهر الماضي .

واكد العقيد مدير شرطة المحافظة في اجتماع عقدته مديرية شرطة المحافظة انه قد حسمت كافة الاوراق التحقيقية في مراكز ومديريات المحافظة وفق السقف الزمني المقرر لها .

وكانت المديرية قد عقدت سلسلة من الندوات في مدارس المحافظة جرى خلالها استعراض دور الطالب بالتعاون مع الاجهزة الامنية بهدف القضاء على البؤر المنحرفة باتجاه بناء مجتمع امن ومستقر في ظل قائد مسيرتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● بلغ مجموع التلقيحات الوقائية التي حققها قسم البيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بفرع الزراعة والري بمحافظة القادسية خلال الفترة الماضية من العام الحالي ٣٦٠ الفا و١١٣ تلقيحا للامراض المختلفة .

● نظمت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمحافظة اربيل ندوة جماهيرية موسعة لشرح الابعاد الانسانية والتاريخية لقرار السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاص بالعفو عن المحكومين عن الجرائم السياسية داخل العراق وخارجه .

وتم خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وممثلو المنظمات الجماهيرية والشعبية ورئيس جامعة صلاح الدين استعراض دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر العراقي المبين في معركة قادسية صدام المجيدة والمسيرة الديمقراطية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

● عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة التاميم مؤتمره الانتخابي .

وانتخب المؤتمر هيئة ادارية جديدة ضمت خمسة اعضاء اصليين وعضوين احتياطا .

وحضر المؤتمر السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الشمال وامين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب .

● اقامت مدارس كردمند وبلكيرات والشموخ الابتدائية بمحافظة دهوك احتفالات لمناسبة النصر العراقي المبين تخللتها فعاليات فنية واناشيد وطنية حيت القيادة الحكيمة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الابطال .

كما اقيمت معارض للنشرات الجدارية والصور حيت بطولات جند العراق الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة والنهضة التي تشهدها منطقة كردستان للحكم الذاتي في المجالات كافة .

صباح الخير



شناشيل البصرة . تلبس اثواب النصر

البصرة مدينة العلم والعلماء ، ثغر العراق الباسم ، لؤلؤة الخليج العربي ، مدينة الشناشيل الجميلة ، وغابة النخيل ، وسمراء الجنوب ، مدينة الصمود والتحدي والانتصار المبين على الغزاة .

لنا هنا وقفة عز وفخر مع مدينة البصرة البطلة وذكريات عن شناشيلها الجميلة التي هي الاخرى تشاركنا بجمالها فرحة النصر والسلام والبناء .. وقد وردت الشناشيل في عدد من الاغاني الفلكلورية القديمة منها اغنية :

يهل الشناشيلات
بالله عليكم
مشفتم السمرات
مروا عليكم

واغنية اخرى تقول :

اهل الشناشيلات
كاموا يونون
من رحتي عنهم يوم
ام سود العيون

وفي سنة ١٩٣١ زارت الفنانة العربية فاطمة رشدي وكانت سيدة المسرح العربي في ذلك الوقت مدينة البصرة واعجبت بها وبشناشيلها الجميلة وبشط العرب الخالد فقالت في اغنية :

يابصرة الاحباب
ام الشناشيل
شطج عسل بالماي
نسائي النيل

وتبنى الشناشيل في الطابق العلوي او الثاني وتكون من الخشب الذي يمتاز بالنواحي الفنية والهندسية والزخرفة المتناظرة وشناشيل البصرة تمتاز بمقاومتها للعواصف والامطار اضافة الى جمالية الاثارة وفيها بعض المواصفات الفنية الاخرى كما تشير الى ذلك المصادر المطلعة في هذا النوع من البناء الجميل .

وقد اشتهرت مدينة البصرة بالشناشيل لاسباب كثيرة منها الخبرة الفنية والهندسية والمعمارية التي يتمتع بها ابناؤها اضافة الى توفر مادة الخشب بكثرة ومواد البناء الاخرى المستعملة في مثل هذا النوع من البناء مع توفر الذوق السليم والعناية الفائقة في عملية بناء الشناشيل لدى اهل البصرة ومنذ فترة طويلة ..

عادل عفتان الجنابي







الى الفلاحين والمزارعين

خلال شهر كانون الاول تبدأ عمليات قلع البطاطا للعروة الخريفية وقبل اسبوع من بدء عمليات القلع يفضل القيام بازالة المجموع الخضري للمحصول وذلك لمساعدة درنات البطاطا على تكوين القشرة .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢،٠٠
صلاة العصر ٢،٣١
صلاة المغرب ٥،٠١
صلاة العشاء ٦،٢١
صلاة الفجر ليوم غد ٥،٢٦
الشروق ٦،٥٦

كلمات متقاطعة

● ملاحظة هذه الشبكة تحتوي على اسم (١٩) نوعا من الفاكهة

افقي

١. من الفواكه ـ تحقيق
٢. نجى ـ متشابهة ـ من الفواكه الجبلية
٣. من الفواكه (م) ـ يجرف او يثقب
٤. من الفواكه + حرف ـ مسقط مائي (م)
٥. مدينة فلسطينية (م) ـ اضاءا
٦. متشابهة ـ صابون (مبعثرة)
٧. نصف كوري ـ للتعريف ـ كذاب
٨. بحر ـ من الفواكه ـ اصر او الح
٩. حرف + من الفواكه ـ اثنان بالاجنبية
١٠. مصغر النهر ـ نقيض شهيق (م)
١١. من الفواكه ـ من الفواكه (م)
١٢. من الفواكه (م) ـ مصاعب

عمودي

١. من الفواكه ـ الا (مبعثرة)
٢. جليل (مبعثرة) ـ من الفواكه (م)
٣. من الفواكه ـ نهضنا (م)
٤. نقيض نخفي (م) ـ من الفواكه
٥. من الحواس ـ السخان المائي
٦. جدها في (الشلن) ـ من الفواكه
٧. من الفواكه ـ نصف حريث ـ اداة عطف
٨. قهوة (م) ـ دق (م) ـ ضمير متصل
٩. في حالة دوران (م) ـ جدها في (عراق)
١٠. من الفواكه ـ يجسم
١١. من الفواكه (م) ـ من الفواكه
١٢. اصم ـ من الفواكه الجبلية

اعداد
عماد كامل طخاخ

حل الشبكة الماضية

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي
ـ سبأ ـ مدينة صدام شارع ابو ذر الغفاري
سارة ـ شارع حيفا مجمع ٣ عمارة ٦٦
المنورة ـ الشرطة الرابعة حي المواصلات
دينا ـ بغداد الجديدة عمارة الباوي

ذاكرة العدسة

من البصرة ..

من ارشيف بشير الغزاوي

من التراث

ثلاثيات

◉ ثلاث لايصلح فسادهن بشيء من الحيل
ـ العداوة بين الاقارب
ـ والركاكة في العقول
ـ وتحاسد الاكفاء
◉ وثلاث لايشبع منهن
ـ الحياة والمال والعافية
◉ وثلاث تبطل مع ثلاث
ـ الشدة مع الحيلة
ـ والعجلة مع التاني
ـ والاسراف مع القصد

حسين داخل جماد

نشاهد معا

القناة الاولى

ـ الحلم والشباب
ـ سلامتك
ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ مجلة الاصدقاء
ـ البرنامج الزراعي
ـ اضواء العدالة
ـ العراق في التاريخ
ـ من ذاكرة المكتبة الصورية
ـ المسلسل العراقي نادية
تمثيل : حسن حسني ، سناء عبدالرحمن ، وجيه عبدالغني ، هديل كامل ، سعدية الزيدي
ـ ستديو ٨٨ تقديم سميرة البارودي ، احسان صادق



القناة الثانية

ـ النافذة الرياضية
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ المسلسل الاجنبي هو وهي
ـ ساعة مع النغم
ـ المسلسل الاجنبي المطلوب

من شعارات الحملة التسريعية للتلقيحات

عزيزتي الام

◉ التلقيح يؤمن مستقبلا افضل لطفلك الوليد ويدفع عنه خطر الموت والعوق
◉ ليست هنالك خطورة في التلقيح ولكن العكس هو الصحيح

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٤٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨١٠٣٣٤٨
الكهرباء	٨١٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨١٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٥٥٦٣٩٩٩
	٥٥٥٣٢٤٠٠
حركة الطائرات	٥٥٧٣٤١١
حركة القطارات	٥٥٥٠٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٥٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٧٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٤١٧٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٠٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة
والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق
● بريطانيا 20 P
● اسبانيا 30 Pts
● اليونان 15 Dk
● فرنسا 2F . F
● ايطاليا 220 Lit
● المغرب 1 . 00 Dr
● مصر 0 . 30 M . I

الحديقة المنزلية

النباتات المزهرة

تزرع النباتات المزهرة داخل المنازل والبيوت الزجاجية لجمال ازهارها وتعدد الوانها الجذابة وتحتاج هذه النباتات الى ري اكثر واضاءة اعلى مقارنة بمعدلات ماتحتاجه النباتات الورقية وذلك لاستمرار تفتح براعمها ولاطالة فترة بقاء ازهارها علما ان الجو معتدل البرودة يساعد على اطالة موسم تزهيرها .. ومن هذه النباتات ازاليا ، بعض انواع البروميلياد ، سيكلامن ، هايدرنجيا ، بيلاركونيم ، انثوريم ، معظم انواع البروفيلياد ، بيلوبرون ، سنراريا ، الاوركيد ، سباثيفيلم ، يوفوربيا ، كلوكسينيا وغيرها .





اكثار النخيل بواسطة الفسائل

بعد اكثار النخيل بواسطة الفسائل من الطرق المثلى في الاكثار وتعطي النخلة في المتوسط مابين (١٠ ـ ٢٥) فسيلة خلال فترة حياتها وبعضها فسائلها نادرة خصوصا الاصناف الممتازة وقد لاتعطي بالمرة بسبب عدم وجود براعم حية نامية .

وللحصول على فسائل جيدة النمو ومن حجم واحد يجب اتباع مايلي ـ

١ ـ العناية بخدمة وتربية الفسائل في قواعد امهاتها

٢ ـ رفع الفسائل الضعيفة المتزاحمة لتتسع المسافات للفسائل المطلوبة تربيتها

٣ ـ تقليم السعف الجاف والزائد

٤ ـ تربية عدد لايزيد عن خمس فسائل في قاعدة الام في السنوات الخمس الاول ومثلها في السنوات الخمس الثانية . وذلك للحصول على فسائل قوية وتكون الام قد اثمرت للتحقق من صنفها .

مواصفات الفسائل الصالحة للقلع والزراعة :

لانتخاب فسائل النخيل من اصناف معروفة اهمية عظيمة في اعطائها محصولا جيدا ولطريقة فصلها من قواعد امهاتها اصول تجب مراعاتها . والمحافظة عليها اثناء نقلها الى المكان الذي ستغرس فيه والعناية بغرس هذه الفسائل من اهم عوامل النجاح في زراعتها سواء بالمشتل او البستان ويجب مراعاة النقاط التالية عند انتخاب الفسائل للقلع والزراعة .

١ ـ يفضل انتخاب الفسائل وقت حمل الام (موسم وجود الحاصل)

٢ ـ تكون من صنف جيد

٣ ـ تكون سليمة من الامراض والافات

٤ ـ لايقل طولها عن متر

٥ ـ لايقل وزنها عن (١٠ ـ ٢٠) كغم

٦ ـ تكون الفسيلة ذات مجموعة جذرية جيدة

مواعيد فصل وغرس الفسائل ـ

هناك موسمان لفصل وزراعة الفسائل فبالنسبة للمنطقة الجنوبية يستحسن فصل وزراعة الفسائل في العروة الخريفية اي من اواخر شهر تموز الى منتصف ايلول اما بالنسبة للمنطقة الوسطى فتفضل العروة الربيعية خلال شهري نيسان ومايس .

مسافات الزراعة

يوصى بالنسبة للمنطقة الوسطى بزراعة الفسائل على مسافة (١٠ × ١٠) م او (١٢ × ١٢) م وذلك لامكانية استغلال المسافات بزراعة الحمضيات اما بالنسبة للمنطقة الجنوبية فان المسافة الموصى بها هي (٨ × ٨)م .

غرس الفسائل .

تغرس الفسائل بعد قلعها مباشرة في حفرة ابعادها (٥٠ × ٥٠ × ٥٠) سم وعند الزراعة يجب مراعاة عدم دفن قلب الفسيلة لان دفن القلب ودخول المياه فيه اثناء الري يسبب موت الفسيلة ، وبعد الزراعة تلف الفسائل بليف او خيش او سعف النخيل وذلك للمحافظة عليها من حرارة الصيف وبرودة الشتاء . ثم تروى الفسائل بعد زراعتها مباشرة .

نجاح الفسائل .

اذا غرست الفسائل الجيدة في الموعد المناسب وفي التربة المناسبة تنمو لبعضها جذور بعد ١٥ يوما او اكثر وهذه تظل خضر ، وتأخذ في النمو وقد لاتنمو جذور لبعض الفسائل وهذه تجف سعفاتها وتموت . وللتأكد من موت الفسيلة يفحص قلبها الجاف باليد برفق . فاذا انخلع بسهولة يحتمل موتها . مع ذلك فربما تنجح من هذه الفسائل اذا كانت لها خلفات صغيرة خضر حول قاعدتها فتنمو واحدة او اكثر وتحل محل الام .

وقد تظل بعض الفسائل خضراً لمدة طويلة تموت بعدها لانها لم تكن جذورا طوال هذه المدة . وعليه لايمكن الحكم على تمام نجاح الفسيلة بلونها الاخضر فقط وعليه فان اسباب موت الفسائل كثيرة واهمها مايلي ـ

١ ـ عدم نضج الفسيلة بسبب صغر عمرها

٢ ـ عدم وجود جذور للفسيلة

٣ ـ سوء في عملية القلع او سوء في الغرس او الاهمال في ري الفسائل او عدم حماية الفسائل بعد الزراعة .

٤ ـ ارتفاع مستوى الماء عن الارض .

ومن ثم يمكن القول ان نسبة النجاح في الفسائل تختلف اختلافا كبيرا تبعا لوجود او عدم وجود بعض تلك العوامل المذكورة . كما تتوقف درجة النجاح ايضا على نفس الصنف اذ يكون انبات فسائل بعض الاصناف اسهل من البعض الاخر .

صفاء محمد ضياء

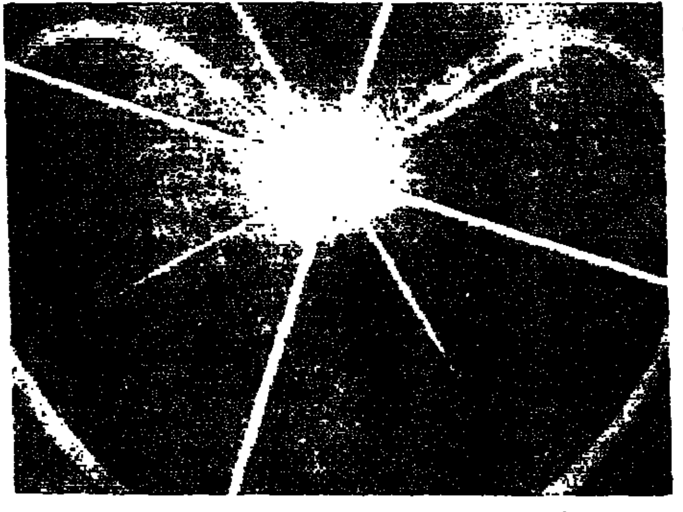
الهيئة العامة للبستنة والغابات

الحاسبة الالكترونية ومعالجة البيانات

يشمل موضوع معالجة البيانات جميع الوسائل والطرق التي نستطيع بواسطتها التعامل مع المعطيات وتحويلها الى بيانات اكثر فائدة . وعند القيام بعملية المعالجة يجب التعرف على الصفات النوعية والكمية للبيانات المطلوب معالجتها والتعامل معها . ان اي مشروع مهما كان حجمه يحتاج الى شكل من اشكال معالجة بياناته ومايترتب على ذلك من ترتيب وتصنيف لتلك البيانات من اجل المحافظة على العمل ومن اجل وضع الخطط المستقبلية والسيطرة على سير العمل فيه من خلال دراسة نتائج المعالجات السابقة والجارية لمجريات ذلك العمل وتهيئة المعلومات للرجوع اليها عند الحاجة وهناك نوعان من معالجة البيانات هما معالجة بيانات الاعمال والتي تتمثل بشكل عام بسجلات وصفية وعددية للصفقات التجارية المختلفة او تمثل معلومات عن العمل واجزائه المختلفة والافراد العاملين فيها وعند النظر في هذه النوعية نجد ان كمية البيانات المراد معالجتها هائلة وكبيرة اما النوعية الاخرى فهي معالجة البيانات العلمية وتكون كمية البيانات المراد معالجتها قليلة نسبيا ولكنها تتطلب اعدادا هائلة من العمليات الحسابية المعقدة متميزة بحاجتها الى النتائج ذات الدقة العالية خصوصا تلك التي تتعامل مع البيانات ذات المراتب العشرية الصغيرة جدا اما الخطوة الاولى في معالجة البيانات فهي عملية التسجيل وهناك الكثير من الوسائل والطرق التي يتم بواسطتها تنفيذ هذه العملية منها مثلا اجهزة التدوين اليدوي كما هو متبع في الوصولات حيث يتم تدوين المعلومات الخاصة بالصفقة في الحقول المناسبة من قبل البائع ومن الممكن الحصول على اكثر من نسخة واحد من الوصل اما باستخدام ورق الكاربون او باستعمال نسخ بعدة الوان لغرض تمييزها وارسالها الى الاقسام المعنية كما يمكن استخدام الطابعات سواء كانت طابعة يدوية او كهربائية وهناك الساعة الزمنية وهو جهاز يتم بواسطته تسجيل التاريخ وساعة بدء العمل وساعة انتهائه وبذلك يتم معرفة عدد ساعات العمل الاعتيادية وساعات العمل الاضافية لذلك اليوم وقد تكون فترة العمل بهذه البطاقة اسبوعية او شهرية حسب نوعيتها .. بعدها يتم التزويد ببطاقة اخرى كما يستخدم في المصارف وبعض المؤسسات الكبيرة جهاز ميكانيكي يسمى ضامن الشيكات والذي يقوم بتسجيل المبلغ الواجب دفعه كامل الشيك بطريقة لايمكنه التلاعب به او تغييره .. الخطوة الثانية هي عملية تصنيف البيانات لاستعمالها كمراجع او ادلة كما في دليل التلفونات او دليل المكتبة وغيرها كما يجب ان تكون البيانات مرتبة لكي يسهل الرجوع اليها وبالرغم من كون هذه العملية من اسهل العمليات الا انها تستغرق وقتا طويلا خاصة اذا كانت كمية البيانات كبيرة وفي هذه الحالة يتم استخدام اجهزة ترتيب خاصة كما في اقسام التفريق في دوائر البريد او حاويات اسماء الكتب في المكتبات وغيرها .. الخطوة الثالثة هي حساب البيانات وهناك انواع متعددة من الالات الميكانيكية المستخدمة في الكثير من المكاتب والادارات لهذا الغرض منها مثلا سجلات الدفع النقدي والتي شاع استعمالها في الستينات والسبعينات ومكائن الجمع وتمتاز بقدرتها على تنفيذ عمليتي الجمع والطرح فقط ثم ظهرت الحاسبات الالكترونية التي تمتاز بقدرتها على تنفيذ جميع العمليات الاربع وبسرعات مناسبة جدا كذلك تمتاز باحتوائها على ذاكرة تمكن مستعملها من خزن الكثير من العمليات والنتائج الوسطية الضرورية لتنفيذ عمليات لاحقة ذات علاقة بالنتيجة النهائية .. الخطوة الرابعة هي عملية خزن واسترجاع البيانات وهما عمليتان منفصلتان ومتعاكستان وتحدثان في ازمان مختلفة ومتفاوتة ولكنهما متلازمتان ومرتبطتان وذلك لان طرق ووسائل خزن المعلومات هي التي تحدد طرق ووسائل استرجاعها .. ولخزن البيانات طريقتان هما طريقة الملفات كما في الرفوف التي تستخدم في المكتبات او الخازنات الدوارة والخازنات الجانبية وانواع اخرى وطريقة الافلام الدقيقة وهي طريقة حديثة ومتطورة حيث يتم فيها خزن المعلومات على افلام او رقائق صغيرة الحجم عن طريق تصويرها وهي توفر اقتصادا كبيرا في حجم المساحات الخزنية التي تتطلبها نظرا لصغر حجمها اذا ماقورنت بالمساحات التي تحتاجها الملفات الاعتيادية وخازناتها ويتم استرجاع المعلومات باستخدام اجهزة خاصة تسمى اجهزة مناظير الافلام .. اما الخطوة الاخيرة في عملية معالجة البيانات فهي كتابة وتحرير تقارير نهائية مبوبة ومنظمة ترسل الى الجهات المعنية والتي يمكنها ان تضع التقارير المستقبلية .. اما الوسائل التي يتم بواسطتها تحرير هذه التقارير فهي اما بواسطة اليد او استخدام الات الطابعة بانواعها او استخدام الحاسبات الالكترونية والتي سيتم التطرق اليها بصورة مفصلة في مقالة لاحقة .

المهندسة نوال محمد عزيز

الجديد في العلم :



الليزر متعدد الالوان

تمكنت مجموعة من العلماء مؤخرا من التوصل الى طريقة جديدة لتوليد الليزر والتي من المؤمل لها ان تفتح الباب واسعا للكثير من التطبيقات الجديدة حيث تستخدم في هذه الطريقة مواد صلبة تدخل في تركيبها صبغات عضوية للحصول على ليزر متعدد الالوان .

وكما هو معروف فان انواعا عديدة من المواد الصلبة يمكنها ان تولد الليزر وعلى شكل حزمة تكون ذات طاقة عالية جدا تنتقل لمسافات بعيدة وباقل خسائر للطاقة وذلك لان معامل الحيود لها قليل جدا .

ويكون الليزر الذي نحصل عليه من هذه المواد ذا طول موجي واحد فقط ويمعنى اخر احادي اللون . وعملية تغيير لون الليزر الذي نحصل عليه باستخدام هذه المواد تعد عملية معقدة وغير اقتصادية .

اما بالنسبة لليزر الذي نحصل عليه بالطريقة الجديدة فانه يتمتع بميزة مهمة جدا الا وهي امكانية تغير اطواله الموجية حسب الحاجة بحيث يمكنه ان يعطي مدى واسعاً من الاطوال الموجية او من الالوان وذلك بتغير طبيعة صبغة المادة البلورية .

وتتجلى اهمية هذا النوع من الليزر في التطبيقات التي نحتاج فيها الى دراسة تفاصيل العمليات الكيميائية او الحياتية حيث يمكن تعريف هذه العمليات بدقة كبيرة من خلال تحديد الاطوال الموجية التي يتم امتصاصها من قبل المواد التي تراد دراستها .

ويعاني هذا النوع من الليزر من مشكلة واحدة فقط الا وهي زيادة درجة حرارة المادة البلورية اثناء التشغيل والتي يمكن ان تؤدي الى تشوش الليزر الذي نحصل عليه بتأثير من تيارات الحمل الحرارية الناتجة عن هذه الزيادة في درجة الحرارة .

الا ان هذه المشكلة امكن حلها بطريقتين الاولى تتم بوضع المادة البلورية في قنوات زجاجية دقيقة جدا ويقطر لايزيد عن الاطوال الموجية لليزر المراد توليده اما الطريقة الثانية فتعتمد على مزج الصبغات العضوية بدقائق من الزجاج للحصول على مزيج وبكثافة عالية وفي الحالتين يعمل الزجاج على تثبيت درجة حرارة الوسط الموجود فيه من تأثير تيارات الحمل الحرارية وبذلك تكون النتيجة الحصول على متعدد الالوان وبتركيز ودقة عاليين ويعد هذا الليزر مثاليا لاغراض التنقيب البحر او لمراقبة تلوث البيئة او لدراسة الانواء الجوية .

كما يمكن استخدام الليزر الذي نحصل عليه بهذه الطريقة في الكثير من التطبيقات التي تحتاج الى مصادر نبضية لليزر حيث اثبتت احدى التجارب العملية انه بالامكان توليد سلسلة من نبضات الليزر لايتجاوز عرضها (٧) فيمتو من الثانية (١ فيمتو = ١٠/١٥) ، ويمكن لمثل هذه المصادر النبضية لليزر ان تلعب دورا كبيرا في القياس السريع والدقيق للتفاعلات الكيميائية والحياتية كما انها تعد مثالية للاستخدام في تصنيع الكومبيوترات البصرية والتي من المؤمل لها ان تغزو العالم في السنوات القليلة القادمة .

المهندس صدقي عبدالكاظم جاسم

مغطيات التربة واثرها في زيادة الانتاج الزراعي

المغطيات عبارة عن مواد عضوية او كيمياوية تغطى بها الترب قبل او بعد الزراعة بقصد زيادة الانتاجية .. لقد عرفت فائدة مغطيات التربة واستعملت بشكل واسع في كثير من بلدان العالم لما في استخدامها من مردود اقتصادي كبير .. تعد المغطيات العضوية الشكل الابسط والاول استعمالا والتي تعتمد اساسا على استخدام التبن او المخلفات النباتية او بقايا الصحف والاوراق في تغطية الترب الزراعية . وحديثا وبعد اكتشاف البلاستك فقد زاد الاهتمام به وازداد استعماله بشكل كبير جدا وذلك لما يتميز به من سهوله الاستعمال اضافة الى الكفاءة العالية في الانتاج وامكانية استخدامه لاكثر من مرة الا ان هذا لايعني التعويض بشكل تام عن استعمال المخلفات النباتية التي مازالت تستخدم لانتاج بعض الخضراوات في بعض المناطق ذات الظروف المناخية الصعبة كما في حالة انتاج الشليك .

ان استخدام هذه المغطيات بانواعها المختلفة سوف يعمل على توفير الظروف الملائمة لنمو النباتات مما يؤدي الى سرعة نموها وزيادة وتحسين انتاجيتها بشكل كبير ولقد وجد ان استخدام البلاستك كمغطٍ يؤدي الى رفع درجة حرارة التربة بما لايقل عن ٥ م مقارنة بالتربة غير المغطاة كما وجد ان استخدام هذه المغطيات سوف يزيد من جاهزيه الكثير من العناصر الغذائية وبالاخص عنصر النايتروجين الذي يعد من العناصر الضرورية لنمو انتاج محاصيل الخضر واضافة الى الفوائد التي يمكن الحصول عليها من استخدام المغطيات فقد وجد ان هذه المغطيات تعمل على منع نمو الادغال وتحد منها بشكل كبير جدا وهي مشكلة يعاني منها المزارعون بشكل كبير لما قد تسببه هذه الادغال من خسائر كبيرة للمحاصيل كنتيجة لتنافسها مع المحصول الرئيسي على الماء والعناصر الغذائية والضوء او انها قد تكون مصدرا للاصابة بالكثير من الامراض والحشرات اضافة الى ان ازالتها يدويا او ميكانيكيا او حتى كيمياويا ستتطلب الكثير من الجهد والكثير من الخسارة والى احتمال تعريض المحصول الى بعض الاضرار كما وجد ان استخدام مغطيات التربة سوف يعمل على تقليل كميات المياه اضافة الى تباعد فترات الري وذلك لكفاءه المغطيات في تقليل تبخر المياه وبالتالي طول فترة احتفاظ التربة به وهو عامل اقتصادي اخر مهم بالاخص بالنسبة للزراعة الصيفية التي تتطلب كميات كبيرة من مياه الري وعلى فترات يفترض ان تكون متقاربة اضافة الى ان هذه المغطيات سوف تبعد الثمار من التماس بالارض وستقل نسبة التلف وتحافظ على نظافتها كنتيجة لذلك .

ان كل العوامل اعلاه منفردة او مجتمعة سوف تؤدي بالنتيجة الى التبكير في اعطاء الحاصل بفترة زمنية لاتقل عن عشرة ايام او اكثر من ذلك كذلك فان استخدام هذه المغطيات قد ادى الى زيادة حاصل الكثير من الخضراوات الى اكثر من الضعفين وهي كمية مهمة جدا للمزارع من الناحية الاقتصادية .

والشيء الذي يمكن ان ننصح به هو امكانية استعمال البلاستك القديم الذي استخدم في تغطية البيوت البلاستيكية او الانفاق البلاستيكية واعادة استخدامه كمغطٍ لنفس طريقة الزراعة او في المزارع المكشوفة كذلك فان بامكان المزارعين استخدام الادغال الموجودة في حقولهم كمغطيات وبذلك فانهم سوف يتخلصون من هذه الادغال الضارة وسيعملون في نفس الوقت على زيادة انتاج حاصلاتهم ...

د . محمد قاسم الجبوري

مجلس البحث العلمي

ارتفاع ضغط الدم
الاسباب والعوامل

يعد مرض ارتفاع ضغط الدم من الامراض الشائعة التي زاد الاهتمام بها في السنوات الاخيرة سواء من قبل الطبيب او المريض وذلك لتوفر وسائل تشخيصية وعلاجية جديدة متاحة للطبيب . وكذلك لازدياد الوعي الصحي لدى المرضى ومراجعتهم لمؤسساتنا الصحية لقياس ضغط الدم وبصورة دورية ومنتظمة .

ماالمقصود بضغط الدم ؟

ان سريان الدم خلال الدورة الدموية وبعد ضخه من قبل القلب يحتاج الى ضغط معين لادامة هذا السريان . وفي الشخص الطبيعي هناك عاملان رئيسيان يحددان هذا الضغط ـ

١ ـ كمية الدم التي يضخها القلب الى الدورة الدموية .

٢ ـ المقاومة التي يلاقيها الدم اثناء سريانه في الدورة ـ الدموية وخصوصا من قبل الاوعية الدموية الدقيقة .

وفي اغلب الاحيان فان السبب الحقيقي لارتفاع ضغط الدم يبقى غير معروف بالرغم من التطور العلمي في هذا المجال ويشمل ذلك حوالي ٨٠ ـ ٩٠٪ من حالات ارتفاع ضغط الدم . واما بالنسبة للحالات المتبقية ١٠ ـ ٢٠٪ فان من اهم اسبابها ـ

١ ـ امراض الكليتين الحادة منها والمزمنة

٢ ـ أمراض الغدد الصماء كزيادة افرازات الغدة الكظرية

٣ ـ تضيق الصمام الابهر

كما توجد هناك عوامل مساعدة عديدة تعمل على زيادة ضغط الدم وتشمل ـ

١ ـ التدخين : لقد اثبتت الدراسات والبحوث الطبية وبما لايقبل الشك ان هناك علاقة مباشرة بين ارتفاع ضغط الدم وعدد السكائر المدخنة باليوم الواحد . وفي كثير من الاحيان اذ اقلع المدخن ـ والمصاب بارتفاع ضغط الدم ـ عن التدخين فان ذلك وحده يؤدي الى انخفاضه او التقليل من كمية الادوية المستعملة في علاج هذا المرض . ومن خلال خبرتي الطبية في التعامل مع المرضى المدخنين فان قسما منهم يبرر عدم تركه للتدخين بان لديه ظروفه ومشاكله الخاصة وانه سيحاول التقليل من السكائر والجواب العلمي على ذلك بان السكائر لاتعمل على حل المشاكل بل زيادتها ، وان الانقطاع عن السكائر وبصورة تامة افضل من التقليل منها .

٢ ـ التوتر والاجهاد الجسدي والنفسي .

٣ ـ زيادة الوزن والسمنة : حيث ان تخفيض الوزن الاضافي وتحت الاشراف الطبي يؤدي الى انخفاض ضغط الدم .

٤ ـ الطعام : ينصح المريض بتقليل كمية الملح المستعمل في الطعام والامتناع عن الملح الاضافي مع الخضروات كالخيار والطماطة .

٥ ـ الادوية كحبوب منع الحمل لاحتوائها على مادة الصوديوم

٦ ـ الاستعداد الوراثي : حيث يوجد في بعض الاحيان اكثر من شخص واحد في العائلة مصاب بارتفاع ضغط الدم .

الاعراض السريرية للمرض ـ

من المؤسف حقا ان قسما من المرضى المصابين بارتفاع ضغط الدم يقطع العلاج لان الاعراض والتي كان يشكو منها مسبقا قد اختفت ! في حين ان الاعراض السريرية ليس بالضرورة ان تكون لها علاقة مباشرة بشدة الارتفاع في ضغط الدم حيث ان قسما كبيرا من المرضى المصابين به يتم تشخيصهم ولاول مرة عند اجراء الفحص الطبي الروتيني كفحص التامين على الحياة ، او التعيين الوظيفي . واغلب هؤلاء لايشكون من اية اعراض مسبقة كما ان بعض المرضى يقومون بشراء جهاز ضغط وقياس ضغط الدم بانفسهم وننصح بترك هذه العملية للطبيب المعالج .

اما الاعراض فتشمل ـ

١ ـ الصداع ودوران الراس وخصوصا عند النهوض مبكرا في الصباح ـ علما ان هناك اسبابا عديدة للصداع وليس بالضرورة ان كل من يشكو من صداع مصاب بارتفاع ضغط الدم .

٢ ـ ان قسما من المرضى يراجعون المستشفيات وهم مصابون باحدى مضاعفات ارتفاع ضغط الدم والتي سيتم ذكرها لاحقا .

الفحوصات والتحاليل المختبرية والشعاعية ـ

ان اغلب المرضى يحتاجون لتحاليل اولية بسيطة وتشمل اشعة الصدر ، تخطيط القلب وقياس نسبة اليوريا بالدم . والقسم الاخر قد يحتاج الى فحوصات اخرى متطورة ويتم اجراؤها عادة بعد ادخال المريض للمستشفى .

ماهي الحالات التي يستوجب علاجها ادخال المريض للمستشفى ؟

في اغلب الاحيان يمكن معالجة المريض عن طريق مراجعته للعيادات الاستشارية . وهناك بعض الحالات والتي يستوجب علاجها ادخال المريض للمستشفى وتشمل ـ

١ ـ ارتفاع ضغط الدم الشديد او الحاد

٢ ـ مضاعفات ارتفاع ضغط الدم على الجهاز العصبي المركزي كالجلطة الدماغية والنزف تحت الام العنكبوتية .

٣ ـ اضطراب في الرؤية نتيجة لتاثير ضغط الدم المرتفع على العين

٤ ـ عجز الكليتين المزمن

٥ ـ قصور وعدم كفاءة الدورة الدموية الشريانية للاطراف .

الملامح العامة للعلاج ـ

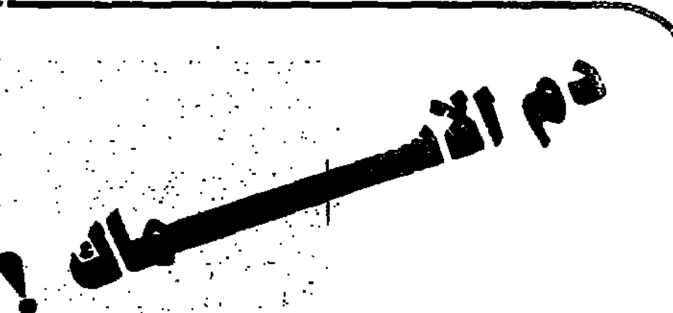
١ ـ علاج الاسباب ان وجدت كامراض الكليتين . وكذلك علاج العوامل المساعدة لارتفاع ضغط الدم والتي ذكرت مسبقا كالتدخين .

٢ ـ استعمال العلاج والادوية بصورة منتظمة ومستمرة وعدم قطع او تبديل العلاج الا باشراف الطبيب المعالج

٣ ـ العقاقير الطبية : هناك انواع عديدة من العقاقير والادوية المستعملة في علاج ارتفاع ضغط الدم القسم منها متوفر في مؤسساتنا الصحية كالحبوب المدرة ، حبوب الدوميت والانديرال (قوة ١٠ و٤٠ ملغم) . وفي بعض الاحيان قد يحتاج المريض الى اكثر من نوع واحد من العقاقير الطبية ، ويترك امر تحديد العقاقير الطبية او تغييرها للطبيب المعالج .

في الختام اود ان اذكر بان المريض الذي يستعمل علاجه بصورة منتظمة وتحت الاشراف الطبي اخذا بنظر الاعتبار معالجة العوامل المساعدة والتي ورد ذكرها مسبقا قد يعيش حياة طبيعية بالضبط كالشخص غير المصاب بارتفاع ضغط الدم ، واما بالنسبة للمريض والذي يهمل العلاج فان سبب الوفاة يكون عادة لاحدى المضاعفات والتي ورد ذكرها مسبقا .

الدكتور خالد نجيب سفر

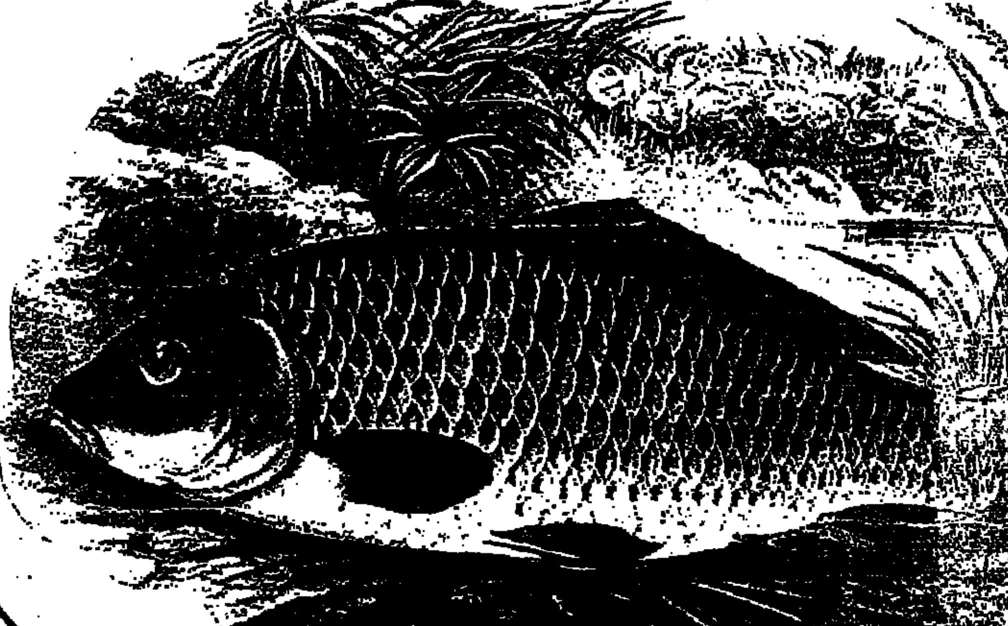


الاسماك تنفرد في تركيبها وانسجتها عن بقية اللبائن ومن هذه الانسجة الدم . فحجم الدم قليل نسبيا مقارنة بالحيوانات الاخرى . حيث يتراوح ١,٥ ـ ٣٪ من وزن الجسم اما في اللبائن يصل الى ٦٪ او اكثر من وزن الجسم . دم الاسماك يتكون من سائل البلازما والخلايا المختلفة وبعض من المعادن الذائبة . كما ان درجة انجماد بلازما الاسماك حوالي ٠,٥٧ درجة مئوية . دم الاسماك سريع التجلط (التخثر) وذلك بسبب وجود انزيم الثرومبوكنيز . ان مصل بعض الاسماك يعد سلما اذا حقن مباشرة الى دم اللبائن حيث يؤدي الى تحطيم كريات الدم .

خلايا الدم الحمر في الاسماك مشابهة الى خلايا الدم في الطيور والزواحف حيث تحتوي على نواة كما ان عددها حوالي ١ ـ ٣ مليون خلية لكل مللمتر مكعب . تحتوي هذه الخلايا على الهيموغلوبين كما في الانسان والحيوانات . فقط هناك بعض الاسماك القطبية لاتمتلك هيموغلوبين ، لان في حالة الدرجات الحرارية الواطئة ينتقل الاوكسجين على شكل محلول بسيط في بلازما الدم فلذا لاتحتاج الى هيموغلوبين .

الخلايا البيض في الاسماك هي كما في اللبائن من حيث الانواع ، الخلايا المتعادلة ، الحامضية ، القاعدية ، وحيدة النواة ، الخلايا اللمفية لكن اعداد هذه الخلايا قليل مثلا المتعادلة تشكل ٦ ـ ٨٪ من مجموع الخلايا البيض بينما في اللبائن هي ٦٠ ـ ٧٠٪ . اما الخلايا الحامضية والقاعدية لحد الان هناك جدلا في اثبات وجودهما في دم الاسماك فاما ان تكون موجودة في بعض الانواع او غير موجودة في انواع اخرى . الخلايا اللمفية المسؤولة عن الاستجابات المناعية كما في الانسان والحيوانات اللبونة لكن عددها كبير في الاسماك حيث يصل الى ٤٨٠٠٠ خلية لكل ملم³ . يتم انتاج الخلايا اللمفية في الطحال الذي يعد العضو اللمفاوي الوحيد في جسم السمكة حيث لاتوجد عقد لمفية ماعدا الغدة الثايموسية (التوثة) . اما سائل اللمف فيكون تركيبه مطابقا الى حد ما الى تركيب البلازما وهو الذي يغذي العضلات البيض في الاسماك حيث لاتوجد اوعية دموية ويرجع اللمف محملا بالفضلات وثاني اوكسيد الكاربون الى مجرى الدم الرئيسي . ويصل حجم اللمف الى اربعة اضعاف حجم الدم .

الدكتور خيري عبدالله



هكذا من الاصل

اضواء حول سيرة وابداع الاستاذ الدكتور محمد مصطفى هدارة الحائز على جائزة صدام للاداب لعام ١٩٨٨

ولد بالاسكندرية عام ١٩٣٠ وتلقى بمدارسها تعليمه الابتدائي والثانوي وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية في عام ١٩٥٢ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى، وحصل على درجة الماجستير في عام ١٩٥٧ بتقدير ممتاز وعلى درجة الدكتوراه في عام ١٩٦٠ بمرتبة الشرف الاولى.

- عين معيدا بكلية الاداب بجامعة عين شمس (جامعة ابراهيم باشا سابقا) بعد تخرجه، ثم عمل ملحقا ثقافيا بجامعة الدول العربية حتى عام ١٩٦٠. ثم عين مدرسا بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية ورقي استاذا مساعدا في عام ١٩٦٦، واستاذا في عام ١٩٧٢ حتى الان.

- عين وكيلا لكلية الاداب للدراسات العليا والبحوث في الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٢ ورئيسا لقسم الدراسات الصوتية في الفترة ذاتها وعميد لكلية الاداب بجامعة طنطا ورئيسا لقسم اللغة العربية وادابها منذ عام ١٩٨٣ حتى الان.

- حصل على جائزة التفوق الادبي في اللغة العربية عام ١٩٤٨ (المسابقة التوجيهية) وعلى جائزة الرواية التاريخية من المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عام ١٩٦٠ عن قصة (المنصورة) ورشحته جامعة الاسكندرية وجامعة طنطا لجائزة الملك فيصل في الادب العربي.

- حصل على جائزة صدام الادبية في عام ١٩٨٨ في فرع تاريخ الادب.

- عضو لجنة الدراسات الادبية بالمجلس الاعلى للثقافة وعضو اتحاد الكتاب ورئيس مجلس ادارة نادي القصة بالاسكندرية، وعضو اللجان العلمية الدائمة لفحص الانتاج العلمي للمتقدمين للترقية الى درجة استاذ واستاذ مساعد في اللغة العربية وادابها. وقد قام بفحص الاعمال العلمية لاكثر من مئتي متقدم في الجامعات المصرية والعربية.

- اعير للعمل بجامعة ام درمان الاسلامية في عام ١٩٦٦ لمدة ثلاث سنوات واسهم في انشاء قسم اللغة العربية بها. ثم اعير للعمل بجامعة الملك سعود (الرياض) في عام ١٩٧٢ لمدة خمس سنوات فاسهم في وضع مناهج الدراسات العليا بها.

- عمل استاذا زائرا في عدد من جامعات المملكة العربية السعودية ولبنان والسودان والاردن والصين والولايات المتحدة الاميركية والمانيا ودعي لالقاء محاضرات في عدد من الجامعات العربية والاجنبية وزار في مهمات علمية معظم الدول العربية والاوربية واميركا وكندا واليابان والصين.

- وضع في اثناء عمله بالادارة الثقافية بجامعة الدول العربية خطة لترجمة امهات اعمال المستشرقين، فاشرف على اصدار تاريخ ترجمة الادب العربي لبروكلمن كما وضع مشروعا لتوحيد قانون المطبوعات بالبلاد العربية واصدار نشرة بيليوجرافية موحدة بما يصدر في العالم العربي من مؤلفات.

- طلب مكتب التربية العربي لدول الخليج استشارته في انشاء مركز لتعليم اللغة العربية فوضع في ذلك مشروعا مفصلا كما اشترك في تاليف مجلد عن موقف المستشرقين من الحضارة العربية والاسلامية اصدره المكتب بالتعاون مع المنظمة العربية للثقافة والعلوم. كذلك اشترك في بحوث مجلد عن رواد النهضة الاسلامية الحديثة يصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع المنظمة العربية للثقافة والعلوم. واشترك في كتابة مجلد عن تاريخ الحضارة العربية يصدر بعدة لغات عن احدى دور النشر اللبنانية الكبيرة، كما اشترك في تحرير سلسلة (الروائع) التي يصدرها المجلس الاعلى للثقافة.

- اشترك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية والثقافية التي عقدت في مصر والبلاد العربية والاجنبية منها على سبيل المثال: المؤتمر الثقافي العربي الرابع الذي عقد بدمشق سنة ١٩٥٧، والمؤتمر الثقافي العربي الخامس الذي عقد بالرباط ١٩٥٩، ومؤتمر الجامعات العربية الذي عقد في بنغازي ١٩٦٠ ومؤتمر اليونسكو الذي عقد في بيروت سنة ١٩٥٩، ومؤتمر اللغات الافريقية الذي عقد في لاجوس ١٩٨٢ ومهرجان المربد الذي عقد في بغداد سنة ١٩٨٦، ١٩٨٧ واعد مؤتمر تدريس اللغة العربية في الجامعات الذي عقد بالاسكندرية سنة ١٩٨١ والندوة الدولية عن بحوث محمد خلف الله احمد ١٩٨٤، ومحمد محمد حسين ١٩٨٥، ومؤتمر الادباء الذي عقد بالكويت ١٩٥٨، ومؤتمر الادب الاسلامي الذي دعت اليه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وعقد بالرياض ١٩٨٥.

- تخرج على يديه في مرحلة الليسانس الاف من الطلاب في مصر والعالم العربي على مدى ثمان وعشرين سنة متصلة في التعليم الجامعي حتى الان واشرف حتى الان على ٦٩ رسالة ماجستير و٧٠ رسالة دكتوراه في الجامعات المصرية والعربية ومعظم تلاميذه يتولون التدريس في اقسام اللغة العربية في الجامعات المصرية والعربية.

- اشترك في عدد كبير من الندوات الثقافية في مصر والعالم العربي والقى عددا كبيرا من المحاضرات اخرها سبع محاضرات في موضوعات ادبية القاها في العام الماضي في الجامعات والنوادي الثقافية بالسعودية.

- اصدر عددا من الكتب المؤلفة والمحققة والمترجمة نذكر منها ماياتي. وقد طبع كل منها عدة طبعات:

١. الكتب المؤلفة:

التجديد في شعر المهجر.
مشكلة السرقات في النقد العربي.
اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري.
دراسات في الشعر العربي (جزءان).
مقالات في النقد الادبي.
الشعر العربي من الجاهلية حتى نهاية القرن الاول.
الشعر العربي في العصر الجاهلي.
المامون الخليفة العالم.
النقد الادبي الحديث.
الشعر الادبي الحديث.
تيارات الشعر العربي المعاصر في السودان.
المنصورة (رواية تاريخية).

٢. الكتب المحققة:

سرقات ابي نواس لمهلهل بن يموت.
ضرائر الشعر للقزاز القيرواني.
نهاية الايجاز في دراية الاعجاز للفخر الرازي.

٣. الكتب المترجمة:

الاسلام لفريد هيوم.
يوميات هيروشيما هاشيا.
قاهر القطب الجنوبي رتشارد بيرد.
طفل الملامح الصغير جين جولد.
عالم القصة برنارد يفونو.

- اشترك في كتابة مقالات وبحوث في عدد كبير من المجلات العلمية المتخصصة والمجلات الثقافية التي تصدر في العالم العربي ومن المجلات التي زودها بكثير من مقالاته: المجلة - الشهر - الثقافة - فصول - ابداع (وهي تصدر في مصر) - والعربي التي تصدر في الكويت - والفيصل والشرق وقافلة الزيت والخفجي (وهي تصدر في السعودية) والفكر التونسية والدوحة التي كانت تصدر في قطر.

كما حرر مقالات في الصحف التالية. الاهرام، والاخبار. الشرق الاوسط. الرياض وغيرها.



الحب للوطن

يامظمىء العينين للوسن ... رفقا فقد هيجت لي شجني
ان الالى عبثوا بمن عشقوا ... كثر فلست بواحد الزمن
ياايها المافون قد لعبت ... فيك الظنون ولست بالفطن
فلئن ظننت بانني اشر ... في الحب لم تحسب ولم تزن
انا ان حننت اليك من شغف ... ماكنت للنجوى بمرتهن
فالحب ان لم يسم عاطفة ... ماكان غير الغي والوهن
والحسن ان لم يكتسب ادبا ... قد كان كالخضراء في الدمن
والحسب لايحيا لمنفعة ... وحساب مغبون من الغبن
الحب تطهير لما علقت ... في النفس من غصص ومن احن
هذا الفؤاد وقد عبثت به ... في حبه ماكنت بالفطن
كم قلت اذ تغضي على مقة ... لو ان هذا الحب لم يكن
الحب ليس لعابث نزق ... الحب حب الشعب والوطن
لم يلهني عن فيض حبهما ... متع الحياة وباهظ الثمن
لهما اعيش العمر محتسبا ... وسواهما لاشيء يشغلني

• • •

لااستطيع العيش في قفص ... لاارتضي حبا يقيدني
انا خفقة العصفور منطلقا ... جذلان من فنن الى فنن
انا مبحر لم يطو اشرعتي ... غول المحال ولم يخف سفني
لم الق مرساتي واتركها ... في مرفا ناء من الجبن
اضحت فجاج الارض لي قطنا ... غدت البحور السبع من سكني
فلئن رضيت العيش منفردا ... فكانني ادخلت في كفني
لم يضنوني قيد ولا رهق ... في موطن حر ولم اهن
لاارتضي منا يقيدني ... او راجما بالغيب يرجمني
لكنني اعنو لمن كرمت ... فعاله ولذكره الحسن
لاعيش . لي في منزل قمىء ... لاورد لي من مائه الاجن
العز في وطني تعهدني ... فلحالني . نسرا على قنن

• • •

افديك ياوطنا اعز به ... حرا فانت الروح في البدن
وطن الشموخ زهت مرابعه ... وعليه كل الناس تحسدني
نذري له عمري وملك يدي ... وفدى له ولدي من المحن
ياموطنا حرا درجت به ... وهواه مثل الظل يتبعني
اليت ان احيا لخدمته ... لم القه قولا على عهن
انا لا ابالي ان وفيت له ... مما يصيب الوجه من غضن
وطن السلام فديت من وطن ... وسقى ربوعك هاطل المزن

مولود جابر الدوري

مفارقة القراءة :

واقعي - الوقائع ، واقعي - النص «١»

محمد الجزائري

خارج حكرية (الواقعة)، خارج (معلومة حدتها) المحدد في جهة (الخبر)، تشتغل يد المبدع على رفعها من ركام اليومي الى علياء فن ... في قصيدة الحرب الحديثة، في العراق:

يخرج حميد سعيد بواقعة عباس بن شلب من وقائعيتها الى واقعة نص شعري بمبنى حكائي.

يخرج كاظم الحجاج بواقعة «اهداء» او «حامل الخبز» او «الرجل الكهل ..» من حدود (المعلومة) الواقعية، من ماديتها، خبريتها، الى قص شعري وفي «اربعة وجوه بصرية تحت القصف».

يخرج عدنان الصائغ من واقعية اللقطة في «بريد القنابل»، الى تلك المناظرة الحكائية في مبنى قصيدة، مهداة اصلا الى (الشاعرة أ .. ربما بلا مناسبة) .. ويخرج سامي مهدي في «اوراق مقاتل» (ديوان سعادة عوليس) باليومي الى مصاف فن. ولاتقف متوالية الامثلة عند حد .. في تجارب شعراء العراق ...

عند علي العلاق، يكون «علوان الحويزي»، بطله في النص .. وعند يوسف الصائغ، تكون «تسواهن» (سيدة الاهوار) ثم (المعلم) رموزا جديدة، الشاعر، هو تجربته من المحال المادي، الى واقعية النص ...

والسؤال (عكس الحداثة) في مفارقة قراءة النص

هل استطاعت (القصيدة التقليدية) ان تتوغل - في زمن الحرب - في بنية (الواقعة) لتشكل من (المادي - الخبري - الواقعي - الحدث العياني - المعلومة - اللقطة ..) فعلا ابداعيا، يرتقي الى علياء فن، كما تمكنت النماذج الحديثة، التي اشرنا ..؟! او مقارنة بالمعلقات، مثلا ؟!

نعلق الاجابة ..

ثم ..

معروف ان الواقعة المادية (قصف - استشهاد مواطن - موت انسان - حرق نخلة - تهدم منزل - سقوط صاروخ معاد في مدرسة اطفال بلاط الشهداء - ابي موسى ... الخ، الخ ..) تصعد بنسغ الواقعي من «وقائعيته» الى «واقعية - نص».

تتشكل، اولا، في ذهن المبدع، بمعادلة ابداع .. تحل على حساب حياة او موت، الانسان ..

هذا البعد ... هل استطاعت القصيدة التقليدية ملامسته، في بنية تقلم، ام انها استكانت الى «محاكاة»، لم تخرج على النمطية، وان اظهرت نبرتها الادائية الصائتة، جدا .. في خدمة وظيفة منبرية، انية ... انها رجع صدى الواقعي - الوقائعي، وليس تشكيلا له في فن.

ان المبدأ الذي كان يقوم عليه مجمل الفن الكلاسيكي هو دمج حركة المفهوم داخل حركة الظاهرة ..

بمعنى ان (الظاهرة) و (المفهوم) كانا يتوافقان توافق هوية ..

فلا فكاك ولاعزل للظاهرة عن محتواها ... هذا المحتوى الذي لاياتيها من خارجها ... بل هو اصيل فيها وملازم لها ..

ومن هنا كان الامتلاك الجمالي للعالم عند الشعراء الجاهليين - شعراء المعلقات بخاصة - يتوقف اولا على التنازل امام ظواهره، والاستسلام لكيفياته، يعني احتضان خارجيته وتبينها .. ولكن، دون ان يكون هذا الاحتضان سطحيا او عديم الذاتية، بل هو يحاول جاهدا ان ينفذ الى ماوراء الوقائع والعينيات ..

وانطلاقا من هذه النقطة .. نملك ان نستوعب مذهب القدماء القائل بان الفن هو التوافق مع الطبيعة، وكذلك قول ارسطو، ومن قبله افلاطون: «الفن محاكاة». فنحن نشعر ان مقولة «المحاكاة» هذه هي محاولة من نوع ما لدمج المفهوم ضمن جسد الظاهرة او الواقعة، عند شعراء المعلقات ..

- المفارقة، في القراءة:

ان هذه الخصيصة تتبدى جلية في القصيدة الحديثة في العراق زمن الحرب، التي تعتمد المبنى الحكائي وتشكل البطل من اصل واقعة وقائعية ..

الشاعر، هنا، يستلفها من تجربته المعاشة، مقاتلا، او معايشا لحلقة قتال، او مندمجا مع فضاء وحرب، ليخرج بها من «خبريتها - كمعلومة» الى غنى ابداع، انها هو في التجربة ... و في النص، تكون برداء الشاعر، شاعريته، وشعريته معا ... حقل الادب، يكون لاحقا بكلام ... لتاريخه واقعه، تحولت في (النص) الى «تاريخية» نص، الى مفهوم للموت والحياة، في (المعلقة) .. او ان «المعلقة» ليست شيئا سوى ذلك: مفهوم الحياة مبسوطا، لا في جوهريته المحضة، ولكن عبر تجلياته التجسيدية ... او من خلال التعينات الفعلية الجارية في المعاش.

ولكن ذلك لا يعني ان هذه (الاحداث) التي تضمها (المعلقات هذه الوقائع الواقعة، او تجسدات الواقع، وقائعيا ..، لايمكن فهمها كحدثية في حد ذاتها، بل كشخصيات للمفهوم، او كعناصر في تكريبه ..، تمثل رد فعل الذات على مجالها ...

انها اشكال انبثاث الواقع في الوعي، او لحظات صيانة هذا الواقع داخل اطر التصورات المطروحة عبر اشكال فنية تؤلف الاحداث مضمونها والياف نسيجها .. ولهذا، لهذا تماما .. فاننا نسيء فهم (المعلقة) حين ننظر الى هذه (الجزيئات) (الوقائعية) كما لو كانت تمثل سلسلة من الانعزالات او الاجتزازات الانية للحقيقة، او نحرمها من ان تشكل بنية متكوكبة، (فما من شيء يقوم بمعزل عن شيء، والكيانات كلها متواصلة وكلها تعيش في جملة عضوية التلاحم) ..

وبالتالي فان الانية تنتفي عن «واقعة» المعلقة، الامر الذي يفضي الى القول بان «الازلي» مقيم فيها، بحيث يشكل جوهرها، جوهر كيانها.

(ان قصة البقرة الوحشية في معلقة لبيد ليست قصة هذه البقرة وحدها، بل هي - في جوهرها - غريزة الدفاع عن النفس، هذه الغريزة الخالدة في الكائنات الحية كافة).

ان وفيقة السياب - في معلقة البصرة - لحميد سعيد «تجمع اطرافها شظايا القنابل». ان «وفيقة» السياب، تحولت، من جوهرها البصري - الشعري، كما عند بدر، الى «وفيقة» اخرى عند حميد سعيد في «معلقة البصرة» .. انها في التناظر مع حشد الشعراء والشهداء وبسالة مدينة تكمن - في الجوهر - من الادانة لكل اولاء الذين منعتهم قبائلهم من .. (في خطاب شعري، هو الشاعر فيه، ووفيقة، شاهدان على ..):

«حلم وجهها ..
ارايتم معي حلما ساحرا
وبلادا تسور بالشعر ضحكتها
اقتربوا الان مني ..
او اقتربوا من قصائدكم
واسالوا وردة المتدارك
ثم اصمتوا لحظة ..
كالصلاة .. .
افعلتم ؟
ارايتم وفيقة ..
ماهي تجمع اطرافها من شظايا القنابل ..
تنهض .. تقترب الان
تبحث عن مقعد فارغ
جلست ..»
(مملكة عبدالله : ٥٨)

• • •

«واقعي - النص» هنا، هو تعميق لرمزية «وفيقة»، باطار حرب .. اخرى، باطار كائنية حية، انها مثل (ناقة) طرفة او (حصان) امرىء القيس .. (حصنه)، تخرج من واقعيتها الوقائعية، الى نموذج النص، تفردها في النص:

«ياوفيقة جئناك بالحب والخجل المر
فاعتذري دوننا .. واعذرينا
ربما اخرتنا وساوسنا
ربما منعتنا قبائلنا ..
فاسمعي مانقول .. ولا تحرجينا ..»

ان «وقائع» (المعلقات هي المجمل المتشكل من مجموع الاستيلاءات الجمالية على الواقع، الامر الذي يتضمن: ان الحياة لايمكن امتلاكها الا عبر (الواقعة) في نظر الجاهلي (لان العقل لايقع خارج تجاربه، ولان التجارب مبنية على مثال العقل).

ومن شان هذه النزعة (الوقائعية) لدى الجاهليين ان تؤكد ايمانهم بما فحواه ان ليس ثمة حقائق مفارقة، فالحقيقة في (الحادث). و(الازلي) كله في (اليومي) العابر، و (المجرد) في (المشخص) .. وهذا يعني اننا لانقترب من الاشياء من خارجها، بل نحن اصلا نقع داخل الاشياء، فالانسان هو تجربته .. وتجربته هي ماهيته، وبذلك يقضي الجاهلي على الخارجية التي تغدو بالنسبة اليه نوعا من العدم. والكيانات تفرز دلالاتها بقدر ماتقبل الاندماج في تجربة اي بقدر ماترشح من امكاناتها وكل ماهو حبيس محجر المكان لايمثل اية دلالة ..

يقول زهير:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم

ويقول عنترة:

اثني علي بما علمت فانني
سمح مخالطتي، إذا لم اظلم

ان اخباري، افعالي، هي التي استحق الثناء من اجلها، بل هي التي تستحق الثناء، اما الفضل (عند زهير) فهو ماينطبق على الواقع، مايفعله بين الناس، فلكي تكون موجودا ينبغي ان تكون جاهرا، صائتا، مغموسا في مدرج الحركة.

وفي (المعلقات) كل شيء جاهز، طليق، او مفكوك من عقاله، يدور في فلكه المنفتح على بقية الافلاك «الذئب يعوي كالخليع المعيل» والحصان يكر ويفر «كجلمود صخر حطه السيل من عل ..» والناقة «بعيدة، وخد الرجل موارة اليد» ..

السكون، هو العدم ..

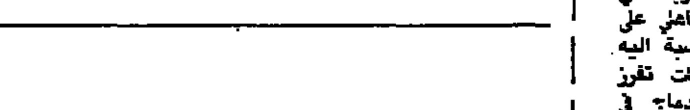
و(المعلقة)، اذا .. حركية ... او هي موسومة بالسيولة لانها تمارس ضما متلاحقا لسيولة الواقع، او لحركته .. ولذا لم تعد انتقالات (المعلقة) مجرد اغراض تتعاورها وتلحق بها بالتناوب، بل هي شرح لاصالة النزوع نحو الفعل الذي يحركه الشاعر الجاهلي كجسد للجوهر، وكرقعة للانجاز، في ان معا ..

(ان الجاهلي لايستطيع ان يتصور ذاته خارج اطار الفعل، وباختصار خارج التاريخ).

وهكذا يدخل حميد سعيد في (معلقة البصرة) ضمن «تاريخية» وفيقة، وضمن تاريخية المدينة، والمهرجان، والشعراء، وفضاء الحرب ..انه يسجل ذاته داخل فعل الواقعة، ينتشل الواقعة من اليومي، ليوظفها - بالية تقنيات - داخل بنية «واقع - النص» واقعي - الوقائعي: البصرة، المهرجان، الحرب ... الخ، الى واقعي - النص (معلقة البصرة)، هو اذا يشكل «الازلي» كله، من «اليومي» وفي «اليومي»، الذي يبدو عابرا ..

هل استطاعت (القصيدة التقليدية) (العمودية) ان تنهض بهذه المهمة، في مستوى مفارقة القراءة، حتى لو كان منبرية ؟ ذلك ما سنفحصه في مقال لاحق

الشاعرة الفلسطينية حنان عواد :



فلسطين المحور والحلم المتحرك

من ضيوف مهرجان المربد الشعري التاسع الشاعرة الفلسطينية حنان عواد التي تعيش في الارض المحتلة وتعمل فيها امينة سر اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين ورئيسة فرع فلسطين لاتحاد المراة العالمي للسلام والحرية ومديرة مجلة شؤون اكاديمية التي تصدر في القدس ..

اصدرت جملة اعمال ادبية منها .

دراسات في الادب الفلسطيني وملامح الحركة الادبية الفلسطينية في الارض المحتلة والمراة الفلسطينية والمسلك الثوري واثر النكبة في ادب سميرة عزام وصورة المراة في الشعر الفلسطيني المعاصر وغير ذلك من الدراسات والقصص .

● تقول حنان عواد عن اهم المحطات في تجربتها الابداعية :

- اذا انطلقنا من تجربة السفر الفلسطيني والبحث الدائم عن الاستقرار في ارض ووطن ابعد عنها واستلبت منه وظل عشقه الاول .. فمن محطة العز الاولى التي انطلقت منها الى الصعود للاعلى حيث الحلم والحقيقة يلتحمان في عشق ابدي . فالفلسطيني بشكل عام العاشق والارض المعشوق . والفلسطينية هي العاشقة والوطن المعشوق كما فوارس الوطن هم المعشوقون ايضا فالسفر يكثف تجربة العشق الفلسطيني بالانتماء . وانا اشعر في رحلة السفر كالروح الذي يصعد ويصعد ويخترق الحدود والاشواك ويلتحم في النهاية مع الذات الاعلى وهي المعبود ، هذا التكثيف الوجداني تعبير عن السفر والبعد المرحلي المؤقت عن الارض الفلسطينية ترك ظلاله في العديد من كتاباتي شعرا ونثرا

● كيف عبرت عن ذلك ، اعني باية صورة ؟

- حين تقرا نتاجاتي ترى دائما مفهوم الوجود ، الكينونة ، الفعل ، الاختيار والارادة والثبات ، الموقف الفاعل والنقطة المضيئة . مطالب واهداف تصرخ بين السطور .

ثم تاتي تجربة الوعي حيث ان الكلمة بدون الوعي واستشراف الموقف لاتؤدي الهدف . ولذا وصل الكاتب الى مرحلة الوعي لايكتفي بالوقوف على شرفات الشعر والادب او شواطئه بل يريد ان يعيش في جنانه وبحاره مستفيدا من عمق التجربة ، لذلك فانا ابحث عن تفاصيل الاشياء وتجسيد الحلم وتحويله الى واقع فيدور قلمي في فلك تحريك الفعل . تحريك الثورة ثم وضع اللمسات في الرؤية المستقبلية للقضية التي اعبر عنها .

اما المحطة الثالثة فهي المشاركة الفعلية في تجربة المد الثوري . وانا ككاتبة فلسطينية انطلق من ان الكلمة مقاتلة كالبندقية ، ولذلك يجب ان تصدر من لحن القضية الفلسطينية وتتراقص على انغام اوتارها وتفجر حركاتها واتجاه هذه الحركات فكريا . والحركة الفكرية تلزم الشاعر والكاتب ليس بمفهوم الاجبار وانما بمفهوم الالتزام ان يحول الحلم الى حقيقة . وحلم التجربة الى ممارسة ثورية .



● هل يمكن اعطاء صورة ولو جزئية عن الابداع في الارض المحتلة ؟

- هناك ابداع متنوع وانا ساتحدث عن مرحلة الثورة الفلسطينية منذ انفجارها متوقفة عند الشعر . فالشعر بعد المد الثوري والعملي والفكري راى الشعراء الشباب الذين برزوا في هذه المرحلة سبقوهم شيوخ الشعر والادب بالمفهوم الفلسطيني المقاوم .

فالشعر الفلسطيني هو الشعر المقاتل الذي يغذي وجدان الاف الشباب والشابات بأجمل معاني الانسانية السامية وبكل القيم الرقيقة التي تحرض كل جوانب الخير والعطاء في الذات نحو مزيد من البذل ، مزيد من العطاء ، مزيد من النضال ضد العدو الغاصب . فكانت الكلمة - وظلت في تحد للوجود والكينونة . ثم الانتماء الذي لايحدد بهوية الميلاد فقط بل بهوية الانتماء . هذا من حيث المحتوى . اما من حيث التيارات الفنية فالساحة الفلسطينية كسواها من الساحة العربية العريضة تتصارع فيها التيارات والمذاهب . ولكن بشكل عام وليس على التخصيص سيطرت على شاعر بحكم المواجهة اليومية لوقائع الاحتلال وفظائعه الروح الثائرة المنبرية التحريضية وخاصة في زمن التحولات النوعية .

● اين تجدين نفسك في تعدد الاشكال والاهتمامات الادبية ؟

- ساعبر الى الاجابة على تساؤلاتك من خلال ذاتي من الداخل مااحس به وما يستفزني . ومايعيش معي . فانني في حالة عشق دائم وحب صوفي عميق اعيش به مع الكلمة واجسدها من خلاله . والحالة الابداعية تعبر من هذا الخضم وفي الحركة الانسانية والثقافية . وحتى يكون العاشق بمستوى المعشوق لابد ان يعد عدة العبور وان يرتدي حلة الحلول بشكلها المزركش وورودها العبقة . فطاقة الحركة والذهن واستشراف المستقبل في موقع عملي مميز يعد خيطه الى حالة العشق الاولى وينطلق في خطوات تتدرج مع الطموح في الارتقاء الى السلم العلمي وتغذية العقل والفكر ومواكبة ذلك بالنتاج الفكري والعلمي . ولذلك تراني مصرة على البحث في كل شيء حسب استطاعتي . وفي المفترقين يلتقي العمق والتهويم وتتجسد هويتي فلا استطيع ان اقف ايضا موقف الحافظ لمعلومات دون تطبيق . او منظر للمفاهيم من خارج الدائرة الى خارج الذات . وكان لابد لذاتي في الجدل الاول للعشق ان تمد جذورها في ارض وهوية وقضية وفي انتماء نابع من ايمان ثوري متناغم مع عمل وفعل ثوري . وهذه مجالات ومتطلبات كثيرة ومتداخلة ولكنها بالنهاية تعني شيئا واحدا حقيقيا هو ان تكون او لاتكون .

حسين الحسيني

اعـــلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن اعادة بيع خزان وقود (كازوايل) سعة اكثر من ٢٥ الف لتر مع ملحقاته وهي : -

١ - ماطور بقوة ١٥ حصانا

٢ - جهاز تشغيل ١١ كيلو واط

٣ - عداد خاص بخزان الوقود

بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١٢/١٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .

ملاحظة : يرفع الخزان وملحقاته خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات المطاطية
ص ب ٧١ ديوانية
اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اعادة اعلان بيع معمل الخشب المضغوط التابع لها والكائن في قضاء المناذرة بالمزايدة العلنية .. فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مقر المنشأة في مدينة الديوانية لاستلام نسخة من شروط البيع لقاء مبلغ -ر١٠ عشرة دنانير غير قابل للرد ودفع التامينات القانونية والاشتراك في المزايدة التي ستجري في ديوان الوزارة الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاحد المصادف ١٨ / ١٢ / ١٩٨٨ علما بان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري ..

المدير العام وكالة

اعـــلان

يعلن قسم الاسكان الصناعي في المحمودية عن بيع كميات كبيرة جدا من الخشب بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في القسم المذكور الكائن في قضاء المحمودية/خلف المستشفى الجمهوري وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠ / ١٢ / ١٩٨٨ .

مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة ... وشكرا .

احمد عبدالستار عمر
رئيس لجنة البيع والايجار
الدائمية

اعلان رقم ٣١ لسنة ١٩٨٨

تعلن الهيئة المؤقتة لادارة مشاريع انتاج الاعلاف عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا في مقر الهيئة الكائن في الفضيلية مجاور محطة تعبئة وقود المشتل ويتحمل من ترسو المزايدة عليه اجور الاعلان ودفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من رفع المواد خلال سبعة ايام وبعكسه سيتحمل دفع اجور ارضية ١٠ دنانير يوميا .

المواد

١ - ادوات احتياطية لشاحنات نقل العلف نوع رولز رايز

٢ - ادوات احتياطية لشاحنات نقل العلف نوع فولفو وبيركنز وسيبي

٣ - لوري قلاب حمولة ١٦ طنا

٤ - لوري سكانيا شاصي حمولة ١٢ طنا

٥ - حديد دكسن مع خشب رفوف مخازن ادوات احتياطية

٦ - اثاث مستهلكة متنوعة

المدير العام وكالة

المنشأة العامة لصناعة الاسمدة
ص . ب (٧٤) بصرة المركز
تنضيد اسمدة

تعلن المنشأة العامة لصناعة الاسمد / بصرة عن حاجتها الى متعهد تنضيد اكياس اسمدة من زنة (٥٠)كغم وبكميات (٢٥٠٠) طن كحد ادنى و (٤٠٠٠) طن كحد اعلى على ظهر الشاحنات والقطارات ولوجبتي عمل (٢٤) ساعة على من تتوفر فيه الشروط والكفاءة ومن ذوي الخبرة تقديم طلباتهم الى قسم العلاقات في هذه المنشاة .

للفترة من ٥ / ١٢ / ١٩٨٨ ولغاية ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٨ بظرف مغلق ومختوم ويمكنهم الاطلاع على الشروط في ادارة المنشاة في مصانع خور الزبير/بصرة مع التقدير .

غ / المدير العام
عبد الخالق احمد السعد

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
اعلان رقم ٨٦ / ٨٨

تعلن هذه المنشأة عن حاجتها الى مقاول لنقل الوقود الى معاملها في بغداد والمحافظات من مصافي النفط المعتمدة ..

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة والقدرة مراجعة القسم القانوني في هذه المنشأة لاقتناء الشروط لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد تدفع الى امين الصندوق .. تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٧ / ١٢ / ٨٨ ..

المنشأة العامة للصناعات
الانشائية

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد التالية : -

١ . مكائن ومعدات ومواد احتياطية للسيارات .

٢ . مواد تعبئة .

٣ . مواد كيمياوية .

٤ . زجاجيات مختبرية .

٥ . قناني زجاجية مختلفة الاحجام .

٦ . براميل فارغة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر المنشاة في سامراء يوم ٥ / ١ / ١٩٨٩ ودفع التامينات اللازمة .

لزيادة المعلومات -
هاتف : ٨٨٨٨١٤٢
٢١٧٢٢٩٤٥

ع/المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية
اعـــلان رقم (٨٥) لسنة ١٩٨٨/

نظرا لوقوع الضم (كسر قرار) خلال المدة القانونية على بيع معمل طابوق الناصرية المعلن بموجب اعلاننا المرقم (٦٨) لسنة / ١٩٨٨ ..

تعلن هذه المنشأة ثانية عن وجود مزايدة جديدة لبيع المعمل المذكور وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة الكائن في بناية الوزارة لقاء دفع مبلغ (٥٠) خمسون دينار غير قابلة للرد ودفع التامينات المقررة والمذكورة ضمن الشروط اعلاه ويحق لمن لم يدفع التامينات الدخول في المزايدة .. ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف علما بان المزايدة ستجرى في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٩٨٨/١٢/١٥ في مقر الوزارة / الطابق الرابع .

المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعـــلان

١ - يدعو قسم الشؤون الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددو ضريبة الدخل لهذا العام وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (٤٧ / ٨٨خ) الخاصة بتحوير قسم داخلي في المعهد الفني / السماوة

٢ - يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي /قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (-ر٣٠) فقط ثلاثون دينارا غير قابلة للرد .

٣ - مدة التنفيذ لاتزيد عن تسعين يوما .

٤ - تقدم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة مؤشرة عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية .

ا - التامينات الاولية (خطاب الضمان او صك مصدق بمبلغ (-ر٨٠٠٠) فقط ثمانية الاف دينار لا غير على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

ب - هوية تصنيف المقاولين .

جـ - تقديم مايؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين .

د - وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

هـ - قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها .

و - عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف .

٥ - ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٦ - تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف ١٤ / ١٢ / ٩٨٨ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

جلال بشير سرسم
م - رئيس هيئة المعاهد الفنية

اعلان رقم (١)
مناقصة خياطة (٦٣٠٠) بدلة عمل

تعلن المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية عن مناقصة خياطة (٦٣٠٠) بدلة عمل قطعتين للعاملين وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم المشتريات والمخازن المركزية في مقر هذه المنشأة بعد دفع ٣ ثلاثة دنانير غير قابلة للاسترجاع وعلى المناقصين تقديم عطاءاتهم خلال شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية ..

ع / المدير العام

اعـــلان

تدعو مديرية الحوانيت والنوادي في وزارة الدفاع عوائل الشهداء بمراجعة دوائر تجانيدهم التي يستلمون منها رواتبهم بغية تنظيم استمارات الانتماء للاسواق المركزية وارسالها الى المديرية اعلاه بنسختين مع صورتين شمسيتين لكل رب اسرة شهيد وسوف لا ينظم دفترا للاسرة التي تتاخر عن مراجعة التجانيد اعلاه للفترة المتبقية لهذا العام .

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري
لجنة البيع
اعلان

ستبيع الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٣ / ١٢ / ١٩٨٨ المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مخازن الهيئة الكائنة في الشعلة قرب محطة ضخ الصقلاوية في الموعد المحدد مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية على ان ترفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الشراء وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ١٠٠ مئة دينار عن كل يوم تاخير ..

المواد :

١ - ادوات تنكر فيات

٢ - ادوات احتياطية لاجهزة غسل وتشحيم تكاليف

٣ - ادوات احتياطية لسيارات متنوعة

المدير العام
سليم عباس عبدعلي

(اعـــلان)

تعلن مديرية دفاع مدني بغداد عن قيامها ببيع مواد وتجهيزات مختلفة (اثاث مكتبية وادوات ومواد خاصة بالاطفاء) مستهلكة ومشطوبة بالمزايدة العلنية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ٢١ / ١٢ / ١٩٨٨ في رحبة مركز دفاع مدني صدام الثاني الكائن في منطقة كسرة وعطش فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من مبلغ الشراء ويتحمل المشتري اجور النشر والإعلان .

رئيس لجنة البيع

المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية
مناقصة لتجهيز اسلاك المنيوم
٥ / ٢ / ١٠ / ٥١٩٢

تدعو المنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية الراغبين لتجهيز اسلاك المنيوم حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر هذه المنشأة الكائنة في شارع الجمهورية بناية رقم ١٦٦ لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد ..

ترفق العطاءات بوصل التامينات النقدية او خطاب الضمان او شيك مصدق بمقدار ٥ ٪ من مبلغ العطاء وبنفس عملة العطاء المطلوب وكل عطاء غير مرفق بوصل التامينات يرفض ..

على المناقص وضع عطاء في صندوق المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم مؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها ..

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة -ر١٢ الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين ٩ / ١ / ١٩٨٩ وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ولم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا ..

و / المدير العام
يوسف احمد الجليلي

لجنة تثبيت الملكية في الكاظمية

اعـــلان قرار تثبيت عائدية عقارات مجددا

رقم التسلسل	رقم الابواب	اسم المحلة	الجنس	مقدار الاسهم	تمام العقار	رقم قرار تثبيت العائدية	تاريخ القرار	اسم الشخص الذي تثبت له الملكية
١ - ٥٩٢	٤٤/٨	التل	دار	-	تمام العقار		١٩٨٨/١/٢٤	ورثة سيد صادق سيد حسين سيد احمد الخيدري
٢ - ٦١٥	٤/١١	الشيوخ	دار	٧٨٠٠٩٥٢	من اعتبار	٦٢٤٤٧٦١٦	-	وفية وفاطمة بنتي محمد حسن ابراهيم الواتي
٣ - ١٣٤٨		شيوخ	مراقد الامام	-	تمام المرقد		١٩٨٨/١/٢١	وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
٤ - ١١٣٤		قطانة	موسى الكاظم		تمامه		١٩٨٨/١/٢١	امانة بغداد
٥ - ١١١٨	قطانة	مرقد الامام ابي يوسف	=		تمامه		١٩٨٨/١/٢١	وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

بناء على صدور قرارات العائدية للعقارات المدرجة اوصافها اعلاه القاضية بتثبيت الملكية الى الاشخاص الطبيعية او المعنوية المؤشرة ازاء رقم التسلسل لكل عقار والصادرة من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ نعلن هذه القرارات لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرارات المبادرة للطعن فيها لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرارات لديها خلال المدة المذكورة ستبلغ دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية/قاضي البداءة في الكاظمية
طالب الراوي

في مباراتين مؤجلتين .. اليوم

الرشيد والجيش يلتقيان في ملعب الشعب
والزوراء يسعى للابتعاد عن الطيران امام النفط



يشهد ملعب الشعب الدولي في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباراة مهمة بين فريقي ناديي الرشيد والجيش بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وحازم الشيخلي وفيصل مجيد وفلاح قيس .

وتكمن اهمية المباراة وهي مؤجلة من الادوار السابقة للمرحلة الاولى لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم في كونها ستشهد تنافسا قويا على الاستئثار بنتيجتها الايجابية من كلا الفريقين اللذين سيسعيان الى زيادة رصيديهما من النقاط ومن ثم التقدم نحو الامام .

ففريق نادي الرشيد الذي يحتل المركز الثالث حاليا برصيد ثلاث عشرة نقطة من ست مباريات سيرمي بكل ثقله ليخطف الفوز ومن ثم مزاحمة الطيران والزوراء على الصدارة .

اما فريق نادي الجيش فانه هو الاخر سيسعى الى تحسين رصيده البالغ تسع نقاط من ثماني مباريات خاضها لان مركزه الحالي وهو السادس لايرضي لاعبيه او هيئته الادارية لذا فانه بالتاكيد سيبذل اقصى ماعنده ليعوض مافاته ومن ثم يدخل دائرة المنافسة على المراكز الاربعة المخصصة لاندية بغداد في دوري القطر .

وفي ملعب الزوراء ستكون هناك مباراة اخرى مؤجلة تجري في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بين فريقي ناديي الزوراء والنفط بتحكيم السادة صبحي رحيم وقاسم خلف وصباح حمدي وسمير مهنا .

هذه المباراة ستكون فرصة جيدة لنادي الزوراء لكي يخطف الفوز فيها ومن ثم ينفرد بصدارة الدوري ويتخلص من فارق الاهداف الذي حال بينه وبين مركز الصدارة الذي يقف فيه نادي الطيران .. خاصة وان الزوراء قد لعب مباراة واحدة اقل من الطيران .

اما النفط فانه سيبذل ماعنده لكي لايخرج خاسرا بفارق ضربات الجزاء كما حدث له في المباريات السابقة التي خاضها والتي كان فيها هو الاقرب للفوز ولذا ماتجاوز مباراة اليوم بنجاح فانه على الاقل سيحسن موقعه الثامن الذي يقف فيه حاليا .

ويبلغ رصيد الزوراء ست عشرة نقطة من ثماني مباريات له ثلاثة عشر هدفا وعليه خمسة اهداف في حين يبلغ رصيد النفط اربع نقاط من سبع مباريات له عشرة اهداف وعليه مثلها .

الجيش يتغلب على الشباب سلويا

تغلب فريق نادي الجيش على فريق نادي الشباب بنتيجة ٩٥ ـ ٨٥ نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس في قاعة نادي الشباب ضمن دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة .

وقام بتحكيم المباراة السيدان عبدالغني حمودي وحارث شاكر .

وكان فريق نادي الشرطة قد تغلب على فريق نادي الطيران بنتيجة ١٠٩ـ١٠٢ نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ضمن الدوري المذكور .

فوز نيوزيلندا على تايوان

ويلنغتون ـ ١١ ـ اف ب : فازت نيوزيلندا على تايوان ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الاحد في ويلنغتون ضمن الدور الاول من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لمجموعة اوقيانيا .

سجل الاهداف بيلي رايت وداروين ماكليتان ونويل باركلي وداني هاليغان في الدقائق ٣٦ و٤٥ و٥٧ و٧٦ .

وتقام مباراة العودة بين المنتخبين الخميس المقبل في اوكلاند ويتاهل المنتخب الفائز بنتيجة المباراتين الى الدور الثاني من التصفيات .

بدعوة من نادي القادسية

فريق الرشيد باليد يزور الكويت



بدعوة من نادي القادسية الكويتي الرياضي يبدأ فريق نادي الرشيد بكرة اليد زيارة للقطر الكويتي الشقيق في الثامن عشر من الشهر الحالي تستمر سبعة ايام .

ذكرت ذلك صحيفة الراي العام الكويتية في عددها الصادر امس الاول وقالت ان فريق نادي الرشيد سيخوض عددا من المباريات الودية مع فريق نادي القادسية والاندية الكويتية الاخرى .

اختتام بطولة القطر بالجمباز للناشئين

اختتمت في المحافظة الثانية بابل بطولة العراق بالجمباز للناشئين التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة واستمرت ثلاثة ايام .

واسفرت النتائج الفرقية للبنين عن فوز نادي الشباب بالمركز الاول حيث جمع ٢٤٩٫٣٠ درجة ونادي الجيش بالمركز الثاني وجمع ٢٣٣٫٠٥ درجة فيما حصل منتخب محافظة بابل على المركز الثالث جامعا ٢٢٢٫٤٠ درجة .

كما اسفرت النتائج الفرقية للبنات عن فوز نادي الشباب بالمركز الاول جامعا ٨٨٫٣٠ درجة وجاء منتخب بابل بالمركز الثاني برصيد ٥٧ درجة .

من جهة اخرى نظم نادي الحلة الرياضي بطولة الانتفاضة الفلسطينية بالشطرنج وشارك فيها ٢٠ لاعبا .

وفاز في البطولة اللاعب حامد ستار حبيب بالمركز الاول حيث حصل على اربع نقاط وعبدالكريم فيصل علوش بالمركز الثاني وحصل على ثلاث نقاط وبالمركز الثالث فاز اللاعب فاضل حنون وداي وحصل على ثلاث نقاط .

اما الناشئون فقد فاز اللاعب رائد خليل بالمركز الاول وحسن لطيف بالمركز الثاني واحمد خليل بالمركز الثالث .

واع

ملاكم غاني يحتفظ بلقبه العالمي

اكرا ـ ١١ ـ واع : احتفظ ازوما نلسون من غانا بسهولة ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الريشة بفوزه على منافسه البرازيلي سيدني روفيرى بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت مساء امس في اكرا .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المباراة انتهت بعد دقيقتين واربع ثوان من الجولة الثالثة بضربة سددها نلسون بيساره الى روفيري فطرحه ارضا .

الخميس والجمعة ..

انطلاق دوري المناطق بالسلة

تنطلق يومي الخميس والجمعة المقبلين مباريات دوري المناطق لفرق اندية الدرجة الاولى بكرة السلة وذلك في الساعة الثالثة والنصف عصرا .

فبالنسبة للمنطقة الشمالية التي ستجري مبارياتها يوم الخميس فسيلتقي فريقا ناديي واحد حزيران والسليمانية في قاعة الشهيد عدنان شريف في كركوك بتحكيم السيدين محمد رجب واحمد حسين فيما يلتقي في قاعة الموصل فريقا ناديي الموصل وبرايتي بتحكيم السيدين حسام رشيد وعبدالغني حمودي .

اما في المنطقة الوسطى فسيلتقي في قاعة السماوة فريقا ناديي السماوة والحلة بتحكيم السيدين فلح عطشان ومحمود كنو بينما يلتقي في قاعة الشهيد اسعد شكر بمحافظة النجف فريقا ناديي الرافدين والنجف بتحكيم السيدين محمود كاظم ومنير جرجيس .

وبالنسبة للمنطقة الجنوبية التي ستجري مبارياتها يوم الجمعة فسيلتقي فريقا البحري والعمارة في قاعة الشهيد جاسم حنون بمدينة العمارة بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمود كنو فيما يلتقي في قاعة المعهد الفني في البصرة فريقا ناديي الميناء والكوت بتحكيم السيدين ارشد اكرم ورعد سلمان في حين يلتقي في قاعة الناصرية فريقا ناديي الناصرية والاتحاد بتحكيم السيدين جبار عبد جاسم وجودي جاسم .

وستعقبهما مباريات فرق الدرجة الاولى لقاعات فرقها للشباب .

ملاكم مكسيكي يدافع عن لقبه العالمي

سيئول ـ ١٠ ـ رويتر : يدافع الملاكم المكسيكي جيرمان توريس عن لقب بطل المجلس العالمي للملاكمة في وزن خفيف الذبابة في لقائه مع الكوري الجنوبي كانج سون جونج يوم غد (الاحد) .

ويلعب توريس ٣١ عاما وكانج ٢٦ عاما على اللقب الذي كان الكوري الجنوبي تشانج جونج كو قد تخلى عنه في الشهر الماضي بسبب الارهاق والارق المزمن وزيادة الوزن .

واكد توريس لدى وصوله الى سيئول امس الخميس ثقته في الفوز في مباراته للدفاع عن اللقب .

وستكون هذه ثاني مباراة بين الملاكمين بعد ان فاز توريس على منافسه كانج بالنقاط في المباراة الاخيرة بينهما في طوكيو عام ١٩٨٣ .

تحديد عدد اللاعبين الاجانب بالدوري البرتغالي

لشبونة ـ ١١ ـ اف ب : قرر الاتحاد البرتغالي لكرة القدم تحديد عدد اللاعبين الاجانب الذين يحق لهم الاشتراك في المباراة الواحدة من المباريات المحلية للدرجة الاولى باربعة لاعبين فقط ابتداء من ٣٠ كانون الاول الحالي .

والقرار الذي ينطبق ايضا على اللاعبين البرازيليين الذين يحملون جنسيتين اقرته بالاجماع الجمعية العمومية للاتحاد في جلسة استثنائية امس السبت في لشبونة .

اما بالنسبة الى مباريات الدرجة الثانية فحدد عدد اللاعبين الاجانب بثلاثة لاعبين .

ويذكر ان الاندية البرتغالية بمختلف درجاتها تضم في صفوفها ٧٥٠ لاعبا اجنبيا غالبيتهم من اصل برازيلي .

ملعب ميسان الدولي يشكو الاهمال

ملعب ميسان الدولي هو ثاني اكبر ملعب بكرة القدم في القطر بعد ملعب الشعب الدولي حيث كان قد انشىء وفق مواصفات دولية حديثة ومتطورة

اضف الى ذلك ان الملعب شكل نقلة نوعية في منشات المحافظة الرياضية بل هو يمثل صرحا رياضيا كبيرا على صعيد المنطقة الجنوبية كلها .

ورغم اهميته الا ان الاهمال اخذ يدب في اغلب اقسامه وانتشرت الحفر في ساحة كرة القدم التي اخذت تفقد خضرتها وجماليتها بعد انقطاع الماء عنها ولايوجد من يهتم بادامتها .

اما غرف تبديل ملابس اللاعبين والحمامات فهي الاخرى انقطع عنها الماء . فيما توقفت مجاري مياه الامطار عن العمل لانسدادها منذ فترة طويلة.

وما يدعو للاستغراب ان مشكلة الملعب طرحت اكثر من مرة من خلال الاجتماعات او الصحف لكنها لم تلق غير الصمت الذي لازم السادة المسؤولين في محافظة ميسان .

ولعلنا لاننتظر ثانية بعد ان انتظرنا لفترة طويلة حلا لملعب ميسان الدولي وان الواقع الذي عليه الملعب الان هو ابعد من التبريرات ان وجدت او سيعلن عنها لاحقا .

باسم عطية

بطولات رياضية لمعاهد بغداد

ضمن منهاجها السنوي الرياضي الجديد تنظم هيئة المعاهد الفنية بطولات بكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد والقدم لطلبة وطالبات معاهد بغداد .

وستبدأ مباريات كرة السلة في الثامن عشر من الشهر الحالي فيما تبدأ مباريات الكرة الطائرة واليد في الثالث والعاشر من الشهر المقبل في قاعة معهد اعداد المدربين التقنيين .

اما مباريات بطولة كرة القدم فستبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الحالي وتشارك فيها فرق معهد الادارة التقني والمعهد الطبي الفني ومعهد الادارة / الرصافة ومعهد اعداد المدربين والمعهد الفني / الكرخ ومعهد الفنون ومعهد التكنولوجيا .

للمرة الخامسة

جيكوسلوفاكيا تحرز كأس الاتحاد العالمي للتنس

في المباراة النهائية على الاتحاد السوفياتي ٢ـ١ وكانت جيكوسلوفاكيا قد احرزت الكاس للمرة الاولى عام ١٩٧٥ عندما كانت مارتينا نافراتيلوفا تلعب في صفوف منتخبها .

وقد فاز المنتخب الجيكوسلوفاكي في المباراتين الاوليين على نظيره السوفيتي اذ تغلبت رانكا زروبكوفا على لاريسا سافتشينكو ٦ـ١ و٧ـ٦ ثم هيلينا سوكوفا على ناتاليا زفيريفا ٦/٣ و ٦/٤ اما المباراة الثالثة ففاز فيها الزوجي السوفيتي سافتشينكو وزفيريفا على الزوجي الجيكوسلوفاكي يانا نوفاتنا ويانا بوسبيسيلوفا ٧ـ٦ و٧ـ٥ .

مارادونا يرشح الارجنتين وايطاليا للتنافس على كأس العالم المقبلة



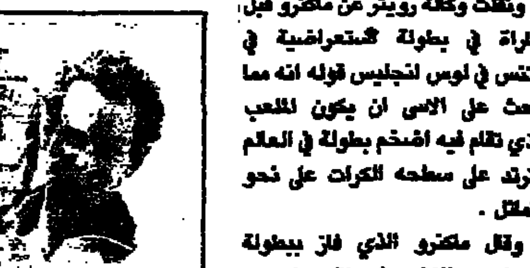
قال اللاعب الارجنتيني العالمي مارادونا الذي يلعب لنادي نابولي الايطالي ان بطولة كاس العالم المقبلة التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ ستكون اكثر صعوبة من سابقاتها حيث ان اكثر المنتخبات الكبيرة تستعد للمشاركة فيها منذ الان .

واضاف مارادونا انه راض تماما على التغييرات التي اجراها المدرب كارلوس بيلاردو في صفوف المنتخب الارجنتيني الذي يعده منذ اكثر من عام للدفاع عن لقبه .

وعن توقعاته للفريق الذي سيفوز باللقب قال مارادونا ان من الصعب جدا التنبؤ بمثل هذه الامور خاصة وان الوقت مازال مبكرا ولكن اعتقد بان الكاس سيكون محصورا بين الارجنتين والدولة المضيفة ايطاليا .

ماكنرو يشكو ملاعب التنس المغطاة بالحشائش

لوس انجليس ـ ١١ ـ واع : ذكر جون ماكنرو الذي كان لاعب التنس الاول في العالم ان عهد ملاعب التنس المغطاة بالحشائش قد انقضى ويتعين الغاؤها حتى في ملاعب ويمبلدون التقليدية .





ونقلت وكالة رويتر عن ماكنرو قبل مباراة في بطولة استعراضية في التنس في لوس انجليس قوله انه مما يبعث على الاسى ان يكون الملعب الذي تقام فيه اضخم بطولة في العالم لاترتد على سطحه الكرات على نحو متماثل .

وقال ماكنرو الذي فاز ببطولة ويمبلدون ثلاث مرات لقد ولى عهد الملعب المغطى بالحشائش .

وفي الوقت الذي لايتوقع فيه ماكنرو حدوث تغييرات وشيكة في ويمبلدون فانه يرى ان اهمية هذه البطولة قد تضاءلت بسبب نوعية الملاعب التي تقام عليها مبارياتها .

واضاف ماكنرو في نبرة شكوى لاسيما بالنسبة الى المضارب الجديدة لايفوز بالضرورة اللاعب الافضل فهناك لاعب مثل بوريس بيكر يوجه ضربات ارسال جيدة ومن الصعوبة بمكان صد كراته .

واضاف ماكنرو قوله انني اريد ان اعطي هؤلاء المشجعين قدرا اكبر من المتعة لاعتقادي انك اذا غيرت سطح الارض تكون قد الحقت الضرر بالتقاليد .

واعترف ماكنرو بان متطلبات الابوة قد جعلت لعبه بطيئا الى حد ما واردف يقول ليس هناك اصعب من ان تمضي اليوم بطولة مع اطفال وماكنرو (٢٩) عاما اب لطفلين .

وقفة ..

الصحافة .. والمحكمون

لم يكن بودي الخوض في موضوعة « التحكيم » التي بدت في الاونة الاخيرة وكانها ساخنة الى الحد الذي صورت فيه وكانها مواجهة مباشرة بين « خصمين تقليديين » هما الصحافة والمحكمين .

اقول لم يكن بودي ان اطرق هذا الموضوع عبر الكتابة الصحفية لانني اعتقد انه كان من الاجدر بي ان اكون حاضرا اجتماع لجنة الحكام في اتحاد الكرة المركزي المهم من اجل ان يكون الطرح مباشرا وقابلا للاخذ والرد وابداء وجهات النظر حوله .. غير ان ارتباطات معينة شاءت ان تمنعني من الحضور اضافة الى ان احدا من لجنة الحكام لم يكلف نفسه الاتصال بصفحتنا يدعوها للحضور ..

ليس هذا هو المهم ، انما المهم هو ان ندلي برأينا حول بعض الجوانب التي تناولها الاجتماع الذي يبدو انه انتهى بما بدا به كما هو واضح من التقرير الذي كتبه بثلاث حلقات الزميل ماجد عزيزة في البعث الرياضي الغراء .

ابتداء نقول ان تصوير العلاقة بين الصحافة والمحكمين على انها اشبه بـ « عداء دائم » امر مبالغ فيه كثيرا .. بل هو طرح لايمت للواقع باية صلة ، اضافة الى انه لايخدم الواقع الكروي ان لم نقل انه يشكل شرخا فيه لايتمناه احد .

ولعلكم تعرفون جيدا بان المحكمين انما هم جزء من الاسرة الكروية شانهم في ذلك شان الاداريين والمدربين واللاعبين .. وكذلك الحال مع الصحافة ، فهي الاخرى تعد جزءا من هذه الاسرة الكبيرة .. لذلك فقد يكون طبيعيا ان تكون هناك علاقات صداقة حميمة بين العديد من الصحفيين والمحكمين مثلما هو الحال مع الاطراف الاخرى في هذه الاسرة .. ولان الشيء بالشيء يذكر نقول بان من المعيب حقا ان نتهم زيدا من المحكمين بانه يرتبط بعلاقات وطيدة مع النادي الفلاني .. والحال نفسه ينسحب على الصحفيين .. ذلك ان العلاقات شيء والعمل شيء اخر .. ففي كل الاحوال يفترض ان يكون هناك الضمير الذي يراقب ويحدد ويوجه .

اما ان تحدث زلة هنا او اخرى هناك فتلك ليست القاعدة انما هي الاستثناء ، والاستثناء وارد في اي مجال من مجالات الحياة .

ولكي نؤكد حسن النية في ما سنطرحه نقول باننا نؤمن تماما بان الحكم ، ايا كان في العراق او خارجه ، انما هو انسان قبل كل شيء .. لذلك فهو مثل غيره من عباد الله معرض للخطا مثلما هو معرض للصواب .. وهذا بحد ذاته يعني اولا ان الخطا غالبا ما يكون غير مقصود ، وباعتقادي ان ليس هناك على الارض ، الا في حالات استثنائية معروفة ، حكم يرضى لنفسه ان يتهم بالانحياز او يتعمد الخطا ويجلب لنفسه الاساءة .. وقد اكون منصفا عندما اقول بان الامر هذا ينطبق على الحكم العراقي اكثر مما ينطبق على غيره ، وهذه حقيقة اكدتها التجارب عبر سنوات طوال ..

اضف الى ذلك ، وهذا ما قلناه من قبل ، ان مهمة الحكم ليست بالمهمة السهلة .. فهو مطلوب منه ان يتخذ في حالات كثيرة قرارا ربما يكون في غاية الاهمية خلال اقل من ثانية .. وتلك لوحدها تفرض علينا في الكثير من الاحيان ان نقول كان الله في عونهم ، خصوصا وان الكل يعرف طبيعة الولاء الجماهيري للاندية وما يسببه في احيان كثيرة من ضغوط نفسية شديدة على المحكمين مثلما يتسبب احيانا في توازنهم من خلال صيحات البعض وتصرفاتهم التي تشكل جزءا من الحضور الجماهيري للملاعب شئنا ذلك ام ابينا .

ولكن .. وبعد كل هذه المقدمة ، هل يرضى الحكام انفسهم ان نغض الطرف نحن الصحفيين عن خطا يتسبب في تغيير نتيجة مباراة ما .. بمعنى اخر ، هل يقبل الحكام ان تتهم الصحافة بالتجاهل او الاغفال لمجرد ان لا « يزعل » الحكم الفلاني ..؟!

اعتقد ان امرا مثل هذا لايحتمل النقاش .. فهذه جزء من مهمات الصحفي .. ان ينقل الحقيقة كما راها على الطبيعة .. فهذا ما ينتظره منه القراء والا فانه سيكون اشبه بـ « خيال ماتة » لايختلف حضوره المباراة عن عدمه .

ولكي اؤكد بان الحكام انفسهم لايقبلون بان يكون دور الصحفي قاصرا او منقوصا اقول بان الكثير منهم كانوا قد ادلوا باحاديث صحفية في مناسبات كثيرة اعطوا خلالها رايا بحكم ما يتطابق مع وجهة النظر الصحفية ويتقاطع مع راي زميل لهم كان يقود المباراة .. ولعل ذلك يبرز بصورة اكثر وضوحا خلال المباريات الخارجية اكثر من المباريات الداخلية .

اضف الى ذلك ان حالات الخطا التي نحن بصددها كثيرا ما كانت سببا في محاسبة بعض المحكمين من قبل لجنتهم المسؤولة في اتحاد الكرة وليس من قبل الصحافة .. و كـذلك هو الحال على الصعيد العالمي حيث تعرض الكثير من المحكمين للمحاسبة بسبب اخطاء معينة وقعوا فيها خلال قيادتهم للمباريات كان من بينها ان عوقب بعض المحكمين بالايقاف لفترات طويلة . ولعل هذا دليل اخر على ان الصحافة انما تمارس دورا يمثل جزءا من مهمة يفترض ان يتعاون الجميع على النهوض بها ..

ومع كل ذلك اقول باننا مع وجهة النظر التي تقول نعم لتاشير الخطا ولا للتجريح .. وقد يكون هذا هو شعارنا بحدود العمل في صفحتنا وربما في صحفنا الرياضية الاخرى .. اما ان يحدث احيانا ان يتناول زميل ما موضوعا معينا بشيء من « السخرية » فهذا انما يعتمد على اسلوب الكاتب وهو في كل الاحوال مسؤول عنه .

وقد اكرر هنا ما قاله الزميل ماجد عزيزة خلال الاجتماع حول احقية اي انسان بالرد في نفس الصحيفة التي تناولت الموضوع الذي هو بصدده .

بقي ان نقول امرا في غاية الاهمية هو ان الاجتماع هذا كان قد شهد طروحات من بعض الاخوة الاداريين والمدربين لاتثير غير الدهشة والاستغراب .. فانا شخصيا لم افهم حتى هذه اللحظة ما الذي يعنيه القائل بان الكتابات الصحفية يجب ان تحدد ..!!

كيف تحدد .. اليس من الاجدر به ان يدلنا على طريقة معينة لنحدد بها كتاباتنا ..!!

ثم اليس البعض ممن تمادوا في الحديث عن الصحافة كانوا من بين من عمل اكثر من مرة على تحريض الصحفيين على الكتابة عن زيد او عمر من المحكمين ..؟!

ترى .. هل نحن بحاجة الى التحديد بالاسماء وبالاوقات او المناسبات التي سعوا فيها الى مثل هذا التحريض ..؟

انه امر يدعو ايضا الى الاسف .. فنحن لانعرف كيف ان الصحفي قد خرق الاتحاد او لجنة الحكام لمجرد ان ابدى رايا حول قرار حكم معين .. كما ان من غير المعقول ان تتهم الصحافة بتحريض الجمهور عندما تتحدث عن حقيقة ما .. وتتهم من قبل من ..؟ من قبل اناس تحسب كل حركة من حركاتهم داخل الملعب على انها تحريض للجمهور واثارة له ..!!

ان مثل هذه الطروحات ، وليعذرني اصحابها ، لايمكن الا ان تفسر على انها محاولة لتوسيع الفجوة ، ان كانت هناك فجوة حقا ، بين الصحافة والمحكمين .

اخيرا نقول .. اننا نعرف واجباتنا جيدا .. وبكل التواضع نقول اننا نرحب باي نقد او وجهة نظر ما دام ذلك يصب في خدمة الرياضة في عموم القطر .. وايضا فان صفحاتنا مفتوحة دائما لكل راي صائب او مقترح مفيد ، والسلام ..

● صفاء العبد ●

الجذور

في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الثامنة]

الكاتب محيي الدين اسماعيل

لماذا ينعت البصرة بـ (المدينة الدمثة) ..!

رحل الى افاق الدنيا ، عبر وعورة المسالك ، وعبر مجهول الانسان ، فكان انتشاءه ..!

ينظر الى الناس من عين الحنين والى الارض من منظور العلم ..!

رحلات محيي الدين

.. وفيه حنين الى الاشياء الغريبة ، يرحل اليها ، الى الاعماق الغريبة ، فيكتشف فيها عوالم مدهشة ، لم تتح لغيره رحلة اكتشافها بسهولة ويسر . يصورها في قلبه اولا ، ثم يحاكمها في عقله ، ثم يتاملها ، ثم يقارنها مع خبراته الثقافية . فاذا رحلاته هذه ، رحلات انسان باحث عن الاسرار ، في اية ارض يحل فيها . وفي اية ارض ينلجي فيها ذكرياته القديمة او تاملاته الجديدة ..

● ● ●

لقد نشأ في البصرة ، والبصرة على عراقتها ، قد درست كل المعالم العريقة فيها ، لم يبق فيها حجر ولا اثر مما خلفه لنا الاسلاف الخالدون ، فقد اتى الزمن العابث على كل آثارها ، ولم يتركه سوى جانب من مسجد الامام علي في الطريق مابين البصرة والزبير ، وهي المنطقة التي كانت تصل اليها مياه الخليج العربي من (خور عبدالله) فمحت مع الزمن كل رسومها ، فهي كما يقول الشريف الرضي (بيد البلى نهب) .. ويوم كان محيي الدين طفلا ، كانت منارة المسجد ترسل اليه ظلالها اكثر من مرة ، وهو في طريقه الى الزبير اما مع والده احيانا ، واما في الرحلات المدرسية التي كانت تنظمها المدارس في تلك الايام في فصل الربيع الى منطقة البرجسية التي كانت واحة من الجنان في قلب البادية .. وكانت وقفته القصيرة تحت منارة المسجد المهشمة التي جاءت عليها القرون تبعث في نفسه شعورا بانتزاعه من اصفاد الزمن ، فتكاد يداه تقربان المصلين بلمس ـ كما يقول البحتري .. هذا هو الاثر الباقي في البصرة حيث نشأ .. ونشأ في بيتهم الكبير الذي يضم اسرته الكاملة في محلة القبلة في المنطقة التي تدعى اليوم بالبصرة القديمة .. وقبالته بيت النقيب الذي يحتل مساحة شاسعة من المحلة ، اذ هو في الحقيقة عدد من البيوت المتداخلة بعضها مع بعض أخر ، بيتهم هذا بيت قديم بغرفه الواسعة وفنائه (الحوش) العريض ، وكان محيي الدين يسمع من والده ، ان السيد جمال الدين الافغاني قد اقام في هذا البيت ليلتين عند مروره بالبصرة بعد ان نفي من مصر ، ويقال انه كان يجلس على دكة عريضة عليها شناشيل زرق في احدى الغرف ، اصبحت في ما بعد غرفة والد محيي الدين .. بيتهم مقسم ـ كما هو التقليد في ايام آبائنا واجدادنا ـ الى (حرم) و (ديوانية) او كما تسمى باللهجة البغدادية (ديواخانه) وكان يعقد في (ديوانيتهم) مجلس من الشيوخ والعلماء والفقهاء ليلتي الاثنين والجمعة ، وعندما بدأ محيي الدين يقرأ في كتب الادب ، بدأ والده يشجعه على ان يجلس على كرسي قريب من الباب ، اذ كانت تجري مناقشات في شتى موضوعات الادب واللغة والفقه ، فكانوا اذا احتاجوا الى مرجع من المراجع في موضوع ما طلبوا منه ان يجلبه من مكتبة والده .. وعندما تقدم قليلا في الدرس والاطلاع ، بدأوا يطلبون منه ان يقرأ لهم الموضوع الذي يريدون الاحتجاج به والرجوع اليه في المظان التي يطلبونها ..

● ● ●

كان يرحل الى مجلس ابيه ونفوس اهل العلم في هذا المجلس ، رحلة حب على غير تصميم ، ورحلة البحث عن الاسرار على غير تصميم ايضا ، اذ كانت الرحلة فيه تطلعا الى الآخر ، مادام هذا الآخر قريبا الى نفسه .. ثم بدأ رحلته الى المحلة التي يقع فيها بيتهم هذا . وكانت المحلة في طفولته حية تنبض بالحركة والحياة ، اذ يقع بيتهم بالقرب من السوق الرئيسة في البصرة ، وكانت سوقا مكتظة يؤمها جميع سكان البصرة والزبير والجنوب ، ففيها سوق القماش والعطارة ، كما ان بالقرب منها سوق تسمى (سوق الدجاج) وهي في الحقيقة السوق التي تضم بحسب تعبير الروائيين الفرنسيين ، دكاكين (البوتيك) .. كان يتطلع الى الوجوه ، يتغلغل الى احشائها الحقيقية ، فقد اعتاد ان يسبر الاغوار ، حتى الاشياء الصغيرة يسبر اغوارها ، تلك غريزته ، ربما من اول نظرة يدرك صفات الاغوار ، فاذا امسك بحالة ما ، فسرعان ماينتشي ، كعادة الصوفيين في (الانتشاء) ولولا ان هذا الانتشاء لم يكن فيه لما استطاع ان يقوم على تكريات الصفات والاحوال في اطياف الارض والناس وتقاليدهم ، هناك في اعماقه تتجمع الاف الصور ، بل ملايين الصفات لتشكل نهر غذائه الروحي ، هو الان مثلا ، يتذكر صور الناس في طفولته الاولى ، حتى سمات وجوههم وقسماتهم ، حتى لو كان اولئك الناس قد مروا عليه عابرين يؤدون الصلاة في جامع النقيب بالقرب من بيته ، او اولئك الناس الذين كانوا يطوفون في محلته لزيارة الاصدقاء والمعارف وبايديهم الفوانيس القديمة .. كان يترصد اللحظات في كل شيء يمر امام عينيه ، وكان ينتشي فيها وتترسب الصور فوق الصور ..

وكان يرحل في العطل الصيفية الى بساتين تقع في جنوب البصرة ، ويكتفي اهل البصرة بتسميته بالجنوب واحيانا (الجنوبات) ويقع بستان محيي الدين بين هذه الجنوبات في منطقة تسمى (الحمزة) شمال ابي الخصيب ، مطلا على شط العرب ، ولهم فيه بيت صغير يقضي فيه العطلة الصيفية ، ولا يعود الا بعد ان يتم جني الثمر من اشجار النخيل ، كان يرى حشود الوافدين من العمال ، يتدفقون الى الجنوب للعمل في (الجراديغ) اي في سقائف كبس التمر وتصديره ، وكانوا يسمون (القوادة) اي الوافدين ، كانت هوايته في تلك الايام هي ركوب زورقهم الصغير الذي يسمى عند اهل البصرة واهل الخليج (الهوري) ، وهو يشبه الى حد كبير زورق (الكانو) الذي يستخدمه الهنود الحمر ، وهو سريع الحركة ولكنه سريع الانقلاب بيد من لايحسن التجديف ، ومحيي الدين نفسه قد سقط منه في ظهيرة احد الايام في منتصف شط العرب وهو لايحسن السباحة وكان عمره لايتجاوز الثانية عشرة وبمعجزة استطاع ان يظهر على السطح ويمسك بالزورق ويعود ناجيا من موت محقق ، ومنذ تلك الحادثة الى اليوم ، يحس بدوار كلما شاهد ماء عميقا او نهرا بعيد الغور !

رحلاته في البصرة ثرية ، بل هي من اثرى ذكرياته ، ففي البصرة بدأ الخطوات الاول في الحياة ، وما احبه في البصرة سيحبه مدى العمر ، وما عزف عنه سيظل عازفا عنه الى آخر العمر .. لو سألته اي نعت يمكن ان تنعت به البصرة ، لقال لك : انها (المدينة الدمثة) .. اي نعم دمثة في طبيعتها وفي اخلاق اهلها وطباعهم ، انها دمثة ، بل صوفية في دماثتها .. وكأنه يردد معي : ايتها المدينة الدمثة هل سأعود اليك لتري وفاء ابن من ابنائك ضللته الآفاق عنك طويلا ، ولكنه مانساك قط .. ثم يذرف دمعة ويتصاعد مع ذكرياته : (ايتها المدينة الدمثة لعلي اعود فاجلس على سدة شطك الخالد مع حشود من الذكر الخالدات ابعثرها تحت اقدامك واعانقك شابا ، كما كنا في الايام الخوالي) ..!!

رحلة استطنبول

وفي اواسط الخمسينات رحل الى استطنبول عروس البوسفور ، نزل فيها في حي شهير هناك اسمه : (جيهانكير سور ماكير) في غرفة ببيت سيدة رومية .. والرومي هو اليوناني في لغة الاتراك ، ولعلهم اخذوا ذلك من العرب ، فالعرب كانوا يسمون البيزنطيين الروم ، والشاعر ابن الرومي هو من اصل يوناني ، كما يقولون .. تجول كثيرا في اسطنبول في النهار وفي الليل ، وحتى عندما كانت اسطنبول في غفوة النائم ، وتتسم في هذه المدينة رائحة العتق ، وهو من المولعين بالمدن العتيقة .. وركب السفينة التركية ، المانية الصنع (ياق دنيز) اي البحر الابيض المتوسط ويعنون بذلك البحر المتوسط ، وعلم محيي الدين يومذاك ان الاتراك هم الذين اضافوا كلمة (الابيض) للبحر المتوسط عندنا .. واجتاز بها البوسفور الى بحر مرمرة والدردنيل ثم الى بحر ايجة والبحر المتوسط ، وكان البرد قارسا في الخارج فلم يستطع الخروج على السطح لمشاهدة البوسفور ، بل اوى الى فراشه بانتظار اليوم التالي ، ولكن زميلا تركيا له من مكتب العمل الدولي قد طرق باب كابينته ، بقوله : نحن الآن بمحاذاة (جنات قلعة) اي قلعة الخزف وهو الموضع الشهير الذي دارت فيه رحى المعركة الطاحنة بين تركيا وقوات الحلفاء في الحرب العالمية الاولى ، فاندحر فيها الحلفاء ..!

وفي اسطنبول تجول كثيرا وتناول غذاءه اكثر من مرة في حي بايزيد وهناك رأى اكداسا من الكتب العربية الثمينة مرصوفة على ارصفة الطرق .. وقلبها كثيرا ، كانت كتبا في التراث والادب والفلسفة ولم يشتر منها لعدم قدرته على الدفع ، فكان يراها هناك ويتحسر ويكتفي بالمشاهدة عن بعد .. يبدو ان هذه الكتب قد اصبحت عبئا على اصحابها الذين ورثوها من ابائهم ولم يعودوا قادرين على الافادة منها بعد ان انقطعت الصلة بينهم وبين اللغة العربية منذ سنين .. لم يترك حيا من احياء اسطنبول العتيقة ، لاسيما في الجانب الاسيوي الا تجول فيه ، وكان ايامذاك من المشائين المشهود لهم في التجول والتطواف .. زار قصر (دولمة بقجة) اي (الحديقة الملاء) وشهد هناك بذخ سلاطين آل عثمان ، وعرف يومئذ سر بكاء تلك السيدة التي طرقت بابهم في الليل لتقضي بضع ليال عندهم ، وكان يومئذ وهو طفل في بيت مطل على شط العرب في حي السعودية في البصرة ، ولما دخلت تحدثت مع والده بالتركية فظهر انها زوجة السلطان العثماني المخلوع وحيد الدين آخر سلاطين آل عثمان ، لقد اقامت عندهم بضعة ايام ، كما اقامت عند آخرين من بيوت اهل البصرة هنا وهناك ، محيي الدين يذكر بكاءها يوم تذكرت وتذكرت البوسفور ، واذ وقف هو هناك في البوسفور تذكر شط العرب !

● ● ●

○ السفر الى الذات !

ولما انتهينا من قراءة كتاب الرحلة ، سألته :

س ـ ما فائدة الرحلات بالنسبة لك ..؟

ج ـ ان اذهب الى الاشياء التي امتلكها ولم ارها من قبل .

س ـ هل تضيف الرحلة شيئا للانسان ..؟

ج ـ تضيف الى بعضهم . وقد قالوها قبلي : ليس كل حمار يسافر يعود حصانا !

س ـ هل تؤمن بالمثل القائل : في روما ، افعل كما يفعل الرومان ..؟

ج ـ انا اصحح المثل ليكون : في روما ، تأمل مايفعل الرومان .

س ـ هل تفضل السفر وحيدا ، او مع آخرين ..؟

ج ـ عندما اكون وحيدا .. اكون مع العالم كله !

س ـ ماهي اثقل حقيبة تحملها في سفرك ..؟

ج ـ الم تسمع من قال : اثقل حقيبة في سفري هي كيسي الفارغ !

س ـ ماهي افضل السفرات ..؟

ج ـ السفرة داخل الاشياء .

س ـ ما اثقل رحلة قطعتها في حياتك ..؟

ج ـ هي رحلة ضياع الذات !

س ـ لماذا تفضل السفر في الطائرة ..؟

ج ـ لانه يريني شيئا من عظمة الانسان وصغره في آن معا .

س ـ ما امتع رحلة يمكن ان يقوم بها الانسان ..؟

ج ـ رحلته من المهد الى اللحد .

س ـ هل تستطيع ان تتصور نفسك رحالة ..؟

ج ـ نعم اتصور نفسي نبتة لم تزرع في ارض .

س ـ ما اسرع واسطة نقل استخدمتها في حياتك ..؟

ج ـ التامل .

س ـ لقد سافرت الى بلدان لاتجيد لغاتها ، كيف كنت تتفاهم ..؟

ج ـ ابدأ من البداية باللغة الانسانية الام ، وما اسهلها .

س ـ هل تؤمن بالاحتمالات ..؟

ج ـ قال طبيب لمريضه : نجاح العملية مئة في المئة .

قال المريض : وكيف ؟

اجاب الطبيب : لان المئة الذي سبقوك كلهم ماتوا !

س ـ ما اسوأ اختراع اخترعه الانسان ..؟

ج ـ الكذب !

س ـ اذكر ثلاثة من الكتاب العرب المعاصرين نفخر بان نقدمهم للعالم ..؟

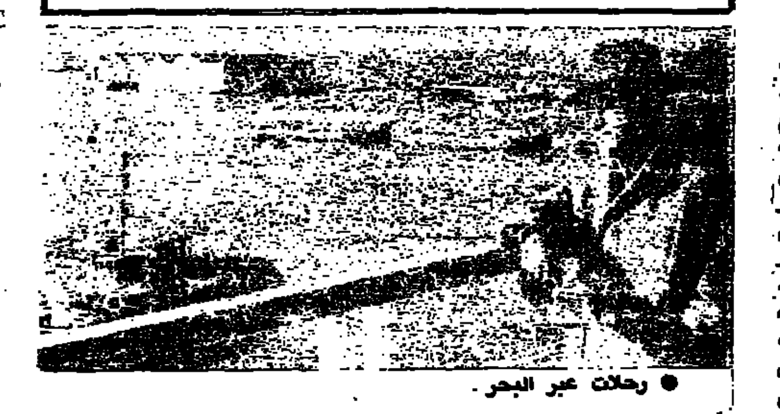
ج ـ ١ ـ عباس محمود العقاد لقدرته العقلية الخارقة على المحاججة .

٢ ـ الدكتور حسين فوزي لروحه الفنية المرهفة .

٣ ـ ابراهيم عبدالقادر المازني في كتابه (خيوط العنكبوت) فقط لاغير !

س ـ هل يحدث ان يصير الكذب حقيقة ..؟

ج ـ الا اذا كانت (كصرخة الذئب) كما يقول الانكليز والقصة معروفة !



● رحلات عبر البحر .

كان يقرأ في اسطنبول تاريخ آل عثمان .. امبراطورية من الغرائب والعجائب ، ولما زار قصر يلدز اي (النجمة) تذكر القصة الطريفة عن حياة السلطان عبدالعزيز الذي اقيم له في هذا القصر حفل تنصيبه السلطنة .. هذا السلطان من اغرب شخصيات سلاطين آل عثمان .. اتهموه بالجنون فخلع من العرش لمبادئه في الحرية والاخاء والمساواة .. كان متقنا درس الفرنسية واطلع على اهم الآثار الادبية والفكرية وتشبع بمبادىء روسو وفولتير والثورة الفرنسية ، كما درس العربية واطلع على الاداب العربية . وكان شابا خجولا انطوائيا وزاهدا في متع الحياة ، وعندما ارادوا تنصيبه اخذ ينشج بالبكاء ويقول لهم : انا لست اهلا لها .. وقد هرب في الحديقة اكثر من مرة وامسكوا به ليتموا مراسيم تنصيبه سلطانا الذي كان يسمى بـ (الجلوس) هذه الشخصية التي اثارت في محيي الدين الكثير من التساؤل عن عجائب رواية السلطنة جعلته يتابع تاريخها ، فقرأ عنها في المظان المختلفة وخرج برأي ، ان شخصية السلطان عبدالعزيز هو من الشخصيات التي يدعونها اليوم باللامنتمي ..!

عبر غابات موحشة

وقد لاحظت السيدة التي يقيم محيي الدين في غرفة بيتها ولعه بزيارة غرائب اسطنبول فسألته هل يعرف شيئا عن (بولنسكي) فقال لها ، وما هذه البولنسكي ، قالت انها منطقة في الاناضول يعيش فيها قوم من البولونيين عيشة بسيطة على الطبيعة ، وقد اثاره ذلك فقرر ان يقصدها وان يكون من القلائل الذين زاروها ، فهي منطقة نائية معزولة لايكاد احد سمع بها .. واتفق مع احد اصدقائه العراقيين في مكتب العمل الدولي ان يقصدوا هذه المنطقة ليقضي عيد الميلاد وعيد رأس السنة الميلادية هناك ، ورغبت سيدة المنزل ان ترافقهما .. وفي صباح يوم عيدالميلاد توجهوا عبر البوسفور الى الجانب الاسيوي ، ومن هناك استوقفوا سيارة للاجرة وانطلقوا نحو بولنسكي بين اودية خالية وقرى صغيرة متناثرة مبعثرة بين رؤوس الجبال والاودية الى ان بلغوا ممرا ضيقا بين الجبال فقال لهم السائق هذه هي آخر الرحلة بالسيارة وبقي عليكم ان تهبطوا من الجبل الى تلك القرية في الوادي وهي قرية (ارناؤوط) اي (الالبانيين) وهناك سيدلونكم على المنطقة ، وبعد تردد انطلقوا يهبطون الجبل باتجاه القرية ، وكان عليهم ان يسيروا مع مراعاة ان بصحبتهم سيدة وهي ليست شابة فتية .. وصلوا قرية (ارناؤوط) فاستقبلهم اهل القرية .. ووجدوا في القرية يتجول في بيوتها البط والدجاج والخراف ، وسألوا عن بولنسكي فاشار اهل القرية الى شخص اسمه (جميل) طويل القامة ضخم الالواح وقالوا هذا هو الذي يعرف الطريق الى تلك المنطقة ، فورا بدأوا الرحلة مشيا على الاقدام وكانت من اشق الرحلات ، البرد والثلج والاشباح المخيفة ، فمضوا رغم هذا ودليلهم جميل في المقدمة ، يصعدون هضبة ويهبطون واديا بسير متواصل حتى غربت الشمس وبدأ الظلام يهبط على الاودية والتلال الخالية من اي حي يسكنها ، وبلغ بهم التعب اقصاه ، وبدأت السيدة تتعثر .. واظلمت الدنيا وكانوا مايزالون في قلب الغابات الموحشة بعيدة المدى والدليل جميل يردد بالتركية بين آونة واخرى (اوزاك يوك در) اي ليس ببعيد ، وما ان خرجوا من الغابة حتى شاهدوا اضواء تتلألأ من بعيد .. هذه هي (بولنسكي) ..

● ● ●

وهنا في بولنسكي يستطيع اي غريب ان يطرق باب اي بيت فتضيفه الاسرة ، ثم يعطيهم مايشاء دون ان يحاسبوه على المبيت والاكل والشرب والخدمة ، تقدم محيي الدين الى بيت من هذه البيوت الريفية وطرق الباب ففتحوه ، كانت اسرة صغيرة هيأت العشاء على مائدة خشبية فطرية ، وبين احاديث المناقل الشتوية تعب الوافدون الغرباء حتى اوى كل منهم الى فراشه واستغرقوا في نوم طويل الى ضحى اليوم التالي ، فخرج محيي الدين وحده يتجول في المنطقة وهي مدى اخضر تناثرت فيه الاشجار الملتفة من مختلف انواع الفاكهة .. وكان بين متر ومتر يسأل عن الناس والطبيعة واسرار هؤلاء الذين جاء بهم القدر الى بولنسكي ، اذ كان همه في هذه الرحلة ، اضافة الى طلب التمتع والاندماج بغرائب الطبيعة ، ان يعرف شيئا عن تاريخ وجغرافية هؤلاء القوم ، ومع بعض الشيوخ والعارفين في هذه المنطقة استطاع ان يعرف التاريخ والجغرافية بلغته التركية الركيكة التي انقرضت مع الزمن ، فعلم انهم بولونيون من اسلاف بولونيين هاجروا منذ تقسيم بولونيا الاول عام ١٧٧٢ بين روسيا وبروسيا والنمسا ، وبعد التقسيم الثاني عام ١٧٩٣ اخذت روسيا جزءا اكبر ونجمت عن ذلك الثورة الشهيرة عام ١٧٩٤ بقيادة القائد البولوني الوطني الذي خلد التاريخ اسمه وهو كوسكو .. والتي اخمدت بقسوة بشعة تلاها التقسيم الثالث عام ١٧٩٥ وبتتالي المحن على بولونيا تدفق اسلاف هؤلاء الى هذه المنطقة التي اوقفها احد اثرياء البولونيين في ذلك العهد للمشردين البولونيين .... رأى محيي الدين هؤلاء في بولنسكي يعيشون حياة الفطرة ، يزرعون الارض بادوات بدائية وياكلون من لحوم المواشي التي دابوا على تربيتها والعناية بها في مراعيهم الواسعة ، وكل بيت خصصت له ارض واسعة تابعة له فيها بئر ومكان للدجاج والدواب والخنازير ، ورب الاسرة هو الذي يعلم الابناء اللغة البولونية بالاضافة الى اللغة التركية وقليلا من مبادىء الحساب ومبادىء الدين المسيحي اذ ليس في المنطقة مدارس ولاكنائس .. واذ عرف محيي الدين من اهل القرية ، انهم اسعد اهل الارض طرا ، اذ لم تحدث ولا جريمة واحدة منذ عهود طويلة في المنطقة ، تذكر (اليوتوبيا) التي حلم بها الفلاسفة والمصلحون ، وقال في نفسه انهم قالوا (يوتوبيا) ومعناها باليونانية : (لامكان) واستخدمها العالم بمعناها الاصطلاحي لا بمعناها اللغوي .. ثم قال في نفسه : (ها انها هنا اليوتوبيا في بولنسكي .. وقبل ان يغادروا المنطقة قال محيي الدين لرب الاسرة مازحا : (هل تقبلونني هنا اقيم معكم ؟) فاجاب : نحن لانقبل احدا ، ولكننا نستقبل كل الناس ضيوفا عندنا .. ثم غادروا بولنسكي هذه (اليوتوبيا) العجيبة بعد خمسة ايام بعربة اعدها لهم رب الاسرة وفي قلب محيي الدين اكثر من حسرة على فراق هؤلاء البسطاء الطيبين ..!

○ البعد الرابع !

● وهل انا شيخ لتسالني رايي في جيل الادباء الشبان وكاني لست منهم ؟!

اذا كان ومعياره السنين ، فما اوهاه من معيار !.. اذاً انا شيخ ولاعزل نفسي عن جيل الادباء الشباب .. وهذا مالن يكون لان معياري ليس حساب السنين .

الاديب الشاب هو من يعيش عصره بكل ابعاده الاربعة .. طولا وعرضا وعمقا .. وزمنا .. الزمن هو البعد الرابع في الحياة العقلية .

وانا مازلت مع جيل الشباب اعيش كل هذه الابعاد ، بالرغم من كل حسابات السنين .. فمازلنا ، نحن جيل الشباب ، من اشد الناس رفضا للتعبير عن الحياة بصورها المتخلفة .. نحن اكثر الناس رفضا للتخلف .. ونحن اشد الناس اصرارا على الايمان بالحياة ..

حسابات السنين ، لم تميزني عن جيل الشباب الا بعنصر واحد لاغير اضافته الى حياتي العقلية .. انه التسامح !

[من رسائل محيي الدين اسماعيل الى المطبعي]





● في سفح الهرم الاكبر بالجيزة !

رحلة مصر العميقة

كان دخوله اول مرة الى مصر قدرا لم يحسب حسابه ولم يدر له بخلد ، كان في اواخر عام ١٩٥٩ قد دخل الكويت بعد ان صدر امر بالقاء القبض عليه في بغداد في عهد عبدالكريم قاسم ، واقام في الكويت شهرا ، ولم يستطع ان يجدد اقامته في الكويت ، فرغب في التوجه الى دمشق ، ولكن الذين اعانوه على الخروج من الكويت حجزوا له مقعدا على الطائرة الكويتية الى القاهرة ، وهكذا استقر به المقام في القاهرة .. توجه من المطار الى دار قريبه المرحوم فائق السامرائي الذي كان يقيم في القاهرة بعد استقالته من سفارة الجمهورية العراقية لدى القاهرة ، وصل هناك وهو في حالة نفسية متعبة ومنهكة ، واقام في الدار ولا يخرج منها الا لماما ، وكانت في البيت الذي يقيم فيه المرحوم السامرائي مكتبة ضخمة من الكتب الانكليزية والفرنسية ومن بينها كتب ومجموعات مجلدة من مجلات القرن التاسع عشر الانكليزية منها مجلة (القرن التاسع عشر) ومجلة ستراند ، وقد عكف محيي الدين في هذه المكتبة يقرأ معظم ساعات النهار وقسطا من الليل وكتب بضع مقالات في مجلة الاداب ، البيروتية ، بعد ذلك استأجر له غرفة بسيطة وانتقل اليها ، وبدأ صديقه الاديب المصري الدكتور عبدالقادر القط يشجعه على ان يكتب في مجلة (المجلة) التي كان يرأس تحريرها فبدأ يكتب هناك ..!

لقد عرف القاهرة ، كما لم يعرف مدينة مثلها ، عرف اسواقها وندواتها واحياءها القديمة التي خلدها الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ ، كما خلد تشارلس ديكنز احياء لندن .. وسلخ من العمر في القاهرة مايقرب من خمسة عشر عاما ، هي من اجمل ايام عمره واغزرها تجربة ، رأى فيها انماطا من الناس ، وكانت اجمل ساعات النهار عنده هي تجواله على (سور الازبكية) حيث محلات الكتب القديمة التي تشبه محلات الكتب القديمة في باريس على نهر السين بالقرب من كنيسة نوتردام الشهيرة .. رأى القاهرة مدينة مغلقة عصية ، تستعصي عليه او عليك في اللحظات الاولى من تعرفك عليها ، تريدك ان تأخذها مأخذ اية مدينة من مدن العالم الكبرى ، مدينة عصرية يتآكل رويدا رويدا الجانب التراثي منها ، هذا هو الانطباع الاول الذي اعطته القاهرة اياه .... ولقد عرف القاهرة اول ماعرفها في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، وكانت آنذاك ، اذ جاءها ، في ذروة صحوتها ، الغلاف الخارجي منها غلاف مدينة عصرية توفر للزائر كل مايشتهيه من المدينة العصرية ، وكان المصري آنذاك قد احس بانه مسؤول مسؤولية باهظة حملها اياه عبدالناصر ، لاول مرة في تاريخ مصر الحديثة يتحمل المصري مثل هذا العبء ، وكان بقدر مايعتز بهذا العبء ، يشير اليك اشارات مبهمة انه عبء باهظ ، ولكن بشيء من الاعتزاز .. وفي يوم وفاة عبدالناصر كان محيي الدين يراجع طبيبا في ساحة التحرير لألم في ساقه ، خرج من عيادة الطبيب بعد غروب الشمس ، فسمع اجهزة الراديو في كل مكان تتجاوب بقراءة من القرآن الكريم ، ومضى الى داره وهو حزين ، فقد احس ان هناك حدثا مشؤوما سيذاع ، بعد دقائق اذاع انور السادات بيان وفاة عبدالناصر .. وعند تشييع جثمان عبدالناصر كان محيي الدين في ساحة التحرير ورأى كيف يعتصر الحزن القلوب عصرا ، وعرف كم اعطى عبدالناصر للمصريين وكم يحاولون ان يعطوه بعد وفاته وفي اليوم التالي قرأ الصفحة الاولى من جريدة الاهرام وكلها عن حدث التشييع الزاخر ، قرأ الصفحة كلها ، ولكنه قرأ اكثر من ذلك بكثير ، قرأ مهارة الصحفي المصري المعروف محمد حسنين هيكل التي لم يكتشفها الا القليل وسيكشفها التاريخ يوما ما ، في هذا الحشد الجنائزي رأى محيي الدين ثقة المصري بنفسه الذي كان يقول لك بعينيه وبلسانه (مافيش حد احسن من حد !) .. رأى هذه السمة الاولى في هذا الشعب العظيم ، تتحول شيئا فشيئا الى تساؤلات ، وبقيت التساؤلات في عيون المصريين ، واخذت تزداد حدة والحاحا لمعرفة الاحتمالات ، ثم رأى اشياء كثيرة بدأت (تحترق) و (تنهار) .. وفي احد الايام رأى الاوبرا في القاهرة قد تحولت الى رماد ، الاوبرا هذا المبنى الذي يحمل بين جدرانه وصفوف تماثيل كبار الموسيقيين في العالم اكثر من قصة من قصص مصر الخالدة .. كل شيء استحال الى رماد ، فوقف على بقايا الرماد ينبعث منه الدخان ملتويا يتلاشى في سماء القاهرة ، فوقف وتذكر اوبرا عايدة للموسيقار الخالد فردي التي شهدها هناك ، وتذكر بحيرة البجع لتشايكوفسكي الموسيقار البائس الحزين كيف تؤديها فرقة (البولشوي) السوفيتية ، وتذكر (العشرة الطيبة) لسيد درويش غريد ثورة ١٩١٩ في مصر التي شهدها هناك .. لقد شهد فاجعة حريق الاوبرا .. كل الزخرفة الباروكية في داخلها والتماثيل الرخامية لعظماء الموسيقيين ، كلها احترقت وتهشمت ، ولا يدري محيي الدين الآن ، مصير تلك الغرفة الخديوية التي دخلها مرة واحدة في حياته ورأى مفارشها المطرزة باللؤلؤ والماس وفناجين الشاي والقهوة من الذهب الخالص وقطع الكريستال الثمينة .

● ● ●

ترك القاهرة عائدا الى بغداد عام ١٩٧٥ ثم عاد اليها بزيارة خاطفة في مطلع عام ١٩٧٦ وكانت علامات الاستفهام ماتزال تعلو وجوه المصريين ، لاسيما المثقفين منهم ، ولكنه كان مايزال يرى من وراء كل الاغلفة تلك القاهرة الابية التي راهنت من اجل ابنائها اكثر من مرة فربحت الرهان .. وتكررت زياراته للقاهرة بعد ان زالت علامات الاستفهام من وجوه المصريين ، وزال ذلك التقبض من الوجوه ، ولكن بقيت القاهرة هي القاهرة وبقي المصريون هم المصريون ، شعب لم يحن ظهره ابدا بالرغم من كل التجارب المريرة التي مر بها ، وبقيت هناك الوقدة المجهولة في اعماق المصري التي يجهلها الكثيرون ويعيها المصري ويعتز بها ويلخصها لك بقوله : (مصر ام الدنيا) ..!



اضاحكُ ضيفي قبل انزال رحله ويخصبُ عندي والمحلُّ جديبُ
وما الخصبُ للاضياف ان يكثر القرى ولكنما وجهُ الكريم خصيبُ

● شموخ وحنين في الافاق ..!

رحلة الخلاص والموت

كانت رحلته الى (الجنوب العربي) في شتاء عام ١٩٦٤ ، رحلة اسماها (رحلة الخلاص والموت) .. كانت ثورة الجنوب في ذروتها ، وكان (غرينوود) المسؤول البريطاني في عدن قد بدأ يستخدم اقصى واقسى مالدى الامبراطورية المتهالكة العجوز من امكانات لسحق ثورة الجنوب وتمزيق شمل الفدائيين .. توجه بالطائرة من القاهرة الى صنعاء .. صنعاء البعيدة المجهولة المدثرة بالضباب والدخان ـ كما كانت تروي الاساطير ـ وتلك هي اليمن السعيدة العجيبة التي قيل ان (الاسكندر ذا القرنين) لم يستطع ان يبلغ تخومها القصوى .. لقد دخل بلاد الضباب والدخان فرأى الشمس تغرب في عين حمئة فتراجع .. ما ان وصل محيي الدين الى مطار صنعاء حتى سأل ضابط الجوازات :

ـ اين هو جبل (نقم) .. فقد سمعت عنه كثيرا .

ويشير ضابط الجوازات باصبعه : هذا هو جبل (نقم) وذاك هو جبل (عصر) .. جبلان بالدخان يطوقان المدينة من كل صوب .. هناك يكاد يسمع المرء صوت التاريخ من بعيد .. لقد سمع الكثير عن جبل (نقم) وسمع انه كان هناك الكنز المرصود وباب الطلسم ، ففي جوفه خزنت اسلحة الثورة التي اطاحت الامامة .. ويمضي الى ساحة التحرير ، هذه الساحة التي كانت مكانا لقطع الرؤوس ، تنتزع نفسها لتدخل باب العصر الحديث .. وهذه سوق الملح رآها محيي الدين على عهدها منذ قرون ، وهذا قصر البشائر قد تحول الى فندق الحرية ، وهذا هو قصر العرضي (قصر الامامة سابقا) واجتاز محيي الدين بابه فرآه قصرا بسيطا ساذجا على غرار البيوت ذات الطراز الشرقي ويدخل من الباب الى صالة كبيرة ليرى مكتب الامام ، فيرى على المكتب اطلسا باللغة الروسية ومصحفا كريما وكتابا آخر عن القومية والاسلام .. وانتقل محيي الدين من صنعاء بالسيارة الى تعز ، تلك المدينة الساحرة التي يقولون عنها انها مدينة (سيكون لها شأن) .. في مدينة تعز اقام في دار للضيافة هناك ، وفي مساء اليوم ذاته التقى باحد الشباب الفدائيين ليخبره عن طريقة الدخول الى الجنوب وموعده .. سيارة جيب ستنقله وسيكون هذا الفدائي رفيقه في الرحلة واسمه (عبدالله المجعلي) الذي توفي قبل الاستقلال ، والموعد الفجر .. وجاءت سيارة الجيب وانطلق محيي الدين ورفيقه في الرحلة باتجاه الجنوب ، وكانت الرحلة على صعوبتها ووعورة بعض المسافات من الطريق من اجمل ماشهده من الرحلات .. هناك سيل من الماء ينساب فوق الحصى الابيض والشجيرات ملتفة من حوله .. توقف هناك هو ورفيقه المجعلي امام هذا المشهد الساحر الذي اكتمل فيه كل شيء ، لاتنقصه سوى جنيات الغاب في الاساطير .. ومضت السيارة تطوي الطريق الوعرة ، حتى هبط الليل ، وكان قد اقترب من قرية (قعطبة) وهي المدخل الى الجنوب ، ومقابل قرية قعطبة كانت هناك (قلعة سناح) التي اتخذها الانكليز مقرا لعملياتهم في المنطقة .. فجأة شهد هو ورفيقه الذي كان يحمل بندقيته الرشاشة ، حوالي عشرة اشخاص ملثمين مدججين بالسلاح اوقفوا السيارة وسألوا رفيقه عن وجهته فقال لهم : الى (قعطبة) ، فطلبوا منه ان يوصل معهم شابا من بينهم ، فوافق المجعلي بعد تردد ، وانطلقت السيارة والغريب متشبث بجناح السيارة ، والظلمة تكتنفها وسط غابات من شجيرات كثيفة ، وتحدث الشاب الغريب مع السائق ودله على طريق زعم انه اقصر الطرق الى قعطبة ، فمضى هذا السائق بحسب ارشاد الغريب واذا بالسيارة تقترب فجأة من قلعة سناح ، وفجأة ايضا تسلطت الانوار الكشافة على السيارة تتحرك بنصف دائرة ، فنهض المجعلي ليصوب الرصاص الى الغريب ولكن الشاب الغريب كان قد اختفى بين الشجيرات الكثيفة في الظلمة واستدارت السيارة بسرعة وعادت ادراجها الى الطريق العام . اذاً ، العملية كانت للايقاع وان دخوله للمنطقة قد ابلغ فورا الى البريطانيين في قلعة سناح ، والتعتيم شامل فيها .... وصل محيي الدين الى قرية قعطبة وكانت معتمة اذ هي قرية حدودية تقع على الطريق العام الى الجنوب ، وعندما سأل صاحبه المجعلي عن المبيت قال ان المبيت في الفندق الصغير هناك خطر ، وليس لاحد ان يضمن النتائج .. افضل شيء هو المبيت في مدرسة القرية ، وتوجها الى مدرسة القرية سيرا على الاقدام فاستقبلهما مدير المدرسة وهو شاب مصري ورحب بهما ثم ضيّف معهما السائق .. في تلك الليلة انطلقت ثلاث (قذائف مهداد) على المدرسة مع وابل من الرصاص من قلعة سناح القريبة ، وفي صباح اليوم التالي تجولوا في السوق ، وفي المساء جاء الى المدرسة شاب من الفدائيين وقال له : ستدخل الجنوب غدا ، عندنا عملية ننفذها غدا في الفجر تهاجم بها (القلعة الصفراء) وستشارك معنا .. الموعد : الفجر .. وقبل ان تلوح اولى تباشير الفجر طرق الباب طرقا خفيفا فاستيقظ المجعلي وفتحه بحذر ..

شابان مدججان بالسلاح دخلا الى المدرسة وقالا ستبدأ العملية بعد قليل ، اذاً فلينطلق الجميع .. وخرجوا جميعا بعد ان تناول محيي الدين بندقية رشاشة ، وانطلقت بهم سيارة الجيب وبعد قليل توقفت فهبطوا واديا فيه اشجار لغاء وغدير ماء ، وهناك على مرمى البصر تتعالى قلعة هائلة وراء الوادي ، قالوا انها (القلعة الصفراء) واخذ الجميع مواضعهم تحت الاشجار وبين الصخور بصمت ، وتقدم شابان من الفدائيين يحملان مدفع (بازوكا) وانتظرا في موقع متقدم وبعد فترة بدت طائرة صغيرة تحلق وتحوم فوق القلعة ، فاصلاها الفدائيان بقنابل من المدفع الذي يحملانه ، انفجرت الطائرة وهوت ، وتعالى اللهيب من داخل القلعة الضخمة ، ثم ساد سكون .. وصدر امر بانسحابهم .... ثم رحل محيي الدين الى منطقة جبل حجاف وتوغل في الطريق الى لحج ايضا ، واجتاز طرقا ملغومة وغامر في طرق الوديان والجبال وكان بين حين وحين يجلس مع الفدائيين وهم يحدثونه عن اقاصيص عجيبة في البطولة الخارقة وعن ابطال اصبحوا اساطير في اذهان الشعب هناك .. بعد هذه التجربة التي اسماها تجربة (الموت والخلاص) عاد من هناك .... عاد الى صنعاء وقد ملأته التجربة بذخيرة لاتنفد ، ومنها عاد الى القاهرة وقد احس بانه اثقل مما كان ..!

عبق التاريخ

ولقد تجول بعد ذلك كثيرا ، ورأى عواصم ومدنا كثيرة لاسيما في اوربا .. رأى لندن فلم تترك في نفسه اي اثر .. انها مدينة فكتورية الطراز ، ولكن الحداثة الاميركية ، حداثة الصلب والاسمنت قد بدأت تغزوها .. وباريس فاتنة الدنيا احب فيها الكثير مما كان يشم فيه عبق التاريخ ، ولكن عبق التاريخ الحقيقي الذي هزّ محيي الدين هو عبق لشبونة عندما دخل ازقة اسلافه العرب ، وجلس يستمع في احد البيوت العتيقة الى الاغاني البرتغالية الشهيرة : اغاني الفادو .. والفادو كلمة برتغالية تعني (القدر) ومنها كلمة (فيت) الانكليزية .. هذه الاغاني البرتغالية الشجية قد استمع اليها محيي الدين في بيت عربي الطراز قديم في احد الازقة المرصوفة بالحجر التي خلفها العرب في هذه المدينة العريقة .. واغاني (الفادو) تراث برتغالي عزيز عليهم بذكرياته التي تمس شغاف القلب ، اذ كانت الزوجة او الحبيبة تقف على شاطىء البحر بانتظار عودة الزوج او الحبيب من رحلات الاستكشاف التي ساد فيها البرتغاليون على آماد من البحار العليا ، وتغني له الفادو المترعة بالحنين والشوق الشجي ..!

● ● ●

لو اراد ، لاصدر كتابا في الرحلة ، هو من اجمل الفصول الروائية في حياة الشعوب ، بخيال اقرب الى قصص الاساطير ، وباسرار .. هي هذه التي نسميها البحث عن مجهول التاريخ ، وبحنين ، اذ لولا حنينه العميق الى الاشياء السرية ، لما تمكن من ان ينفذ الى المسام العذبة في جسد العالم ، ويصوره باعلى صور الحلم والحقيقة .. لكن مصيبته هو هذا الزهد في الشهرة التي يخاف من ان تثقل عليه وتسرق بريقه الداخلي ، فجعلته يحرق الاف الاوراق من لقطات رحلاته في الدنيا او يبعثرها في صناديق مجهولة ..!

وزير الاوقاف يلتقي بعدد من المشاركين بدورة مجلس مجمع الفقه الاسلامي في الكويت

الكويت - ١١ - واع : عقد السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية سلسلة من اللقاءات في الكويت مساء امس مع عدد من الوزراء والشخصيات الدينية والاسلامية والعلماء والفقهاء المشاركين في الدورة الخامسة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي المنعقد في الكويت حاليا ..

فقد اجتمع السيد عبدالله فاضل مع الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة وزير العدل والاوقاف في دولة البحرين والشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة والدكتور محمد علي المحجوب وزير الاوقاف المصري ..

وتم خلال هذه الاجتماعات بحث شؤون التنسيق والتعاون في مجال العلاقات الثنائية وسبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك ..

كما التقى السيد الوزير بعدد كبير من الفقهاء والعلماء والشخصيات الدينية والاسلامية المشاركة بهذه الدورة والذين عبروا عن تهانيهم بالنصر العراقي مؤكدين انه نصر للعالم العربي الاسلامي ..

واشادوا ايضا بدعم العراق للمنظمات الاسلامية وجهوده في مجال الدعوة الاسلامية ..



اجتماع السيد طه ياسين رمضان مع الشيخ زايد

مؤتمر اتحاد كتاب اسيا وافريقيا يواصل اعماله في تونس
المؤتمرون يباركون الانتفاضة ويدعون الى تعزيز السلام

تونس - مراسل «الثورة» عبدالجبار الشريف

تتواصل في تونس اعمال مؤتمر كتاب اسيا وافريقيا فقد استمع المؤتمرون في الجلسة الاولى الى التقرير الادبي الذي قدمه الاستاذ بهشام سختي من الهند بصفته الامين العام للاتحاد اعترف فيه بان نشاط هذه المنظمة الكبيرة التي تجمع بين كتاب اسيا وافريقيا من اجل الحرية والتقدم والسلام وتطوير الكلمة الادبية حتى تكون مؤثرة دائما اعترف بان هذا النشاط كاد يكون مجمدا رغم بعض الاجتماعات التي عقدها ورغم الندوات الفكرية التي انطلقت في عدد من عواصم بلدان افريقيا واسيا اهتمت كلها بالكاتب والعصر من اجل مواجهة مختلف التحديات .

ولاحظ ان النشاط لم يكن في مستوى الامال والطموحات بسبب غياب التنسيق بين هيئة الاتحاد ومجلة لوتس الناطقة باسم الكتاب واللجان الوطنية في البلدان الاعضاء .

وجاء في كلمة الامين العام للاتحاد انه من الضروري الانفتاح على الشباب وجلبهم الى حضيرة النضال من اجل الحرية والتقدم واقرار السلام العادل وهو الامر الذي سيدخل الديناميكية الجديدة على هذه المؤسسة الثقافية الدولية المهمة فتتوسع الحركة التي تقوم بها .

ودعا كذلك الى الانفتاح على كل الكتاب في العالم من الذين يدافعون عن القضايا العادلة ذلك ان الكتابة واحدة واهدافها واحدة في اي مكان من العالم .

وتساءل مندوب زامبيا عن كيفية الانفتاح على الشباب فقال كيف يمكن ان تشجعوا الكتاب الشبان وهم غير معروفين انا لاافهم كيف وانتم تتعاملون دائما مع الاسماء المعروفة وقال انه من الضروري فعلا اعطاء الفرصة للشباب للمشاركة الفعلية في الاتحاد وقد حان الوقت لتغيير طرق اعمال الاتحاد من ذلك كسب الشباب الزاخر بالحماسة والابتعاد اكثر مايمكن عن الكتاب المسنين الذين لايمكنهم ان يكونوا نشيطين في الفعالية .

اما محمد بنيس من المغرب فتحدث ليطرح تساؤلات بصفته كاتبا شابا على مشارف الكهولة ولاحظ ان التعامل مع الشباب لا يمكن الا اذا تمت اعادة بناء اتحاد كتاب اسيا وافريقيا من جديد انطلاقا من تصور حديث متكامل يتحد فيه ماهو تقني واداري بما هو ابعد من ذلك في وظيفة الكاتب وقال : ان مايهمني الان هو اسئلة الثقافة في نهاية القرن العشرين فهل انا اليوم انتمي الى ثقافة العالم الثالث ام التقي بالثقافة العالمية ؟ فالنموذج المهيمن الان هو ثقافة الاستهلاك وثقافة المركز فهل انا اعرف الان كاتبا افريقيا دون ان يقدمه لنا المركز اي اوربا ؟ ان التعريف بزملائنا للاسف مازال عن طريق المركز . اما المشكل الاساسي الذي يجب طرحه هو من هو الكاتب ؟ فلايمكن ان انفتح على الكاتب الشاب مادمنا لم نحدد بعد من هو الكاتب . واقول بان الكاتب الحقيقي هو الذي تعرف به كتابته لان تعرف به مؤسسة من المؤسسات واني افهم الرغبة في التفتح على الشباب ولكننا لايمكن ان نصل الى ذلك مادمنا لم نحدد موقفنا من الحداثة ومابعد الحداثة .

كل المناقشين في الجلسة الاولى بمن فيهم الامين العام للاتحاد باركوا الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة التي دخلت عامها الثاني وباركوا قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعبر الجميع عن امنياتهم في ان يكون للقاؤهم القادم في فلسطين المستقلة وفي عاصمتها القدس .

من بين القضايا التي ناقشها الكتاب في جلستهم الاولى قضية السلام العالمي ولاحظوا جميعا ان العالم يشهد حاليا انفراجا كبيرا اذ توصلت الكثير من البلدان المتحاربة والمتصارعة الى اتفاقيات شهدنا على اثرها هدوءا واكدوا على سعادتهم لانتهاء الحرب بين العراق وايران ولانتهاء الصراع في كمبوديا وللرغبة الصادقة في انسحاب الاتحاد السوفيتي من افغانستان والاتفاق الحاصل بين السلطة في السودان والمتمردين في جنوبه .

وتساءل البعض هل نحن سندخل القرن القادم في عالم يسوده السلام ؟ وتمنى الجميع بان يكون هذا السلام عادلا . وعبروا عن امانيهم في ان يروا فلسطين مستقلة وان يروا ناميبيا مستقلة وان يروا الغاء العنصرية في جنوبي افريقيا .

ودعا المؤتمرون الكتاب الى مواصلة الجهود من اجل اقرار السلام العادل بالكتابة الجادة المناضلة والالتحام مع قضايا الانسان .

المضطهد وذكر الكثير من المتحدثين بانه يجب ان ينتعش الضمير بالنضال في جميع انحاء العالم ذلك ان كل الكتاب شركاء في الشرط الانساني الحضاري .

كما شكر المؤتمرون فلسطين على اسهامها الفعال في هذا المؤتمر وتوجهوا ايضا بالتحية الى ياسر عرفات لمشاركته في افتتاح لقائهم الكبير بتونس وعلى كلمته التي تدفع بالكتابة الادبية المناضلة الى الامام .

وقالوا جميعا : نحن نتمنى فعلا ان نلتقي في مؤتمرنا القادم في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة .

وجاء في كلمة مندوب الاتحاد السوفيتي انه لايليق كثيرا بالمحترف المختص بالنضال من اجل السلام . ولكنه يؤمن بان الكاتب المبدع يمكنه ان يؤثر في العالم بكلماته وابداعاته . ولاحظ بانه يجب على الاتحاد ان يضم الى صفوفه اسماء اخرى من كبار الشعراء والكتاب والنقاد الاسيويين والافريقيين وكان يمكن للمؤتمر هذا ان يكون اعظم لو ان هذه الاسماء كانت حاضرة اليوم في تونس .

وقال : يجب ان نتعاون ويجب ان ننشر الكتب المشتركة ويجب ان تنشط مجلتنا لوتس فانا واثق مع كل زملائي انه بدون ثقافة افريقيا واسيا لايمكن للادب في العالم ان يتطور لانها ثقافة انسانية زاخرة بالوعود والطموحات .

مباحثات عراقية مصرية حول التعاون الزراعي

القاهرة - ١١ - واع : بدأت في القاهرة اليوم المباحثات العراقية المصرية حول التعاون الزراعي بين القطرين .

وراس الجانب العراقي للمباحثات السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري فيما راس الجانب المصري الدكتور يوسف والي وزير الزراعة .

وتناولت المباحثات موضوعات حول استصلاح الاراضي والاستثمار الزراعي الامثل والاساليب العلمية في استغلال الموارد المائية ومكافحة الاملاح والاوبئة الزراعية وانتاج التقاوي والتوسع باستخدام الاسمدة والاسس المثلى لاقامة مشاريع الانتاج النباتي والحيواني .

وقال السيد كريم حسن رضا ان زيارتنا تهدف الى رسم الخطوط العريضة لجوانب التنسيق والتعاون التي ستبحثها اللجنة العراقية المصرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي ستجتمع قريبا بالقاهرة .

واعرب الوزير المصري عن ثقته بان تعاون العراق ومصر في المجالات الزراعية سيكون دعامة مهمة لمشروعات عربية عملاقة على طريق الامن الغذائي العربي .

وكان الوفد العراقي قد وصل الى القاهرة ليلة امس في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا .

سلطان عمان - بقية

المسؤولون الايرانيون في جنيف وايقاف تبادل الاسرى المرضى والمعوقين .

وحمل السلطان قابوس بن سعيد السيد طه ياسين رمضان تحياته الى السيد الرئيس صدام حسين وتاكيد رغبة سلطنة عمان بتطوير علاقاتها مع العراق مؤكدا ان قوة العراق هي مفخرة وقوة لكل العرب .

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع العربية واهمية استمرار اللقاءات بين القادة والمسؤولين العرب للتشاور والتنسيق بشأن تعزيز العمل العربي المشترك .

وحضر المقابلة السيد قيس عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ووكيل وزارة الخارجية العراقي والسفير العراقي في عمان .

وكان المبعوث الشخصي قد وصل الى مسقط صباح اليوم حاملا رسالة من السيد الرئيس صدام حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين العراق وسلطنة عمان واهمية تطويرها بالاضافة الى الاوضاع العربية الراهنة .

وكان في استقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد قيس عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية والسفير العراقي واركان السفارة العراقية في سلطنة عمان .

وكان المبعوث الشخصي قد زار امس دولة الامارات وسلم رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية .

وعاد الى بغداد مساء اليوم المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان استغرقت يومين .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل رسالتين من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تخصان العلاقات الثنائية واهمية الارتقاء بمستوى التعاون في المجالات كافة بما يحقق للامة العربية تقدمها وتطورها وقوتها .. بالاضافة الى الاوضاع العربية الراهنة وضرورة تكثيف التنسيق والتشاور لدفع العمل العربي المشترك الى امام وتحقيق التضامن العربي لمواجهة المؤامرات والتحديات التي تواجهها الامة العربية .

واضاف السيد النائب الاول .. ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان والسلطان قابوس بن سعيد حملاه تحياتهما الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. واكدا اعتزازهما الكبير بعلاقات قطريهما مع العراق والرغبة في تطوير التعاون في كل المجالات .. واكدا ان قوة العراق وانتصاره هي قوة لكل العرب وفي خدمتهم .. واشادا بالانتصارات التي حققها الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما اشادا بجهود القيادة العراقية الجادة لاحلال السلام العادل والدائم والشامل وحسب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وتسلسل بنوده .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان موقف دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان متطابق مع موقف العراق بوجوب العمل العربي الجاد والفاعل لتحقيق التضامن العربي في هذه المرحلة .

ووصف نتائج زيارته .. بانها مهمة للغاية .. واثمرت عن نتائج ايجابية واسعة ستسهم في تقوية وتوسيع العلاقات بين العراق ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بالاضافة الى نتائجها الايجابية على وحدة الموقف العربي وتقويته .

وكان في استقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء .

السيد الرئيس - بقية

وعبر السيد الرئيس صدام حسين عن تقديره لموقف فرنسا من العراق خلال تعرضه للعدوان الايراني لثماني سنوات .. واكد سيادته تمسك العراق بعلاقات الصداقة والتعاون مع فرنسا وحرصه على مواصلتها وتطويرها في المرحلة الجديدة .

كما عبر السيد الرئيس القائد عن تقدير العراق لمواقف فرنسا تجاه قضايا المنطقة الاساسية خاصة القضية الفلسطينية .

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع في المنطقة وبخاصة تطورات القضية الفلسطينية بعد قرارات الجزائر التاريخية والاوضاع في لبنان وكانت وجهات نظر الجانبين متقاربة .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسكرتير رئيس الجمهورية والسفيران العراقي والفرنسي في باريس وبغداد واعضاء الوفد المرافق لوزير الخارجية الفرنسي .

وغادر بغداد الليلة الماضية السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي والوفد المرافق له بعد ان اختتم زيارة رسمية للعراق استغرقت يوما واحدا .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد استقبل مساء امس وزير الخارجية الفرنسي الذي نقل خلال المقابلة تحيات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وتاكيده على ثبات واستمرار علاقات الصداقة والتعاون العميقة بين فرنسا والعراق .

وعبر السيد الرئيس القائد خلال المقابلة عن تقديره لموقف فرنسا وتمسك العراق بعلاقات الصداقة والتعاون مع فرنسا .

واجرى الوزير الفرنسي خلال زيارته مباحثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية تناولت سبل تعزيز وتعميق العلاقات المتطورة بين العراق وفرنسا ومناقشة تطورات الوضع بالمنطقة العربية وخاصة القضية الفلسطينية والقضايا الدولية التي تهم البلدين الصديقين .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفيران العراقي والفرنسي في باريس وبغداد .

حالة الطقس

يتوقع ان يكون الطقس خلال هذا اليوم في عموم العراق غائما جزئيا الى غائم في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والشمالية مصحوبا بتساقط امطار خاصة في اقسامها الشرقية .. والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط خلال النهار مسببة تصاعد غبار في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية وتتحول الرياح تدريجيا بعد الظهر في الاقسام الغربية الى شمالية غربية معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي ..

	العظمى	الصغرى	الرطوبة النسبية
بغداد	٢٤ درجة اكثر من المعدل بـ (٧) درجات	١١ درجة اكثر من المعدل بـ (٦) درجات	٣٥ بالمئة
الموصل	١٧ درجة	٧ درجات	٣٥ بالمئة
البصرة	٢٥ درجة	٨ درجات	٣٢ بالمئة

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة هذا اليوم في بغداد ٢٢ درجة والموصل ١٥ درجة والبصرة ٢٣ درجة .

نظام جنوب افريقيا يعد لشن هجوم كبير على انغولا

لشبونة - ١١ - واع : ذكرت وكالة الانباء الانغولية ان نظام جنوب افريقيا العنصري يعد لشن هجوم عسكري كبير على انغولا الشهر المقبل .

وقال تقرير للوكالة ان قافلتين عسكريتين تابعتين لنظام بريتوريا العنصري عبرتا مدينة ويندهوك عاصمة ناميبيا يوم الاربعاء الماضي متجهتين شمالا نحو انغولا .

واضاف التقرير ان القافلتين تحملان معدات عسكرية متطورة وان طائرات مقاتلة تابعة لنظام جنوب افريقيا تقوم بتدريبات قرب الحدود بين انغولا وناميبيا .

وكانت وكالة الانباء الانغولية قد افادت امس الاول نقلا عن السفير الانغولي في زامبيا ان نظام جنوب افريقيا العنصري قام بتحشيد حوالي ٥٦ الف جندي قرب حدود انغولا الجنوبية مع اقليم ناميبيا .

تغييرات وزارية في بنغلاديش

دكا - ١١ - واع : جاء في اعلان رسمي في دكا الليلة الماضية ان الرئيس حسين محمد ارشاد اجرى تعديلا وزاريا في حكومته القائمة منذ عشرة اشهر فاقال ثلاثة وزراء وعين اثنين اخرين وسط اتهامات بالفساد واساءة استخدام السلطة في صفوف كبار موظفي الحكومة .

وقال تلفزيون بنغلاديش ان الرئيس ارشاد عين سلام محمود وزيرا للخارجية خلفا لهامايون رشيد جوري الذي استقال من منصبه .

كما عين نائب رئيس الوزراء قاضي ظفر احمد بمنصب وزير الاعلام بينما عين سلفه محبوب الرحمن وزيرا للري ونقل وزير التموين امجد حسين الى وزارة المصايد بينما احيل الوزير السابق على التقاعد .

كما شمل التعديل الوزاري وزراء التعليم والتجارة والاشغال العامة فيما احتفظ رئيس الوزراء مودود احمد لنفسه بوزارة الصناعات في الوقت الذي بقي نائب رئيس الوزراء م . ا متين بمنصب وزارة الداخلية .

طائرة افغانية تقصف قندهار بالخطأ

اسلام اباد - ١١ - واع : ذكرت الاذاعة الرسمية الافغانية اليوم ان طائرة افغانية قصفت مدينة (قندهار) الجنوبية بالخطأ مما اسفر عن وقوع اربعة قتلى و ١٦ جريحا .

وقالت ان هناك ثمانية جنود افغان بين الضحايا واضافت ان القصف تسبب في تدمير ١٢ منزلا .

وقد وقع القصف عندما كانت الطائرات تريد ان تقصف المواقع التي تسيطر عليها قوات المعارضة حول قندهار الواقعة قرب الحدود الباكستانية .

في الصدد نفسه ذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان سيارة ملغومة تابعة للمعارضة الافغانية انفجرت امس السبت في وسط العاصمة كابول مما ادى الى جرح عشرات من الاشخاص وتحطيم النوافذ في المنازل المجاورة .

وقالت ان القنبلة فجرها ارهابيون تسللوا الى كابول واضافت قولها ان المصابين اصيبوا بجروح من جراء تطاير الزجاج .

ونقلت الوكالة عن بيان عسكري افغاني قوله ان القوات الحكومية الافغانية دمرت ستة مستودعات للاسلحة ومحطة اذاعة ومدفعا مضادا للطائرات في العاصمة الاقليمية جلال اباد وقربها ..

واضافت قولها ان القوات الحكومية انزلت خسائر فادحة بقوات المعارضة في كل من اقاليم قندهار وباكتيا وباروان وان اشتباكات وقعت في ثلاث مناطق .

عاصفة قوية تضرب ميناء في رأس الخيمة

رأس الخيمة - ١١ - واع : قال مسؤولون بميناء خور خوير براس الخيمة في الامارات العربية المتحدة ان عاصفة بحرية قوية ضربت الميناء امس الاول خلفت وراءها خسائر اقتصادية كبيرة تقدر بملايين الدراهم ..

ونسبت وكالة انباء الخليج الى هؤلاء المسؤولين قولهم ان العاصفة كانت مصحوبة بامطار شديدة ادت الى الحاق اضرار واسعة

مشروع - بقية

وجرت تظاهرة طلابية في حي الشيخ جراح بمدينة القدس شارك فيها طلاب وطالبات مدارس الحسين بن علي الثانوية .. وخليل السكاكيني حيث رشقوا افراد قوات الجيش والشرطة الصهيونية بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة شرطي صهيوني بجروح .

وفي رام الله والبيرة خرجت مسيرة جماهيرية نسائية شاركت فيها العشرات من السيدات الفلسطينيات بمناسبة الذكرى الاولى لاندلاع الانتفاضة .

وفي بيت لحم اصيب جندي صهيوني جراء رشقه بحجر .

كما قامت القوات الفلسطينية الضاربة بمهاجمة سيارتين للمستوطنين الصهاينة بالحجارة اثناء مرورهما في قرية الفريديس مما ادى الى تحطيم زجاجيهما بالكامل .. فيما داهمت قوات الاحتلال العديد من منازل القرية وقامت بتحطيم العديد من المنازل .

وفي مخيم عايدة القريب من بيت لحم اندلعت مواجهات وصدامات عنيفة استخدم خلالها الشبان الفلسطينيون اسلحة الانتفاضة التقليدية وهي الحجارة والزجاجات الفارغة واغلقوا الشوارع ومداخل المخيم بالمتاريس الحجرية واشعلوا اطارات السيارات فيما قامت قوات الاحتلال بقمع المواطنين مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الغاز السام .

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة اليامون وواد برقين واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية .

وذكرت الانباء ان قرية عنزة ماتزال تخضع لليوم الثاني عشر على التوالي للحصار العسكري المشدد وتمنع قوات الاحتلال الدخول والخروج من والى القرية وماتزال سيارات المواطنين الفلسطينيين محتجزة فيما يعاني سكان القرية من نقص بالمواد التموينية وحليب الاطفال .

وقامت الجرافات الصهيونية باغلاق احد الشوارع الفرعية الموصلة بين قريتي الفريديس والمساكرة بالاتربة والصخور فيما اعلنت مدينة بيت ساحور الحداد العام لمدة ثلاثة ايام بعد اعلان نبأ استشهاد المختار عطا الله مصلح البالغ من العمر ٥٥ عاما الذي توفي في احد مستشفيات القدس .

واندلعت تظاهرات وصدامات عنيفة في بلدة يعبد بقضاء جنين بين الشبان الملثمين وقوات الاحتلال الصهيوني التي حاولت اقتحام البلدة الا انها باءت بالفشل بسبب تصدي المواطنين لها بالحجارة والزجاجات الفارغة ..

وقد استمرت المواجهات اربع ساعات متواصلة قام خلالها الشبان باغلاق مداخل البلدة بالحجارة والاطارات المشتعلة ورفعوا اعلام فلسطين وصور السيد ياسر عرفات فيما اقتحمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال البلدة على صدامات شديدة مع الشبان مستخدمة الذخيرة الحية والمطاطية وقنابل الغاز السام لقمع المواطنين الفلسطينيين ..

على صعيد اخر دعا مشروع قرار قدمه السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة الليلة الماضية الامم المتحدة الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ..

ويقول مراسل واع ان مشروع القرار قدمه السيد الطرزي الى لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ..

ومن المقرر ان يكون هذا المشروع موضوع مناقشة الجمعية العامة خلال جلساتها التي تعقدها الثلاثاء المقبلة في جنيف لبحث القضية الفلسطينية ..

وفي هامبورغ تظاهر اكثر من الفين و٥٠٠ شخص امس احتجاجا على الممارسات الصهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة ..

وشهدت مدينة بازل السويسرية يوم امس تظاهرة تاييد للشعب العربي الفلسطيني في نيل كامل حقوقه المشروعة ..

مصدر مسؤول - بقية

موقف العراق ومازال هو التاكيد على اهمية عقد مؤتمر القمة العادي في المملكة العربية السعودية وحسبما هو مقرر الا اذا اعتذر الاشقاء في المملكة العربية السعودية لاي سبب من الاسباب عن عقد القمة عندهم فعندئذ يتدارس العرب امكانية عقدها في مكان اخر غير بغداد .

العراق وحتمية التطور - بقية

والعشرين مع مضاعفة قوة النيران في كل فرقة . وذلك بتطوير الاسلحة والذخيرة والصواريخ بحيث تطلق مقذوفاتها في الدقيقة الواحدة ضعف ما تطلقه في الوقت الحاضر وهذا هو التطور الطبيعي الذي تسلكه تكنولوجيا العصر بالنسبة للاسلحة والذخيرة والمفرقعات .

ان تطور الاسلحة والمعدات والذخيرة والصواريخ تكنولوجياً بحيث تتضاعف مقذوفاتها وتنضبط اصابتها المباشرة للاهداف يعد امرا ضروريا يستوجبه هذا التطور .

ان معادلة التفوق في ميزان القوى البشرية المعباة للحرب يجب ان يقابلها تفوق مماثل سواء في النيران او بعمق التطور التكنولوجي في اسلحة ومعدات القتال اذ ان قوة الدول في القرن الحادي والعشرين سوف تتحدد بناء على موقعها في سجل التطور العلمي الصناعي .

وبالنسبة للقدرة الاقتصادية وعمادها البترول وهو زخم المعركة العسكرية في العقود القادمة ، تبين لي من خلال الصراع الواضح بين دول الاوبك للبترول تباين الاتجاهات عند تحديد الكم المنتج والسعر للبرميل الواحد .

فقد تصدى العراق وصمم على ان تكون حصة انتاجه مساوية لحصة الانتاج الايراني وانتهى المؤتمر بالموافقة على قرار العراق الامر الذي جعل التقديرات والحسابات في موازين القوى من الناحية الاقتصادية بين العراق وايران متساوية في هذه الناحية .

يضاف الى ذلك عزم شعب العراق وتصميمه على الوصول للقمة في انتاجه الزراعي والصناعي وسعيه الحثيث في ملاحقة تكنولوجيا العصر وتطور البحوث العلمية وخاصة في مجال تصنيع الاسلحة وتطورها مندفعا بالنصر الذي حققه في ميادين القتال وحرصه على الاحتفاظ بقوته وحضارته صيانة للسلام .



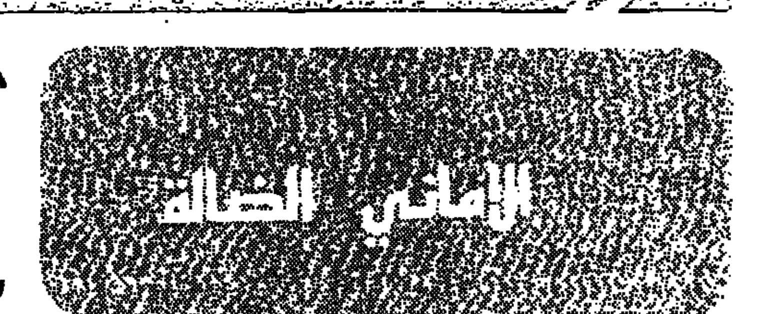
محمد عبدالوهاب يبحث عن نفسه !!



● يبحث الموسيقار محمد عبدالوهاب عن اشرطته القديمة النادرة التي قدمها بصوته للاستفادة منها في الحلقات التلفزيونية التي ينتجها سعد الدين وهبة لحسابه ..
اغاني عبدالوهاب ستقدم ضمن الحلقات التي تتناول سيرة حياة الموسيقار ..

ادجاني بدور كاميل

● ايزابيل ادجاني ستؤدي دور كاميل كلوديل شقيقة الكاتب بول كلوديل التي عاشت قبل قرن في ظل عبقريتين طغتا عليها هما النحت والكتابة كما يعرض سيرة حياة كاميل للفترة ١٨٨٣ ـ ١٩١٣ بصورة سردية ..



الاماني الضالة

قصة مطولة للتلفزيون

● هذه حلقات تلفزيونية جديدة يتواصل تنفيذها لتكشف لنا القناع عن اوجه الحياة المادية وتظهر ما يعتريها من قبح وزيف ..

صباح عطوان . المؤلف . التقيناه ليحدثنا عن جانب من عمله الجديد (الاماني الضالة) الذي تنتجه حاليا شركة بابل للانتاج التلفزيوني والسينمائي فقال :

ـ هذا هو اضخم عمل كتبته للتلفزيون لحد الان لانه يقع في ٣٠ حلقة .. وتسلسل المشاهد وتركيب بعضها فوق بعض يسيران باتصال مقنع لايقطعه تخلخل ولاحشو مقحم .. انها قصة مطولة ستراها على مدى ٣٠ ساعة تلفزيونية يقوم باخراجها الفنان حسن حسني .. وفي هذا العمل علاقات انسانية نبيلة وعلاقات حب .. الى جانب ردود الفعل لدى الاخرين تجاه المادة التي تصبح هي الهدف .. سنرى في الاماني الضالة انواعا من التصرفات والسلوكيات المختلفة الايجابية منها والسلبية .. وسنرى صراعات صدامات من اجل الحصول على المادة بطرق مشروعة او غير مشروعة .. وعلى هذا الاساس فهناك علاقات مادية واخرى انسانية سيراها المشاهدون عندما يتابعون احداث المسلسل على الشاشة الصغيرة ..

ولتوضيح الافكار وتقريبها الى الذهن التقينا ايضا بالفنان حسن حسني الذي عاد توا من تصوير بعض المشاهد الخارجية .. فقد حدثنا عن محاور الشخوص التي تتحرك ضمن احداث المسلسل وقال ..

ـ ابطال المسلسل بحدود ٤٠ شخصية ولهذا ترى ان الافكار التي ستطرح والقصص التي ستشاهد عديدة لان الشخوص في هذا العمل سيتحركون كلا حسب قصته هناك شخصيات اخرى بحدود ٦٠ شخصية ثانوية ستستخدم كعامل مساعد للشخصيات الرئيسية واستمرارية الحدث ..

الاطار العام ـ والحديث للمخرج ـ يرتكز على ثلاث عوائل العنصر النسائي فيها تؤديه سعدية الزيدي ، فوزية عارف ، وابتسام فريد اما العنصر الرجالي فيؤديه كل من جعفر السعدي ، بدري حسون فريد ، وبهجة الجبوري ..

قلنا للمخرج لنتحدث عن الاماكن التي صورت فيها المشاهد الخارجية ؟

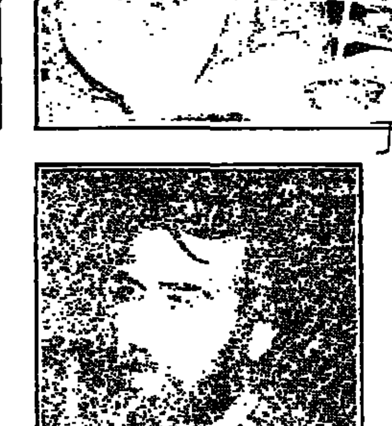
ـ عديدة . اذكر منها شارع الكفاح منطقة السنك ، متنزه الزوراء ، البتاوين ، الكاظمية ، محافظة المثنى ، ازقة واحياء مختلفة في بغداد بالاضافة الى عدد من مطاعمها وكازينوهاتها ومستشفياتها ودور العدالة فيها ..

وماذا عن الجديد في هذا العمل ؟

ـ هناك ولاول مرة . اتيحت الفرصة للفنان الشاب فتح الله احمد الحيالي الذي سيرسم لنا الاجواء الفنية من خلال اللحن والاداء بصوته ونتوسم فيه ان يعبر بصدق عما يريده المؤلف او ما كان يتصوره في العمل ..

● اخيرا ؟

ـ حاولت ان اشخص الاخطاء التي مرت في اعمالي السابقة للاستفادة منها .. ولعلي ساتجاوزها في هذا العمل ..







صباح عطوان

ماتريد ان نذكره نحن ان فريق العمل الذي اختاره المخرج في مسلسله السابق (عنفوان الاشياء) تاليف صباح عطوان ايضا هو نفسه الذي يعمل معه الان .. فكادر التصوير والاضاءة الذي رايناه في السابق يتواجد حاليا مع المخرج لتصوير احداث ٣٠ حلقة تلفزيونية جديدة ، وهذه النقطة تسجل للمخرج في اختيار العناصر التي تتعاون معه ، وبالتالي فان النتائج الفنية ستكون افضل حتما واعلى مستوى لان التعاون موجود سلفا في العمل بالاضافة الى فهم الاراء وتقارب الصلات والامزجة ..

في (الاماني الضالة) يساعد في الاخراج انعام رضا ويسرى عباس .. المنتج المنفذ الفنان وجيه عبدالغني .. مدير الانتاج نبيل يوسف .. والازياء لامتثال الطائي ..

الصفحة الاخيرة

تصوير : منير جورج



يوميات الثورة

مأساة شعوب ايران

يكتبها : جمال الغيطاني
المانيا الاتحادية

بون عاصمة المانيا الاتحادية ، وصلت اليها في اول كانون الاول الحالي كنت قد تلقيت دعوة من جامعة بون قسم اللغات الشرقية والدراسات الادبية والاسلامية وهو من اقدم الاقسام التي تهتم بالادب العربي في اوربا .

اقمت في مكان قريب .. غيوب حديقة لم تبل خضرة حشائشها في الشتاء .. البرد شديد جدا والمطر مستمر لايتوقف طوال الليل وطوال النهار اما الجو فرمادي .

كنت احمل المظلة ويتقاطر من حوافها المطر الذي يتساقط باستمرار .. فجاة سمعت مكبر صوت واصغيت في هذا البرد الشديد كان الصوت غريبا عن اللغة الالمانية التي لااعرفها ولكنني كنت قد اعتدت على ايقاعها . وعندما اطلت الاصغاء اكتشفت ان الصوت ايراني . فانا اعرف ايقاع اللغة الفارسية من خلال سماعي الى المذياع طوال ايام الحرب خاصة الاذاعة العراقية الموجهة باللغة الفارسية والتي كنت اميزها بالسلام الجمهوري العراقي الذي تختتم به برامجها كل ليلة .

سمعت اسم خميني يتردد مرات كان الصوت ينبعث من سرادق اوربي ملامح .. خيمة من البلاستك زرقاء اللون وصفراء تحتها جلس اكثر من مئة شخص بينهم نساء واطفال صغار كانوا يجلسون فوق مقاعد متراصة بجوار كل اثنين منهم مدفئة .. نساء واطفال ورجال وشباب وكان هناك عدد اخر يوزع على المارة اوراقا ومنشورات رايت على احدها صورة شاب معصوب العينين واخرين يدفعونه لم اكن بحاجة لكي اعرف انهم ينتمون الى المعارضة الايرانية ـ اقصد اولئك الجالسين تحت الخيمة او اولئك الذين يقفون يوزعون صور المعذبين في السجون الايرانية على المارة .

فوق الخيمة لافتة تعلن باللغة الفارسية عن « اعتصام » ولم افهم بقية الجملة . كان هناك عدد من الالمان يقفون ويتناقشون مع الشباب الذين يوزعون المنشورات على الناس وكان بين الشبان هؤلاء عدد من الالمان ومن الاجانب الاوربيين .

اقترب مني شاب عرفت في اثناء حواري معه انه سويسري يرتدي معطفا ويمسك بمجلد كبير .. سالني : هل يمكن ان توقع معنا ؟ فسالته : ماهو الموضوع ؟ واي شيء اوقع عليه ؟ قال : انه ينتمي الى جماعة « ايمنستي » اي منظمة العفو الدولية وهذا الكشف يحوي توقيعات يتم جمعها من اجل السجناء السياسيين في ايران الذين يلاقون التعذيب او اولئك الذين اصبحت حياتهم مهددة في السجون الايرانية امسكت بالدفتر الكبير وقلبت اوراقه التي كانت تحمل مئات التوقيعات تابعت اسماء البلدان التي ينتمي اليها الموقعون . كان الموقعون ينتمون الى بلدان شتى معظمهم من المانيا بالطبع كتبت اسمي وعنواني ومهنتي ووقعت ثم سالت احد الالمان الذين يوزعون صور التعذيب : ماهذا الاعتصام بالضبط ؟ وماالذي يجري ؟ قال : ان هذا الاعتصام تنظمه المعارضة الايرانية وانه مستمر لمدة ثلاثة ايام يقيم خلالها هذا العدد من الايرانيين اقامة كاملة في هذا الصقيع الفظيع باطفالهم ونسائهم وانهم قد احضروا كافة حاجياتهم وخلال هذا الاعتصام تتم مخاطبة الراي العام من خلال مكبرات الصوت ومن خلال عدد من الافلام التي تعرض في جهاز تلفزيون ركب بجوار جهاز للفديو يعرض البشاعات التي تتم في السجون الايرانية وايضا يعرض بعض المعارك العسكرية التي خاضتها منظمة مجاهدي خلق خلال الحرب .

بالطبع لم ادرك او لم افهم جيدا كلام الخطيب المتحمس . لكن الصور التي رايتها كانت مروعة وايضا الفلم الذي التقط داخل الاراضي الايرانية والذي كان يعرض بعض عمليات الاعدام التي تتم في الشوارع وبعض المشاهد التي تصور الام الامهات او الزوجات اللائي كن يحاولن الاحتجاج على اختطاف اولادهن او ازواجهن .

تحدثت الى بعض المعتصمين كان منهم من يعرف اللغة الانكليزية وكان منهم من صحب اسرته باكملها واطفاله الصغار كانوا من مختلف المدن الايرانية وكانوا يتحدثون بمرارة عن الفواجع التي تحدث في ايران وعن عمليات القهر اللاانسانية سمعت عن فظائع شتى وابرز بعضهم صور واحصائيات تؤكد مايقولونه كما حدثوني ايضا عن عمليات المقاومة التي تتم في الداخل وعن زملائهم وذكر لي كل منهم اسم قريب له او رفيق له اما في السجون واما تم اغتياله بواسطة عصابات خميني .

بعد حوالي نصف ساعة انصرفت الى الجامعة فقد كنت على موعد وكان لابد ان التقي بالطلبة في قسم اللغات الشرقية ومضيت اقطع خطواتي الى الجامعة افكر بهذه الاوضاع اللاانسانية وهؤلاء اللاجئين الذين يشاركون رفاقهم بتحمل نوع اخر من العذاب هنا عن طريق اعتصامهم لمدة ثلاثة ايام كاملة في البرد الصقيعي الشديد .. وكنت افكر في المصير الذي تمضي اليه الشعوب الايرانية والحريات المبددة والالام الانسانية التي تهدر في السجون الايرانية .

في الجامعة قضيت حوالي اربع ساعات وكان النهار قد ولى بسرعة حيث تقصر ايام الشتاء هنا .. وفي المساء كان الليل الشتوي قد اكتمل تماما .. عدت من نفس الطريق وكان مكبر الصوت قد خفت والفلم قد توقف ولكن المعتصمين كانوا مازالوا في اماكنهم وكان الاطفال قد ادركهم التعب ونام بعضهم على صدور امهاتهم . وكان المشهد مؤثرا ومضيت على مهل في الطريق افكر في هؤلاء المعتصمين وفي من يعتصمون من اجلهم .. انها مأساة شعوب ايران .

اخبار ..

اخبار

● ٦ ساعات

نوم كافية

ظهر مؤخرا في فرنسا كتاب جديد يتحدث عن النوم ، فيه بعض الافكار الجديدة على ما عرف علميا عن اثاره على جسد الانسان ونفسه وفكره .

فقد توصل الكاتب الفرنسي بيير فورشيه (المهندس في مركز ايكول الفرنسي) بعد سلسلة من التجارب الى ان الانسان يحتاج الى ست ساعات نوم بدلا من ثمان بالنسبة للرجل وسبع ساعات للمراة ليستعيد الانسان كامل حيويته ونشاطه .

وننصح فورشيه بتلك الاستراحة في منتصف النهار المعروفة باسم القيلولة ولكن نصف ساعة ويمكن ان يعود الانسان نفسه ان ياخذها بالاسلوب المعروف بـ « نوم القطة » اي التحكم بالاحاسيس وخلال فترة محددة من الوقت لاستعادة الحيوية .

وقد جربت ذلك ادارات المصانع اليابانية التي تسمح للعمال فيها وبعد تناول وجبة الغداء باخذ قيلولة لنصف ساعة . في اماكن هادئة الى جوار المطاعم

قصص عراقية باللغة الايطالية

● مجموعة من القصص العراقية المختارة تصدر في كتاب باللغة الايطالية في روما وقد قام بترجمتها المستشرق الايطالي فنسنزو ستريكا . يحمل الكتاب اسم انطولوجيا القصة العراقية المصغرة ومن القصاصين الذين ترجم لهم كل من محمود احمد السيد ، عبدالحق فاضل ، نزار ايوب ، عبدالرحمن مجيد الربيعي ، عبدالملك نوري ، فؤاد التكرلي ، محمد خضير وموفق خضر ..

● معهد الفنون التطبيقية في الزعفرانية نظم معرضا خاصا للفنانة سوسن عبدالاحد ..

● في الثالث والعشرين من الشهر الجاري تجري انتخابات طلبة محافظة ذي قار وباشراف الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق /فرع ذي قار ..

● مجموعة قصصية جديدة صدرت مؤخرا للقاص جمال حسين علي عنوانها (التويجات) تضم المجموعة اخر التجارب القصصية التي كتبها القاص خلال النصف الثاني من العام الحالي ..

● المطرب الريفي ناصر حكيم يرقد حاليا في المستشفى بعد اجراء عملية جراحية ناجحة في العين ..

الصفحة الاخيرة تتمنى له الشفاء العاجل ..

● اللجنة المهنية في نقابة الصحفيين تنظم دورة علمية في التصميم الصحفي لعدد من الزملاء العاملين في التصميم والاخراج الصحفي ..

يشارك في الدورة ٢٠ زميلا ومن مختلف المؤسسات الصحفية ..

الحرب العراقية الايرانية في صحافة الخليج العربي

● حصل الزميل رافد حداد المحرر في شعبة الاخبار الخارجية على شهادة الماجستير في قسم الاعلام ـ كلية الاداب بجامعة بغداد عن رسالته الموسومة (الحرب العراقية الايرانية في صحافة الخليج العربي) ..

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة حميدة سميسم (رئيسا) وعضوية الدكتور سنان سعيد (المشرف) والدكتورة سؤدد عبدالقادر والدكتور جاسم محمد جرجيس ..

وتناولت الرسالة في ثلاثة فصول ، ابعاد الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على دول الخليج العربي ، ونشاة وتطور الصحافة الخليجية ، وخصائصها وسماتها .

وموقف الصحافة الخليجية من الحرب واسلوب تغطيتها ومدى اهتمامها باحداث الحرب ..

واعتمدت الرسالة طريقة تحليل المضمون (الكمي والكيفي) وهي من الطرق الحديثة في بحوث الاعلام ، لتحليل الاخبار والمواد الصحفية الخاصة بالحرب في عينة البحث ..

استجابة .. وشكر

استجابة للكلمة التي نشرت في يوميات الثورة للزميل حسين الشهربلي مدير التحرير والتي كانت بعنوان (التلفزيون) اوعز السيد ماجد احمد السامرائي مدير عام دائرة التلفزيون للمتخصصين ولكل من يمتلك القدرة على تقديم فكرة لبرامج الاطفال لاجل تقديمها للتلفزيون ..

من جانب اخر تواصل اللجان الفنية المتخصصة في دائرة التلفزيون وللاسبوع الثاني اجتماعاتها لمناقشة مفردات الدورة التلفزيونية الجديدة التي ستحمل سمات جديدة وبرامج مشوقة واسعة ..

● بدورنا نشكر العاملين في التلفزيون لاهتمامهم بما تكتبه الصحافة من اراء وافكار وصولا الى مواد تلفزيونية افضل وامتع واجود تتلاءم وذوق المشاهدين .. ونامل ان تدرس بقية المقترحات الواردة في كلمة (التلفزيون) وان تاخذ بقية البرامج نصيبها في التطوير .

العراق منذ نشوء الحضارة حتى صدام حسين

للزميل زهير صادق رضا الخالدي مدير اعلام القيادة العامة للجيش الشعبي يصدر كتاب (العراق منذ نشوء الحضارة حتى صدام حسين) وهو العاشر ضمن سلسلة الكتب التي تتحدث عن حياة ونضال وكفاح السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله)..

والكتاب الذي تصدره القيادة العامة للجيش الشعبي يقع في (٦٥٠) صفحة من القطع الكبير ويحتوي على خمسة فصول هي : (صدام حسين وذاكرة التاريخ ، والعراق موطن اول حضارة في التاريخ ، والعراق منذ نشوء دولة الحيرة حتى سقوط بغداد ، والعراق يعيش قرونا مظلمة ، والعراق منذ الاحتلال الانكليزي حتى قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨).

والجديد في الكتاب انه قد كتب وفق منهج السيد الرئيس القائد في اعادة كتابة التاريخ بعيدا عن التشويه والتزييف حيث تعرض تاريخنا الى التشويه من قبل الشعوبيين والكتاب الاجانب الذين كتبوا تاريخ العراق بما يتلاءم واتجاهاتهم المعادية للعراق والامة العربية .. وهو يعد من الاعمال الموسوعية المهمة التي تناولت بشكل تفصيلي تاريخ العراق العظيم وما مرّ به من عهود وظروف صعبة حتى انتصار ابناء الرافدين في معركة قادسية صدام المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ..

نماذج تشكيلية

يفتتح اليوم وفي الساعة الخامسة مساء في قاعة عبلة للفنون التشكيلية سوقها السنوي الذي يستمر لمدة شهر واحد ويضم نماذج مختلفة من الفنون التشكيلية كتصاميم الازياء والاكسسوارات واعمال الرسم والسيراميك والخياطة والحياكة واعمال اخرى .

زهور بلغارية في موسكو



● تم افتتاح معرض لبيع الزهور البلغارية في موسكو يضم مختلف انواع الزهور وخاصة القرنفل والروز وعشرات التسميات التي تلاقي اقبالا هناك ولم يقتصر المعرض على بيع الزهور وانما التحف والهدايا وانواع البذور الخاصة بالزهور ..

وتجدر الاشارة الى ان مجرد الاتصال التلفوني بهذا المعرض لتحديد نوع الزهور المطلوبة فان المعرض يوصلها الى صاحب الطلب في داره كما ان مردود هذا المعرض السنوي خمسة ملايين روبل وقبل فترة تم افتتاح معارض تابعة له في بعض المدن السوفيتية مثل ليننغراد ومينسك ومورمينسك وغيرها ..



كلمات على الشاشة

● حتى لو جوازة وحشة استر .. عندي اربع بنات عايزة استرهم .. عارف كلمة الستر .. ؟

فاتن حمامة في فيلم « يوم حلو .. يوم مر »

● انتظاري لك بات كرسالة بلا عنوان !!

من فيلم « الخيانة »

● الحصان الشقي .. من السهل ترويضه ..

من فيلم « اشتياق »

سينما .. سينما ..

اعداد : خالد ناجي

كلمة الزاوية

● الاقبال المتزايد للاسرة العراقية على الفيلم العراقي الجديد ستة على ستة يجعلنا نصفق بحرارة للمخرجة الشابة وكاتبة السيناريو والحوار الفنانة خيرية المنصور . ونشد على يديها من جديد لتقدم لنا افلاما لها شعبية كفيلمها هذا الذي وصل عدد المشاهدين له وفي بغداد وحدها الى ربع مليون مشاهد ..

حاليا وفي اروقة السينما والمسرح يتردد ان منتصف الشهر الحالي سيكون اخر موعد لعرض الفيلم في بغداد لاستقبال الفيلم العراقي الجديد : مكان في الغد للمخرج صبيح عبدالكريم .. نامل ان يستمر عرض هذا الفلم لكي يشاهده من لم يحظ بمشاهدته طالما ان النجاح والاقبال مستمران عليه من قبل الجمهور ..

تساؤلات

● الغاء اسعار تذاكر دخول دور السينما لم يستثن بغداد عن بقية المحافظات ومع ذلك ماتزال محافظة التاميم ملتزمة بالتسعيرة القديمة ؟ !

● بعض صالات دور العرض مازالت تغض النظر عن بعض المدخنين اثناء عرض افلامها ؟ ! .

● يتسابق منتجو الافلام في بيان ايرادات الافلام للصحف اولا باول وبالاخص للفيلم الذي يحقق نجاحا جماهيريا .. وهذا ماكنا نود معرفته عن اي فيلم عراقي جديد ..

ساحر السينما .. وراء هذا الارنب ؟ !

● القليل من يعرف سر نجاح الافلام كبار مخرجي السينما العالمية وهو ان من يقف وراءهم فنانون عظام في الصوت والصورة وفي تقنية الخدع السينمائية ..

واحد من هؤلاء والذي يطلق عليه حاليا ساحر هوليوود هو جورج غيبز فهو الذي جعل الرجل السوبرمان يطير في سماء المدن وبين الناس والذي حقق تلك المشاهد المثيرة التي جعلت انفاس المتفرجين تلهث وعيونهم تذهل في كل افلام سبيلبرغ من اي تي E. T الى غيرها ..

اذا جورج غيبز المخترع الحقيقي لكل الحيل البصرية التي تفخر بها السينما اليوم .. وكان اخر مبتكراته فيلم بعنوان (من الذي يخضع الارنب روجر للرقابة ؟) اخراج روبرت زيمكس مبني على رواية بنفس العنوان تاليف غاري وولف ..

في هذا الفيلم نجد غيبز يضع كل خبرته وكل احلامه ايضا .. فقد استخدم اكثر من مئة حيلة بصرية و٥٧ دقيقة من الرسوم المتحركة ..

ويجد انه من الضروري ان يوضح انها ليست رسوما متحركة من النوع التقليدي بل هي رسوم الكترونية وقد حققها غيبز عن طريق استخدامات جديدة لالات الكومبيوتر التي تعتمد على الرقائق الالكترونية وقد امضى في تحقيق ذلك مع مساعديه ثماني سنوات كاملة ..

فلقد حقق الفيلم الذي تتدافع الملايين لرؤيته حاليا نجاحا كبيرا فالقصة بسيطة والانسان الذي نراه في الفيلم يقوم بدور مخبر خاص كلف بالبحث عن جريمة قتل وفوجىء ان الشبهات كلها تتجه الى الارنب روجر ..

ويدخل في مغامرات ومطاردات وحيل لاتنتهي بينه وبين الارنب الذي هو في الحقيقة عاشق لارنبة جميلة اسمها (جيسيكا) . وفي نهاية الفيلم يقبض على الارنب القاتل ويقدم للمحكمة ..

ان كل من شاهد الفيلم عبر عن اعجابه به حتى عمالقة الاخراج السينمائي في العالم ..

مهرجان القاهرة السينمائي

● وسط حشود هائلة من الفنانين والصحفيين بدأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر فعالياته قبل ايام وبحضور ممثلي ٦٠ دولة ..

يشارك في المهرجان ٢٣٤ فيلما بمختلف الانواع والاتجاهات والافكار ..

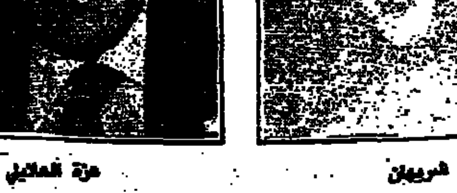
وبعد ان القى سعد الدين وهبة كلمة الافتتاح رحب فيها بالضيوف وتمنى لهم اقامة طيبة تلاه السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري بكلمة حيا فيها ادارة المهرجان على حرصها وجهدها الكبيرين لانجاح المهرجان .. بدات بعد ذلك الوفود بالصعود الى المسرح وحسب الحروف الابجدية فنودي على الوفد النرويجي وعلى راسه قائمته المخرج برت اوكس والوفد اليوغسلافي ومعهم المخرج جوران بسكالوفيتس والذي يكرمه المهرجان بعرض مجموعة من افلامه ثم نودي على بقية الوفود الاخرى ..

وقالت مذيعة الحفل سناء منصور تنادي على الوفود للصعود الى خشبة المسرح ما يقرب من نصف ساعة ثم اخذت تنادي على الفنانين المصريين الذين جاءوا للمشاركة في المهرجان منهم فريد شوقي ، مديحة يسري ، سميحة ايوب ، عزت العلايلي ، يحيى شاهين ، نادية لطفي ، ليلى طاهر ، لبلبة ، شريهان ، وغيرهم ..

وبعد الانتهاء من تقديم الضيوف عرض فيلم الافتتاح (الارنب روجر) الذي يثير ضجة في اميركا الان وبعض الدول الاوربية .. وبانتهاء الفيلم بدات الندوات والمناقشات ..

نادية لطفي

شريهان



عزة العلايلي